



ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان
Maat For Peace, Development, and Human Rights

مرصد الهدف الثالث عشر في المنطقة العربية

في ضوء مكافحة التغيرات المناخية مساعي عربية حميدة تتوج بقمة كوب 27



أكتوبر 2022

ترصد دلالات النظام العالمي تغيرات مناخية وبيئية سريعة وغير مسبوقه ومصحوبة بظواهر مناخية متطرفة داخل المنطقة العربية بأقطارها الآسيوية والأفريقية؛ إذ تتصاعد وتيرة درجات الاحترار بمعدل 4 درجة مئوية، لتبعد عن حدها المأمول والمقدر 1.5 درجة مئوية في اتفاقية باريس، لتقع تحت تهديد التغيرات المناخية بتكلفة اقتصادية عالية مقدرة بنحو 6%: 14% من إجمالي ناتجها المحلي الإجمالي بحلول 2050 وبمعامانة أكثر من 80: 100 مليون شخص من الإجهاد والندرة المائية بحلول 2025¹.

وفي إطار الحرص على حماية حقوق الإنسان، وتعزيز مجتمعات مستدامة تحافظ على حياة الإنسان بشكل أمن وجيد، تقوم مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان بإصدار **العاشر** من "مرصد الهدف الثالث عشر في المنطقة العربية"، ويأتي عدد هذا الشهر في سياق انعقاد مؤتمر المناخ العالمي تحت عنوان "في ضوء مكافحة التغيرات المناخية: مساعي عربية حميدة تتوج بقمه كوب 27" وذلك لتتبع الممارسات الجيدة وكذلك التحديات التي تواجهها الدول العربية في تحقيقها للهدف الثالث عشر من أهداف أجندة التنمية المستدامة 2030.

يركز المرصد على الإجراءات والتدابير التي تتخذها الدول العربية للتصدي لتغير المناخ وآثاره، مع العلم أن المرصد يركز على غايات محددة خاصة بالهدف الثالث عشر ومنها: تعزيز المرونة والقدرة على الصمود في مواجهة الأخطار المرتبطة بالمناخ والكوارث الطبيعية في جميع البلدان، وتعزيز القدرة على التكيف مع تلك الأخطار. وإدماج التدابير المتعلقة بتغير المناخ في السياسات والاستراتيجيات والتخطيط على الصعيد الوطني. وتحسين التعليم وإذكاء الوعي والقدرات البشرية والمؤسسية للتخفيف من تغير المناخ، والتكيف معه، والحد من آثاره والإنذار المبكر به.

وينقسم المرصد إلى فرعين؛ الأول خاص بملف العدد والتي يتم التركيز فيها على النجاحات والإخفاقات التي قامت بها أحد الدول العربية في مجال التغير المناخي وربطها بمدى تنفيذ غايات الهدف الثالث عشر، والفرع الثاني يتتبع بالمرصد أبرز الممارسات الجيدة والتحديات التي واجهتها باقي الدول العربية خلال الشهر في تحقيقها لغايات الهدف الثالث عشر السابق ذكرها.

منهجية الرصد

يعتمد مرصد الهدف الثالث عشر في المنطقة العربية على منهجية الرصد المباشر لما نشر في الإعلام العربي والغربي والأفريقي عن الجهود الحكومية لتعزيز العمل المناخي. ركز المرصد على

¹ CARNEGIE ENDOWMENT FOR INTERNATIONAL PEACE, Cascading Climate Effects in the Middle East and North Africa: Adapting Through Inclusive Governance, 24 February 2022, <https://bit.ly/3htvfiA>

عدد من مصادر البحث الثانوية؛ حيث والتي المصادر المفتوحة مثل شبكة الإنترنت، والمواقع الإخبارية الموثوقة وذات المصدقية التي تتابع الدول العربية والمسارات التنموية بشكل عام. كذلك يعتمد المرصد على المعلومات والبيانات المنشورة على ووزارات البيئة العربية على مواقعها الرسمية، وما نقلته الصحف الإلكترونية ووسائل الإعلام المكتوبة عن جهود حكومات الدول العربية في تحقيق الهدف الثالث عشر من أهداف التنمية المستدامة، وأيضاً التحديات التي تواجهها بهدف تسليط الضوء عليها.

غايات مرصد الهدف الثالث عشر.. لماذا بالتحديد؟

تنوعت غايات ومؤشرات الهدف الثالث عشر وفقاً للأجندة العلمية، ولكن من الملائم مع طبيعة المرصد الشهري معالجة تلك الغايات بصورة انتقائية. لذلك سلط المرصد الضوء على غايات الهدف الثالث عشر الرئيسية والتي تدور حول؛ أولاً: إدماج التدابير المتعلقة بتغير المناخ في السياسات والاستراتيجيات والتخطيط على الصعيد الوطني، ثانياً: تعزيز المرونة والقدرة على الصمود في مواجهة الأخطار المرتبطة بالمناخ والكوارث الطبيعية في جميع البلدان، وتعزيز القدرة على التكيف مع تلك الأخطار، ثالثاً: التعليم وإذكاء الوعي والقدرات البشرية والمؤسسية للتخفيف من تغير المناخ، والتكيف معه، والحد من أثاره والإنذار المبكر به.

يذكر أن المرصد تضمن رصد مدى نجاح الدول العربية في تلك الغايات تحديداً، وذلك من أجل التركيز على المؤشرات التي يمكن قياسها على المدى القصير، ومن ثم قياس مدى نجاح الدول في تحقيقها. نظراً تحديد النطاق الزمني للمرصد بشهر واحد، حيث تطلب بعض مؤشرات تحقيق غايات الهدف الثالث عشر قياسها على مدى زمني طويل نسبياً يصل إلى عام أو أكثر.

الأطر القانونية للهدف الثالث عشر: العمل المناخي

يعتمد مرصد الهدف الثالث عشر على مرجعية قانونية دولية وهي اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغير المناخي لعام 1993، ومدى التزام الدول العربية بهذه الاتفاقية. يضاف إلى ذلك الاستراتيجيات العربية التي وضعها الحكومات التي تأتي في ضوء تلك الاتفاقية، وأخيراً المبادرات الوطنية والبرامج التي تقوم بها المنظمات الوطنية المعنية بقضايا تغير المناخ.

المحور الأول: ملف العدد "جمهورية مصر العربية"

أولاً: لمحة عامة عن السياسات والآليات المعنية بالمناخ في جمهورية مصر العربية

تبدي مصر اهتماماً جلياً ومتزايداً بشأن التغيرات المناخية وعملها والتكيف معها، ويتبين ذلك سياساتها التفاعلية للهدف 13 واتجاهاتها التنموية المكثفة ذات الصلة بالبيئة ولاسيما أولى استراتيجياتها التنموية المدشنة في فبراير 2016؛ حيث تعتمد رؤيتها التنموية 2030 بكافة الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية واستدامتها، وكذلك مجموعة الاستراتيجيات والرؤى والسياسات المصرية المعنية بالعمل المناخي وذات الصبغة الخضراء بكافة صعداتها المختلفة: السياسية والمؤسسية والقانونية والاجتماعية والبيئية والاقتصادية والتخطيطية.² رغم كون مصر من الدول الأقل اسهاماً في انبعاثات الغاز الحراري بنحو 0.6%، إلا أنها في مقدمة الدول الأكثر عرضة للتغيرات المناخية، فقد تم تسجيل درجة حرارة متزايدة خلال 30 عاماً الماضية بمقدار 053 درجة مئوية لكل عقد.³

حازت الغاية رقم 1 من الهدف 13 المعنية بدمج التدابير المتعلقة بتغير المناخ في السياسات والاستراتيجيات المصرية على جل اهتمام صانع القرار السياسي المصري واستند في اهتمامه على عديد الآليات والمداخل المعززة للعمل المناخي والتي يمكن عرضها على النحو التالي:

1. الآليات القانونية الإقليمية والدولية:

تقدم مصر في كافة دوائرها: العربية والأفريقية والمتوسطة على الصعيد الإقليمي ومن بعده الدولي نموذجاً متقدماً في سبيل تحقيق الهدف 13؛ حيث تمتع السياقات المصرية بمجموعة من الاتفاقيات دولياً وإقليمياً وقومياً المعنية بالتغيرات المناخية والتلوث البحري والمواد والنفايات الخطرة وحماية البيئة، فعلى صعيد العمل المناخي، صدقت على اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية للتغيرات المناخية في ديسمبر 1994 وعلى اتفاقية فيينا الخاصة بحماية طبقة الأوزون في سبتمبر 1988 وعلى بروتوكول كيوتو في يناير 2005، وعلى بروتوكول مونتريال الخاص بالمواد التي تعمل على تآكل طبقة الأوزون في 2 أغسطس 1988 بجانب التوقيع على اتفاقية باريس في 12 أبريل 2016. وعلى صعيد الاتفاقيات المعنية بالتلوث البحري، صدقت مصر على الاتفاقية الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن في 1990، وعلى اتفاقية برشلونة لحماية البحر المتوسط من التلوث في 1978.

² Climate links, Egypt, access date. 22 November, 2021, <https://www.climatelinks.org/countries/egypt>
³ اليونيسف، تغير المناخ بشكل تغير المناخ تهديداً مباشراً لقدرة الطفل على البقاء والنماء والازدهار، تاريخ الوصول 10 نوفمبر 2022، <https://www.unicef.org/egypt/ar/node/2376>

2. الاستراتيجيات المناخية والبيئية

في سبيل تحقيق مصر الهدف 13، استندت على حزمة واسعة من الآليات القانونية والدستورية ولاسيما الدستور الصادر عام 2014 والمعدل عام 2019، و أطلقت استراتيجياتها المناخية لتغيير المناخ حتى 2025 وخطتها التحديثية للمساهمات المحددة وطنياً قبل موعدها في نوفمبر 2022، وأنشئت المجلس الأعلى للتغيرات المناخية بموجب قرار رئيس مجلس الوزراء عام 2015، والذي تم إعادة تشكيله في عام 2019، برئاسة رئيس مجلس الوزراء وعضوية الوزراء المعنيين، و دشنت استراتيجية وطنية للحد من استخدام الأكياس البلاستيكية أحادية الاستخدام من خلال تخفيض الاستهلاك إلى 100 كيس للفرد في السنة بحلول عام 2025، و50 كيساً للفرد في السنة بحلول عام 2030، وتبنت برنامج لإنتاج الطاقة النظيفة من المصادر المتجددة في 2014، وبرنامج تحسين البيئة للتنمية المحلية واستثماراته المقدرة بنحو 36 مليار دولار خلال الفترة من 2014: 2022.⁴

وإلى جانب ذلك، لم تكن الأبعاد الفنية و السينمائية دورها في العمل المعني بعيدة عن السياقات المصرية؛ فقد دمجت مصر قضايا التغيرات المناخية كأحد موضوعات الأعمال الفنية والسينمائية بهدف التوعية الاجتماعية؛ ومنها فيلم ابن النيل ومسلسل موسى، تم عرضه 2021، ومسلسل النواة ومسلسل جزيرة غمام 2022 وطرحت العديد من الحملات والمبادرات ولاسيما حملات الحفاظ على النيل من التلوث وترشيد المياه وحماية الأطفال من الجفاف، وحملة "تحضر للأخضر، ناهيك عن سعيها لتقديم مجموعة من المبادرات خلال قمة كوب 27 في نوفمبر 2022، ولاسيما مبادرة التكامل الأفريقي من أجل منظومة إدارة مخلفات مستجيبة تحديات المناخ، مبادرة المدن المستدامة في مصر وأفريقيا، وملتقى تشارك تجارب التنمية المحلية المستجيبة للمناخ مبادرة تبني توصيات مؤتمر المناخ كوب 27 في المنتدى الحضري 2024 ومؤتمر المدن الافريقية 2025 ويمكن عرض ذلك على النحو التالي:

1. الاستراتيجية المناخية 2050:⁵

أطلقت الحكومة المصرية أولى استراتيجيتها المعنية بالتغيرات المناخية 2050، وقدرت لها تمويلات طويلة الأجل بنحو 211 مليار دولار للتخفيف من الآثار السلبية و113 مليار دولار للتكيف بحلول 2050، وذلك بعد تكثيف تركيزها على مجالات الزراعة والموارد المائية والصحة والإسكان والبنية الأساسية وزيادة مشروعات الطاقة المتجددة والجديدة وتعظيم كفاءة الطاقة واعتماد الاستهلاك والإنتاج المستدامين، وتحقيقاً لذلك، وضمان اتساقها مع رؤية مصر 2030، حددت مصر خمسة أهداف رئيسية والدائرة حول:

⁴ اليوم السابع، التنمية المحلية: مصر بقيادة الرئيس السيسي اتخذت خطوات سريعة لمواجهة التغير المناخي، 9 نوفمبر 2022، <https://bit.ly/3NDsNrD>

⁵ انتر برايز، مصر تطلق الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ، 22 مايو 2022، <https://bit.ly/3FZwHcF>

- تحقيق نمو اقتصادي مستدام وخفض الانبعاثات في مختلف القطاعات
- بناء المرونة والقدرة على التكيف مع تغير المناخ وتخفيف الآثار السلبية المرتبطة بتغير المناخ

- تحسين حوكمة وإدارة العمل في مجال تغير المناخ
- تحسين البنية التحتية لتمويل الأنشطة المناخية
- تعزيز البحث العلمي ونقل التكنولوجيا وإدارة المعرفة ورفع الوعي لمكافحة تغير المناخ.

2. الإطار العام للسياسة البيئية

تعتمد مصر سياسة بيئية قائمة على مجموعة من الأهداف البيئية، تجمع فيما بينها ثلاثة أهداف: الهدف الاستراتيجي يدور حول دمج البعد البيئي في جميع السياسات والخطط والبرامج القومية، والهدف متوسط المدى، يدور حول حماية الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي والتراث الثقافي والتاريخي والهدف قصير متوسط المدى ويدور حول خفض معدلات التلوث الحالية للحفاظ على الصحة العامة والارتقاء بنوعية الحياة ويتمثل الإطار العام للسياسة البيئية حول حماية البيئة المصرية، وخفض معدلات التلوث، ورفع مستوى الوعي العام بالجوانب البيئية من خلال ما يلي:

- زيادة التوجه نحو التنمية الاقتصادية الخضراء الأقل اعتمادا على الكربون.
- دعم أنظمة الإدارة البيئية المتكاملة لتوفير بيئة صحية للمواطنين.
- تفعيل سياسة التنمية المستدامة، وإدراج البعد البيئي في المشروعات التنموية
- التوسع في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مجال البيئة.
- التصدي للآثار الضارة للتغيرات المناخية بالتنسيق مع الجهات المعنية.
- الحفاظ على الموارد الطبيعية، من خلال تطوير البنية التحتية، وتنمية وتطوير المحميات الطبيعية، والحفاظ على الثروات البحرية والبرية.
- الارتقاء بالسلوكيات البيئية للمجتمع.
- تبني سياسات مالية داخلية محفزة وداعمة المنشآت الصديقة للبيئة، وتغليظ العقوبات الموقعة ضد الانتهاكات والممارسات البيئية الخاطئة.
- تفعيل وتطوير النظام التشريعي البيئي
- دعم لا مركزية الإدارة البيئية، وبناء قدرات الإدارات البيئية بالمحافظات.
- إدماج قضايا النوع الاجتماعي، وتفعيل دور المرأة والشباب في الخطط البيئية.⁶

⁶ وزارة البيئة المصرية، الإطار العام للسياسة البيئية، تاريخ الوصول 9 نوفمبر 2022، <https://bit.ly/3fVQsHf>

3. المشروعات الخضراء والبيئية:

تحفل السياقات المصرية بالعديد من المشروعات البيئية والخضراء المكافحة للتغيرات المناخية ومنها:

- مشروع بناء مرونة الأمن الغذائي يعود بالفائدة على منطقة جنوب مصر
 - مشروع الإبلاغ الوطني الثالث لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ
 - مشروع الدعم المؤسسي لبروتوكول مونتريال--مشروعات بروتوكول مونتريال لحماية طبقة الأوزون
 - مشروع المرحلة الثانية من الاستراتيجية الوطنية للتخلص من بروميد الميثيل في الزراعة وتبخير المحاصيل-مشروعات بروتوكول مونتريال لحماية طبقة الأوزون-
 - مشروعات بروتوكول مونتريال لحماية طبقة الأوزون-
 - البرنامج القومي لإدارة المخلفات الصلبة- مصر
 - مشروع مدينة الجودة متعادلة الكربون
 - مشروع "بناء القدرات لخفض الانبعاثات"
 - مشروعات التحكم في التلوث الصناعي.⁷
 - تدشين مجموعة المشاريع الخضراء المقدر بنحو (691) مشروعاً بتكلفة (447) مليار جنيه، (50%) لقطاع النقل، و(29) لقطاع الإسكان والمرافق، وتوقيع وزارتي الصحة والنقل اتفاق بشأن مشروع إدارة تلوث الهواء بتمويل (200) مليون دولار في (2020).
 - مشروع تمويل المحافظات المصرية لزراعة 10 مليون شجرة في إطار المبادرة الرئاسية لزراعة 10 مليون شجرة.
 - تحضير الموازنة العامة للدولة، بهدف الوصول إلى نسبة 100% مشروعات خضراء بحلول عام 2030.
 - مشروعات التنمية المحلية المراعية دمج الجوانب البيئية والاجتماعية في مشروعات التنمية المحلية مثل مشروع تطهير مصرف كتشنر الذي يخدم ثلاث من محافظات بالدلتا (الغربية - كفر الشيخ - الدقهلية) والذي يدعم تطبيق المنظومة المطورة للمخلفات الصلبة ومشروع تحسين نوعية الهواء بالقاهرة الكبرى بالتعاون مع البنك الدولي، والذي يهدف لتحسين مناخ القاهرة الكبرى والحد من الانبعاثات الناجمة عن الحرق المكشوف.
- وبفعل تلك السياسات والجهود المصرية، خطت مصر خطوات متقدمة في مجال مكافحة التغيرات المناخية والبيئية من خلال التزامها بتخفيض انبعاثاتها من ثاني أكسيد الكربون بنسبة

⁷ وزارة البيئة، الإجراءات التي اتخذت مصر لمواجهة التغيرات المناخية، تاريخ الوصول 9 نوفمبر 2022. <https://bit.ly/3U9B09m>

(20%) في (2030)، ومساعدتها إلى رفع مساهمة الطاقات المتجددة في الكهرباء (42%) بحلول (2035)، إمكانية استفادتها من الطاقة النووية بنسبة (4%) بحلول (2030)، وجدوى محطة الطاقة الشمسية بقيمة (1.456) ميغا وات في شمال أسوان، وبرامج تحويل سيارات الأجرة من البنزين إلى الغاز الطبيعي المسال، فضلاً عن الزراعة العضوية ومعالجة الصرف الصحي، وذلك لتقدر إسهامات مصر في الانبعاثات بنحو (0.6%)⁸.

ثانياً: واقع غايات الهدف الثالث عشر وتعزيز العمل المناخي في جمهورية مصر العربية خلال شهر أكتوبر

غاية (1) إدماج التدابير المتعلقة بتغير المناخ في السياسات والاستراتيجيات والتخطيط على الصعيد الوطني

في 11 أكتوبر، وقعت وزارة البيئة بروتوكول تعاون بين وزارة البيئة ومؤسسة حياة كريمة بشأن دمج المتطلبات البيئية والمناخ ضمن أنشطة مؤسسة حياة كريمة، انطلاقاً من سعي الوزارة وأجهزتها للحفاظ على البيئة وتدعيم حق المواطن المصري في العيش في بيئة صحية سليمة والمسكن الملائم والأمن الصحي بما يحفظ الكرامة الإنسانية ويحقق العدالة الاجتماعية ويهدف إلى التنسيق بين كافة أطرافه في الموضوعات ذات الاهتمام المشترك والتي من ضمنها نشر الوعي والثقافة البيئية، ودمج الأبعاد البيئية ومفاهيم تغير المناخ (التخفيف - والتكيف) واستدامة الموارد الطبيعية، والقيام بأنشطة بيئية ضمن الأنشطة التي تقوم بها مؤسسة حياة كريمة بالمحافظات المستهدفة بما يحقق الهدف المرجو منه و رفع الوعي والتدريب البيئي لكوادر مؤسسة حياة كريمة، والقيام بحملات مشتركة من كافة الأطراف بشأن نشر الثقافة والوعي البيئي في المحافظات المستهدفة، ومشاركة مؤسسة حياة كريمة في حملات التشجير التي يقوم بها جهاز شؤون البيئة.⁹

في 13 أكتوبر، شاركت وزارة التنمية المحلية في جلسة على هامش أعمال مؤتمر قمة المدن والحكومات المحلية العالمية في دورتها السابعة وذلك لمناقشة التغيرات المناخية والعدالة المناخية والوقوف على أساليب مواجهة التبعات الاقتصادية والاجتماعية للتغيرات المناخية على التنمية المستدامة وذلك في إطار استراتيجية التنمية المستدامة مصر 2030، والاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050، والاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان 2026؛ حيث تمت الإشارة إلى اعتبار تغير المناخ من أكثر التحديات المهددة للمجتمعات المحلية والتنمية المستدامة.

في 18 أكتوبر، أعلن البرنامج الوطني لإدارة المخلفات الصلبة التابع لجهاز تنظيم إدارة المخلفات بوزارة البيئة، عن طرح مناقصتين بشأن إنشاء وتوريد مصنع معالجة المخلفات ومدفن صحي في

⁸ الهيئة العامة للاستعلامات، رئيس الوزراء يشهد إطلاق الاستراتيجية الوطنية في مصر 2050، 19 مايو 2022، <https://bit.ly/3DVqv2B>
⁹ اليوم السابع، تعاون بين البيئة وحياة كريمة لدمج المتطلبات البيئية والمناخ ضمن أنشطة المؤسسة، 11 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3Ut2bfd>

مدينة قوص بمحافظة قنا، وذلك وفقاً لخطة عمل البرنامج الوطني بالمحافظات الأربعة الواقعة في نطاق عمل البرنامج (قنا/ اسيوط/ الغربية / كفر الشيخ) وسعيًا لاستكمال تنفيذ البنية التحتية لمنظومة إدارة المخلفات الجديدة، ورفع كفاءة المنظومة للتغلب على مشاكل تراكم المخلفات والتخلص الآمن منها¹⁰.

في 19 أكتوبر، أعلنت وزيرة البيئة المصرية عن بدء أعمال المكتب التنفيذي في دورته الـ 58 لمناقشة عدد من القضايا البيئية الهامة على المستوى العربي وذلك بحضور الوزراء العرب وممثلي كل من مصر والعراق والصومال وتونس والجزائر والمملكة السعودية وجيبوتي والسودان؛ حيث تم التأكيد على أهمية المجلس في توحيد الرؤى العربية وإعلاء شأن العمل البيئي ودعم القضايا البيئية العربية عالمياً، وتسليط الضوء على جدول أعمال المجلس الدائرة حول متابعة تنفيذ قرارات الدورة السابقة للمجلس وكذلك الإعداد والتحضير والمتابعة لدورات جمعية الأمم المتحدة للبيئة الصحة والبيئة والوضع البيئي في الدول العربية و التعامل العربي مع قضايا تغير المناخ وخطة العمل العربية للتعامل مع قضايا تغير المناخ، والتحرك العربي في مفاوضات تغير المناخ واستراتيجية الدول العربية للحصول على تمويل العمل المناخي وتعبئته كذلك متابعة الاتفاقيات والاجتماعات الدولية المعنية بالبيئة.¹¹

غاية (2) تعزيز المرونة والقدرة على الصمود في مواجهة الأخطار المرتبطة بالمناخ

في 6 أكتوبر، شاركت وزارة التعاون الدولي تحت شعار الانتقال من مرحلة التعهدات إلى مرحلة التنفيذ في فعاليات إطلاق مسرعة التمويل المناخي - التابعة للمملكة المتحدة، والتي تستهدف توفير مساعدات فنية بقيمة 10 ملايين جنيه استرليني، في إطار الجهود المشتركة بين مصر والمملكة المتحدة للتوسع في نطاق العمل المناخي.¹²

في 20 أكتوبر، أعلنت وزارة البيئة عن فوز مدينة الخارجة بمحافظة الوادي الجديد بلقب عاصمة البيئة العربية لعام 2022 بالمسابقة التي عقدتها الأمانة الفنية لمجلس وزراء البيئة العرب المسؤولين عن شؤون البيئة في دورته الـ 32 على مستوى الوطن العربي، وذلك نتيجة سياسات وبرامج دمج حماية البيئة وقضايا تغير المناخ في الخطط التنموية بالمحافظة، وتطبيق الأبعاد البيئية على المستوى الإقليمي والعربي ومراجعة معايير الاستدامة البيئية بالمدينة وتفقد كافة الإجراءات لرصد نوعية البيئة بالمدينة من حيث نوعية الهواء والمياه نسب الضوضاء بجانب تفقد مشروعات

¹⁰ وزارة البيئة، أعلن البرنامج الوطني لإدارة المخلفات الصلبة التابع لجهاز تنظيم إدارة المخلفات بوزارة البيئة، عن طرح مناقشتين، 18 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3FOCj9k>

¹¹ وزيرة البيئة تعلن بدء أعمال المكتب في دورته الـ 58 وتؤكد على أهمية المجلس، 19 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3hjer3G>

¹² اليوم السابع، رانيا المشاط تشارك بفعاليات إطلاق مسرعة التمويل المناخي لدعم التحول الأخضر بمصر، 6 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3fMIUaO>

الطاقة الشمسية والنقل المستدام وتدوير المخلفات بالإضافة إلى المشروعات الخضراء بالمدينة، حيث انتهت أعمال اللجنة إلى أنه من واقع الوضع البيئي للمدينة.¹³

في 20 أكتوبر، شاركت وزارة البيئة المصرية في أعمال النسخة الأولى من المنتدى العربي للمناخ تحت شعار معاً لتعزيز إسهام المجتمع المدني في العمل المناخي ودعم جهود الدول العربية للتصدي لآثار تغير المناخ، حيث تمت الإشارة إلى أن الاهتمام بقضايا البيئة والمناخ لم يعد من الرفاهية بهدف إعادة صياغة المنظومة المتكاملة التي تسمح للأجيال الحالية بالحصول على حقوقها الطبيعية في التنمية وحياة خالية من التلوث، والتمتع بالموارد الطبيعية وضرورة الحفاظ على درجة حرارة الأرض 1.5 درجة مئوية، وأن الوقت المتبقي قليل، خاصة خلال الـ30 عامًا المقبلة والحصول على التمويل اللازم من المصادر العامة والخاصة، لأن زيادة الطموح وتوافر التمويل دون تنمية حقيقية قدرات الشباب والمجتمع المدني، ونقل التكنولوجيا وضرورة وجود مجتمع مدني قوي، قادر على مشاركة الحكومة بالأولويات والأفكار والابتكار، خاصة مع اقتراب قمة المناخ كوب 27.¹⁴

في 21 أكتوبر، رصدت وزارة البيئة مستجدات جهود الوزارة المصرية منذ انطلاق موسم نوبات تلوث الهواء - السحابة السوداء" والتي أثمرت عن تجنب أكثر من 16.000 طن انبعاثات ، تمكن الفرق التفتيشية من تفتيش 2.102 منشأة صناعية حتى الآن منها 335 منشأة مخالفة ورصد 35 حالة من تجاوز الحدود القصوى للانبعاثات مداخن منشآت صناعية، وأشارت إلى تزايد إقبال الأهالي على فتح مواقع جمع قش الأرز؛ حيث تم جمع ما يقرب من 1.377 مليون طن قش أرز بنسبة 86.4% من كمية قش الأرز المزروعة في 46 موقع ، وتم فتح 165 موقع من خلال الأهالي، أشارت وزارة البيئة إلى رصد 2143 نقطة حرق من خلال الأقمار الصناعية في مناطق القاهرة الكبرى والدلتا ووسط الصعيد ومواجهتها في إطار مكافحة الحرائق للمخلفات الزراعية والبلدية، وفي مجال فحص عوادم المركبات، قامت البيئة بتنفيذ 99 حملة مرورية لفحص عوادم المركبات بالتعاون مع الإدارة العامة ليتم فحص 6701 مركبة منها 1052 مركبة مخالفة للمعايير البيئية وتم فحص عدد 809 أتوبيس نقل عام. وعلى صعيد الوعي البيئي، نفذت وزارة البيئة بما يعادل 821 ندوة وحملة توعوية للبيئة للتعريف بالأضرار الناتجة عن حرق المخلفات الزراعية وكيفية الاستفادة منها، والتعامل مع 141 شكوى حول حرق المخلفات الزراعية والبلدية.¹⁵

في 23 أكتوبر، أعلنت الحكومة المصرية، مدينة شرم الشيخ خالية من الأكياس البلاستيكية أحادية الاستخدام؛ وذلك نتيجة الإجراءات التنفيذية للوصول بمدينة شرم الشيخ خالية من الأكياس

¹³ اليوم السابع، أعلنت وزارة البيئة عن فوز مدينة الخارجة بمحافظة الوادي الجديد بلقب عاصمة البيئة العربية لعام 2022، 20 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3fDhL9j>

¹⁴ وزارة البيئة، انطلاق المنتدى العربي للمناخ في نسخته الأولى بالقاهرة، 20 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3NUQ9JD>

¹⁵ في إطار استعدادات مصر لاستضافة مؤتمر المناخ COP 27؛ وزيرة البيئة تتابع آخر مستجدات جهود وزارة البيئة للحد من نوبات تلوث الهواء الحادة، 21 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3Tc8i6H>

البلاستيكية أحادية الاستخدام، ومن أهمها تنظيم ورش العمل، وحملات التوعية للمواطنين وأصحاب المحلات والمطاعم بالمدينة، لرفع الوعي البيئي مبادرة تنظيف شرم الشيخ "برًا وبحرًا" من المواد البلاستيكية، ونشر وسائل النقل الخضراء، ومحطات وقود السيارات بالغاز والشحن بالكهرباء الانتهاء من تحويل جميع السيارات للعمل بالغاز الطبيعي، والانتهاء من رفع كفاءة وإنشاء الطرق والكباري، وزيادة المساحات الخضراء.¹⁶

في 26 أكتوبر، قدمت الحكومة المصرية خطة عاجلة لمواجهة مياه الأمطار بالإسكندرية بتكلفة 570 مليون جنيه، تمثلت في فتح وتشغيل عدد (54) مصب على الكورنيش، لتصل عددها الآن في عام 2022 إلى (86) مصب، تطهير المصارف المستقبلية لتصرفات محطة التنقية الشرقية والغربية وإزالة بعض التعديات، وزيادة الطاقة التصميمية للمحطات من 586,968,280 عام 2016/2015 إلى 617,974,200 عام 2022/2020 بنسبة 5.3%، لافتا إلى أن تلك المشروعات جاءت مع ارتفاع عدد المستفيدين بخدمة الصرف الصحي من 4,668,035 عام 2016/2015، إلى 5,129,307 عام 2022/2020 أي بنسبة 9.9%.¹⁷

تحسين التعليم وإذكاء الوعي والقدرات البشرية والمؤسسية للتخفيف من تغير المناخ	غاية (3)
---	-----------------

في 8 أكتوبر، أكدت وزارة البيئة أن قضية حماية الطيور المهاجرة والتنوع البيولوجي هي أحد التحديات البيئية العالمية والإقليمية والتي تحرص مصر على تناولها خلال مؤتمر المناخ كوب 27 كأحد القضايا التي تعكس مدى الترابط في تحقيق التوازن بين الاتفاقات البيئية متمثلة في تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي وتنفيذ خطة المساهمات الوطنية للدولة في التصدي لآثار التغيرات المناخية، وأشارت إلى تنظيم الوزارة العديد من التدريبات للتعريف وإشراك جميع الأطراف في حماية البيئة ومنها، تنظيم تدريبات خاصة للخريجين في مجال رصد ومراقبة الطيور المهاجرة، وتدريب العاملين في المجال السياحي والشركات، وإدراج نقطة مراقبة الطيور بشرم الشيخ كأحد المعالم السياحية التي تضعها الشركات ضمن برامجها السياحية.¹⁸

في 11 أكتوبر، شاركت وزارة البيئة جامعة القاهرة والأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد والمعهد القومي للحكومة والتنمية المستدامة في عقد نموذج لمؤتمر المناخ كوب 27: حيث قام 153 طالبا وطالبة مصريين بتمثيل مختلف الدول وإلقاء خطاباتهم التي تعبر عن موقف دولهم من قضية التغيرات المناخية، وأيضا نموذج محاكاة مؤتمر الشباب كوي ١٧ حيث مثلوا موقف مختلف الدول من قضية تمويل مواجهة التغيرات المناخية، وتمت الإشارة إلى وعي مصر بضرورة تطلع شعوب

¹⁶ سكاى نيوز عربية، الشيخ "مدينة خضراء"؟، 23 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3NFPKki>
¹⁷ اليوم السابع، خطة عاجلة لمواجهة مياه الأمطار بالإسكندرية بتكلفة 570 مليون جنيه، 26 أكتوبر 2022، 26 أكتوبر، 2022، <https://bit.ly/3E5Clbz>
¹⁸ اليوم السابع، وزيرة البيئة: حماية الطيور يعكس التكامل بين اتفاقيات تغير المناخ والتنوع البيولوجي، 8 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3Ua1x6l>

العالم نتائج ملموسة للتغيرات المناخية وإلى أن عمل مصر على مدار ١١ شهر على الوصول بمدينة شرم الشيخ لتكون أقرب ما يكون لمدينة صديقة للبيئة وذلك بالتعاون مع كافة الجهات وشركاء التنمية وأشارت إلى المنطقة الخضراء التي تنفذها مصر في المؤتمر والتي ستكون مكانا مشاركة المرأة والشباب والمجتمع المدني والمجتمعات المحلية وكافة الأطياف للتعبير عن أفكارهم ومقترحاتهم.¹⁹

في 12 أكتوبر، شاركت عدد من الأسر الطلابية المركزية بجامعة حلوان في البرنامج التدريبي التوعوي التثقيفي عن التغيرات المناخية، ويهدف البرنامج الذي شاركت فيه جامعة حلوان إلى رفع الوعي البيئي بقضية التغيرات المناخية لدى الشباب، فهم يمثلون قاعدة الهرم السكاني وهم قادة المستقبل، بالإضافة إلى توحيد الجهود لإبراز الدور التثقيفي والتوعوي الذي تقوم به أسرة ترحال المركزية وأسرة وتناول البرنامج الذي شاركت فيه جامعة حلوان عدد من المحاور وهي: مفهوم التغيرات المناخية وأسبابها ونتائجها وآليات التخفيف والتكيف ودور كل فرد في مواجهة التغيرات المناخية ومنظومة إدارة المخلفات وأثرها على النظم البيئية والحد من التغيرات المناخية.²⁰

في 15 أكتوبر، أطلقت محافظة الإسكندرية مؤتمر مبادرة الإسكندرية بلا أكياس بلاستيكية تحت رعاية وزارة البيئة في إطار رؤية الدولة لمواجهة التغيرات المناخية والاستعداد لمؤتمر المناخ العالمي كوب 27 وأشار إلى المخاطر والأضرار التي تسببها المواد البلاستيكية على الصحة والبيئة البحرية والتغيرات المناخية بشكل عام.²¹

في 16 أكتوبر، افتتحت وزارة البيئة بالشراكة مع وزارة التعليم والصحة والثقافة واليونيسف المعرض الفني لطلاب المدارس حول تغير المناخ؛ حيث شارك الطلاب بـ200 لوحة فنية متعلقة بقضية تغير المناخ؛ حيث تمت تم استعراض صور الإبداع الفني في شرح موضوعات وأمور فنية متخصصة مثل موضوعات الطاقة، والمياه، والزراعة، والحيوانات، والطيور، والنباتات باعتباره رسالة مصرية من أطفال مصر إلى العالم تؤكد ضرورة المحافظة على البيئة، ومواجهة الآثار السلبية للتغيرات المناخية، ووقف أية أعمال من شأنها أن تزيد من تلوث البيئة، وتتسبب في انتشار الأمراض، وتهدد حياة الإنسان، والكائنات الحية، وجزء من التعاون الاستراتيجي بين وزارة التربية والتعليم ويونيسف الذي يهدف إلى رفع مستوى الوعي لدى 25 مليون طفل للعمل من أجل المحافظة على بيئتهم وذلك من خلال تقديم دورات تدريبية حول تغير المناخ إلى 300000 معلم في المدارس الحكومية.²²

¹⁹ اليوم السابع، بحضور وزيرة البيئة و"الخشت".. طلاب جامعة القاهرة يمثلون الدول المشاركة في مؤتمر المناخ، 11 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3flbZTR>

²⁰ جامعة حلوان تشارك في البرنامج التوعوي التثقيفي عن التغيرات المناخية، 12 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3E1ydsf>

²¹ اليوم السابع، إطلاق مبادرة الإسكندرية بلا أكياس بلاستيكية.. عروس البحر تنتفض ضد التغيرات المناخية، 15 أكتوبر 2022، <https://www.elbalad.news/5483551>

²² اليوم السابع، وزراء البيئة والتعليم والثقافة يفتتحون المعرض الفني لطلاب المدارس حول تغير المناخ بمتحف الحضارة، 16 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3NDQfVN>

في 17 أكتوبر، شاركت وزارة البيئة والمنسق الوزاري ومبعوث مؤتمر المناخ كوب 27 في جلسة عمل عن مشروع تعزيز التكيف مع تغير المناخ بدلنا النيل في مصر" على هامش فعاليات أسبوع القاهرة الخامس للمياه؛ حيث تمت الإشارة إلى أن قضية المياه ستكون على رأس أولويات أجندة المؤتمر بشرم الشيخ، ويقام أسبوع القاهرة الخامس للمياه تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي وبمشاركة أكثر من 1.000 مشارك و16 وفد وزاري و54 وفد رسمي و66 منظمة دولية في خضم نقاشات دولية تستهدف تكثيف التحرك الدولي بشأن قضايا المياه والمناخ وصولاً للقمة العالمية للمناخ المقرر عقدها بشرم الشيخ مطلع الشهر القادم.²³

في 26 أكتوبر، اتخذت جامعة عين شمس خطوات عديدة في سبيل التحول للأخضر ومجابهة التغيرات المناخية، وذلك تزامناً مع مؤتمر المناخ الذي تستضيفه مصر؛ حيث اعتمدت إحدى كلياتها على الطاقة المتجددة؛ حيث انخفض معدل الاستهلاك من 650.000 إلى 45.000 وتنفيذ مشروع عمل وحدات طاقة شمسية فوق أسطح المباني، وتدشين كلية متخصصة في البيئة.²⁴

في 29 أكتوبر، نظمت مديرية الشباب والرياضة بكفر الشيخ، الدورة التدريبية لإعداد قائد التغيرات المناخية بمشاركة 60 شاباً وفتاة من أندية التطوع؛ حيث تم تقديم التعريف بالتغيرات المناخية، ومدى خطورتها على المجتمعات بل والعالم بآثره وأسباب حدوثها وكيفية التغلب عليها؛ حيث تمت الإشارة إلى اهتمام وزارة الشباب بتكثيف المشروعات والبرامج المنفذة بمراكز الشباب لتقديم التوعية للنشء، والشباب بقضايا التغيرات المناخية، وأهمية الحفاظ على البيئة، وتوجه الوزارة نحو تحويل مراكز الشباب إلى مراكز خضراء صديقة للبيئة.²⁵

في 30 أكتوبر، عقد جهاز مدينة طيبة الجديدة بمحافظة الأقصر فعاليات ندوة عن تداعيات التغيرات المناخية وترشيد استهلاك الكهرباء والطاقة والهيدروجين الأخضر ودار محتوى الندوة حول التعريف بمفهوم التغيرات المناخية وأسبابها وأضرارها، والحلول وكيفية التكيف معها، والجهود المصرية المبذولة في مواجهة التغيرات المناخية، وجهود مدينة طيبة الجديدة في مواجهة التغيرات المناخية وسبل ترشيد استهلاك الكهرباء والطاقة والهيدروجين الأخضر، وكيفية مواجهتها ودور الفرد والأسرة والمجتمع، ومنظمات المجتمع المدني ودور الحكومة في التخفيف والتكيف مع التغيرات المناخية.²⁶

في 31 أكتوبر، اختتمت وزارة البيئة المصرية وجامعة سوهاج فعاليات الحوار الوطني للتغيرات المناخية "لقاء المؤسسات"، حيث تمت الإشارة اختيار الجامعة ضمن الجامعات

²³ اليوم السابع، وزيرة البيئة والمنسق الوزاري ومبعوث مؤتمر المناخ cop 27 تشارك في جلسة عمل عن "مشروع تعزيز التكيف مع تغير المناخ بدلنا النيل في مصر"، 17 أكتوبر، 2022، <https://www.cop27.eg/#/conference#green-zone>

²⁴ اليوم السابع، جامعة عين شمس... تتخذ خطوات ناحية التحول الأخضر، 26 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3TbOBMd>

²⁵ شباب كفر الشيخ تنظم تدريب قائد التغيرات المناخية لأعضاء أندية التطوع، 29 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3E6iRDl>

²⁶ جهاز مدينة طيبة ينظم ندوة غدا حول تداعيات التغيرات المناخية وترشيد استهلاك الكهرباء، 30 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3fJoazB>

المشاركة في مؤتمر كوب 27، ودور الجامعة في وضع استراتيجية سوهاج للتغيرات المناخية ومراحلها الثلاثة: 2022:2030، و2030 2040 و2041:2050 بجانب تكريس الاهتمام نحو دراسة التغيرات المناخية والبيئية، وحصر الأبحاث والأوراق العلمية، كذلك رسائل الماجستير والدكتوراه الخاصة واستعراض نماذج المحاكاة مثل تصنيع سيارة كهربائية صديقة للبيئة والاسفلت صديق للبيئة والمصنع من المخلفات الطبية الخطرة، وتصنيع أخشاب مقاومة للاحتراق ومنتجة من مخلفات المحاصيل الزراعية.²⁷

في 31 أكتوبر، نظمت المنصة المحلية للتغيرات المناخية بأسوان ندوة بعنوان التوعية حول قضية التغيرات المناخية؛ حيث طلبت السيدات المشاركات بوضع تشريعات وقوانين من شأنها التصدي للتهديدات والتحديات المشتركة لمجابهة الأزمات المناخية الحالية والمحتملة، واقترحت بتعزيز التعاون بين منظمات المجتمع المدني في دول العالم بما يعزز دورها في التصدي للتداعيات الناجمة عن التغيرات المناخية، ودمج الفئات المهمشة وذوي الإعاقة والأكثر تأثراً بتداعيات تغير المناخ.²⁸

المحور الثاني: واقع تحقيق الهدف الثالث عشر في المنطقة العربية

يستعرض هذا المحور واقع الهدف الثالث عشر في الدول العربية، وذلك من خلال التعرف على أبرز الجهود الحكومية التي تمت بصدد تعزيز العمل المناخي خلال الشهر الماضي، وذلك من خلال تصنيف تلك الجهود وفقاً للغايات التي يتبعها المرصد كالاتي.

إدماج التدابير المتعلقة بتغير المناخ في السياسات والاستراتيجيات والتخطيط على الصعيد الوطني	غاية (1)
--	----------

أولاً: شمال أفريقيا:

1. تونس:

في 26 أكتوبر، في إطار تنفيذ مشروع الخط البيئي للقروض سان راف، الممول من الوكالة الفرنسية للتنمية والاتحاد الأوروبي، تمت برمجة إعداد دليل بيئي يتعلق بإزالة التلوث عن قطاع النسيج موجّه لكافة المتدخلين في القطاع، وخاصة المؤسسات الصناعية وكذلك مكاتب الدراسات والخبراء البيئي، ونظمت الوكالة الوطنية لحماية المحيط و القطب التنموي المنستير الفجة، بالتعاون مع المركز الفني للنسيج و الجامعة التونسية للنسيج والملابس، وقد مثل الاجتماع فرصة للاستماع إلى الإشكالات البيئية التي تعترض القطاع والمطلوب التعمق فيها صلب الدليل بالإضافة إلى

²⁷ اليوم السابع، رئيس جامعة سوهاج يشهد ختام فعاليات الحوار الوطني للتغيرات المناخية، 31 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3Tdy4Y5>
²⁸ اليوم السابع، سيدات في أسوان يقترحن وضع تشريعات من أجل التصدي لتداعيات التغيرات المناخية، 31 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3DHkuqb>

عديد المحاور الأخرى الهامة منها ما يتعلق ب الجوانب القانونية وكذلك المالية، وسيتم تكوين لجنة لمتابعة إنجاز هذا الدليل تضم مختلف الأطراف المعنية، وتتولى في مرحلة أولى ضبط الصيغ المرجعية للدليل على ضوء الطلبات المسجلة من القطاع في هذا الاجتماع الأول.²⁹

في 28 أكتوبر، وقعت الحكومة الوطنية التونسية اتفاقية تعاون في مجال متابعة نوعية الهواء في إطار مزيد تعزيز التعاون بين الوكالة الوطنية لحماية المحيط والمعهد العالي لعلوم وتكنولوجيات البيئة ببرج السدرية خاصة في مجال البحوث العلمية المتعلقة بحماية المحيط، تسلمت بموجبها الوكالة تجهيزات لقياس جودة الهواء الطلق تجهيز المختبر المتنقل التابع للوكالة وقد أكدت الاتفاقية على مواصلة التعاون بين الطرفين من خلال تنظيم ملتقيات علمية دولية تشرف على تنظيمها وزارة البيئة ومزيد تأطير طلبة المعهد من خلال إنجاز مشاريع ختم الدراسات.³⁰

في 6 أكتوبر، تم عقد بمقر الوزارة توقيع مذكرة تفاهم بين الوكالة اليابانية للتعاون الدولي ومركز تونس الدولي لتكنولوجيا البيئة حول برنامج تدعيم قدرات المدن الإفريقية لإدارة النفايات 2022: 2025 بدعم من وزارة البيئة ويهدف هذا البرنامج التكويني، الذي سينطلق سنة 2023 إلى تعزيز قدرات البلدان المشاركة في مجال التصرف في النفايات الصلبة وحماية البيئة وتحسين جودة الحياة في إفريقيا وقد تم الإعلان عن هذا البرنامج على هامش انعقاد كل من مؤتمر طوكيو للتنمية بإفريقيا تيكاد 8 والجمعية العامة للمنصة الإفريقية للمدن النظيفة المنعقدة في شهر جويلية 2022.³¹

2. ليبيا:

في 26 أكتوبر، قامت وزارة البيئة الليبية تفعيل مجموعة من التدابير والإجراءات اللازمة لخفض مستويات الخطر إلى درجة الحد الأدنى وإبلاغ المؤسسة الوطنية للنفط وشركة الزاوية لتكرير النفط وغيرها لتنسيق العمل فيما بينها في إطار الخطة الوطنية لمكافحة الانسكابات النفطية المعتمدة وذلك من أجل تفعيل الاستجابة السريعة حادثة التسرب النفطي التي وقعت خلال المدة الماضية بموقع محطة كهرباء غرب طرابلس، والذي أدت إلى تسرب كميات من الزيت الثقيل من إحدى الخزانات.³²

²⁹ وزارة البيئة التونسية، إعداد دليل بيئي لإزالة التلوث عن قطاع النسيج، 26 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3zUqMBP>

³⁰ الوكالة الوطنية لحماية المحيط، 2022 إمضاء اتفاقية تعاون في مجال متابعة نوعية الهواء، 28 أكتوبر 2022، <https://www.facebook.com/MinEnvironment/>

³¹ وزارة البيئة التونسية، عقد بمقر الوزارة توقيع مذكرة تفاهم بين الوكالة اليابانية للتعاون الدولي، 6 أكتوبر 2022، <https://www.facebook.com/MinEnvironment/>

³² وزارة البيئة الليبية، قامت وزارة البيئة الليبية تفعيل مجموعة من التدابير والإجراءات اللازمة لخفض مستويات الخطر، 26 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3Tgioms>

في 11 أكتوبر، عقدت لجنة تحديث القانون رقم 15 لسنة 2003م اجتماعاً بديوان وزارة البيئة برئاسة د.أحمد الماقوري رئيس اللجنة وبحضور جميع أعضائها حيث تم مناقشة وتعديل الفصل الخاص بالعقوبات وآلية وضع تعديل القانون في صورته النهائية

3. الجزائر

في 15 أكتوبر، شهدت السياقات الجزائرية توقيعاً لاتفاقية شراكة بين مجمع صيدال والوكالة الوطنية للنفايات تحت إشراف كلاً من وزارة البيئة والطاقات المتجددة ووزارة الصناعة الصيدلانية والأمين العام لوزارة الصحة، وفي خضم ذلك، دارت أهداف الاتفاقية حول تأسيس شعبة تسيير الأدوية منتهية الصلاحية وغير المستعملة وتجسيد بنود هذه الاتفاقية ستكون بولاية الشلف وتعمم تدريجياً على المستوى الوطني وتفعيل استراتيجية القطاع لتحقيق التسيير المدمج للنفايات خاصة النفايات الخاصة والخطيرة، وخلال ذلك قام الوفد بالمناسبة بزيارة تفقدية لمصنع صيدال على مستوى الحراش أين تم التعرف على مختلف المراحل الدقيقة التي يتطلبها صناعة مختلف أنواع الأدوية، وتم كذلك غرس فسيلات أشجار رمزية داخل حاويات أدوية مستعملة تمت معالجتها تحمل الالتزامات البيئية الخمسة لصيدال المتمثلة في : بيئة عمل صحية والاستغلال العقلاني للموارد. وتسيير النفايات، الاسترجاع والتدوير واسترجاع الأدوية غير المستعملة والتالفة وتعزيز التصاميم الإيكولوجية.³³

ثانياً: دول الشام:

1. الأردن:

في 24 أكتوبر، شارك وزير البيئة في الاجتماعات التي تعقدها جامعة الدول العربية، الدورة العادية (33) لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة والاجتماع (58) للمكتب التنفيذي برئاسة جمهورية مصر العربية، وكان المجلس قد اعتمد في اجتماعه التأسيسي ، عدداً من البرامج لترجمة الإعلان العربي عن البيئة والتنمية ، إلى مجالات تعاون مشتركة، من بينها مكافحة التصحر والتلوث الصناعي، ونشر الوعي البيئي ، ويأتي عقد هذا الاجتماع، بهدف مناقش العديد من البنود ذات الأهمية البالغة لكافة الدول العربية، وتنفيذا لقرارات سابقة كان المجلس قد ناقشها ، خاصة مع استضافة جمهورية مصر العربية أعمال الدورة 27 لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية لتغير المناخ والمقرر عقدها في شرم الشيخ. وفي سياق ذلك، أكد الوزير على ضرورة مناقشة كافة القضايا والمواضيع ذات الاهتمام العربي المشترك ، وعلى رأسها دعم جهود "المجموعة العربية لقضايا مفاوضات تغير المناخ" ، وسعيها الدائم للحفاظ على المصالح

³³ وزارة البيئة والطاقات المتجددة، شهدت السياقات الجزائرية توقيعاً لاتفاقية شراكة بين مجمع صيدال والوكالة الوطنية للنفايات، 15 أكتوبر 2022، <https://www.facebook.com/www.meer.gov.dz/>

المشتركة للدول العربية ، في جميع قضايا تغير المناخ المطروحة على الساحة الدولية، كما أشار إلى الإجراءات التي اتخذتها الدولة الاردنية لمواجهة ظاهرة التغير المناخي والسبل الكفيلة للحد من خطورتها ، حيث قام الأردن بوضع اللمسات الأخيرة على السياسة الوطنية لتغير المناخ ، ليتم تحديثها حتى عام 2050 ، واصداره للمساهمات المحددة وطنيا المحدثه (NDCs) في تشرين الأول 2021 مما رفع طموحه إلى تخفيض 31% من انبعاثات الغازات الدفيئة ، بحلول عام 2030 بتقدير إجمالي التكلفة 7,54 مليار دولار أمريكي ، يلتزم الاردن ب 5% و 26% منها مشروط بالحصول على تمويل دولي وأنه قد تم إقرار خطة العمل الوطنية للنمو الأخضر في الأردن للأعوام 2021 : 2025 ، للقطاعات الستة المختارة : المياه ، النقل ، الطاقة ، الزراعة، السياحة والنفايات وتم تحديد 86 إجراء بإجمالي تكلفة تقديرية بقيمة 1,8 مليار دولار امريكي.³⁴

2. العراق

في 26 أكتوبر، أكد الرئيس العراقي عبد اللطيف جمال رشيد، أن ظاهرة التغير المناخي أضحت أزمة عالمية يعاني منها الجميع، داعياً المجتمع الدولي إلى التضامن والتكاتف من أجل معالجة التغيرات الحادة للمناخ والعمل الجاد لحماية البيئة. وقال الرئيس العراقي، وقال إن العراق يتطلع وبقوة إلى الانخراط بجهود مواجهة ظاهرة التغير المناخي باعتبار البلد أحد أكثر الدول تأثراً بظروف المناخ وأثارها على البيئة والاقتصاد والحياة. وخلال اللقاء سلمت السفارة الأمريكية الرئيس العراقي رسالة خطية من المبعوث الرئاسي الخاص لشؤون المناخ جون كيري؛ تتعلق بمؤتمر قمة المناخ في شرم الشيخ "كوب 27" والمزمع انطلاقه مطلع الشهر المقبل بشرم الشيخ، حيث أشارت الرسالة إلى التطلع لحضور الرئيس العراقي القمة من أجل العمل المشترك، والتأكيد على الموثيق المُبرمة في قمة جلاسكو للمناخ وأهداف اتفاق باريس للمناخ.³⁵

في 7 أكتوبر، أكد وزير الزراعة العراقي محمد كريم الخفاجي، أن انعقاد فعاليات مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ، في دورتها السابعة والعشرين "COP 27" في مصر هو تأكيد لدور مصر الريادي. وقال الخفاجي، خلال زيارته للعاصمة عمان مؤخراً، إن مصر تمتلك رؤية للمشكلات والتحديات التي يعاني منها العالم العربي والمنطقة والعالم بأسره بشأن التغيرات المناخ والنتائج المترتبة عليها وخصوصا القطاع الزراعي. وكشف أن العراق سيكون له حضور فعال بحضور رئيس الجمهورية ووزراء الزراعة والبيئة والري، مؤكداً أن هذا المؤتمر عرس عربي بقيادة مصر ونعمل من أجل تدعمه لأنه سيعبر عن التحديات التي يواجهها العالم العربي والعالم.³⁶

³⁴ وزارة البيئة الأردنية، 24 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3WEHoao>.

³⁵ البلد، لرئيس العراقي: التغير المناخي بات أزمة عالمية يعاني منها الجميع، 26 أكتوبر 2022، <https://www.elbalad.news/5499165>.

³⁶ وزير الزراعة العراقي: مصر ستعبر عن تحديات العرب والعالم في مؤتمر COP 27، 17 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3UBvJYr>.

ثالثاً: دول شرق أفريقيا:

1. السودان:

في 10 أكتوبر، وقع المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية على مذكرة تفاهم مع هيئة الجمارك السودانية من أجل تحقيق تعاون مشترك بين الطرفين في مجال السلامة الأحيائية لعمليات النقل والتفتيش والرصد والمتابعة للنقل عبر الحدود تحقيقاً لأعلى مستوى من الحماية لاستخدام الكائنات المعدلة وراثياً ومنتجاتها.³⁷

رابعاً: الخليج العربي:

1. السعودية:

في 31 أكتوبر، أعلنت شركة علم، عن توقيع عقد تنفيذ المشروع مع وزارة البيئة والمياه والزراعة السعودية، بنحو 299.88 مليون ريال، شاملاً ضريبة القيمة المضافة. وقالت شركة علم في بيان على "تداول السعودية"، إن العقد يتضمن مشروع تنفيذ وتطوير وتشغيل ما يلزم من أدوات إلكترونية ومحركات الأهلية والاستحقاق وما يلزم من بنية تحتية تسهل تنفيذ وضبط آليات الصرف برنامج الإعانات الزراعية وأضافت أن مدة العقد 5 سنوات تبدأ من تاريخ إشعار المباشرة. وتوقعت شركة علم، أن يؤثر هذا العقد بشكل إيجابي على نتائجها المالية اعتباراً من تاريخ إشعار المباشرة والمتوقع أن يتم إصداره من الوزارة خلال الربع الرابع من عام 2022.³⁸

في 26 أكتوبر، رأس ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء في قصر اليمامة بمدينة الرياض واطلع مجلس الوزراء على الموضوعات المدرجة على جدول أعماله، وانتهى المجلس إلى ما يأتي فيما يتعلق بالبيئة والمناخ:

- تفويض وزير الطاقة - أو من ينوبه - التباحث مع الجانب النيجري في شأن مشروع اتفاقية تعاون بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية النيجر في مجال الطاقة.
- تفويض وزير البيئة والمياه والزراعة، أو من ينوبه، والتباحث مع مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا (سيدياري) في شأن مشروع اتفاقية بين وزارة البيئة والمياه والزراعة في المملكة العربية السعودية ومركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا (سيدياري) للتعاون في المجالات البيئية، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة لاستكمال الإجراءات النظامية.

³⁷ المجلس الأعلى للبيئة، وقع المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية على مذكرة تفاهم، 10 أكتوبر 2022، <https://hcnr.gov.sd/?p=1590>

³⁸ سكاى نيوز، شركة علم توقع عقداً مع وزارة الزراعة السعودية بـ 300 مليون ريال، 31 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3hEzXQF>

- الموافقة على حوكمة التنسيق بين وزارة الصناعة والثروة المعدنية والجهات المختصة في شأن الإجراءات المتعلقة بالمنشآت الصناعية.³⁹
2. البحرين:

أكدت وزيرة التنمية المستدامة حرص مملكة البحرين على الاستمرار في تحقيق أهداف التنمية المستدامة الأممية في مجالات النظم البيئية والمناخ، بما يتماشى مع المسيرة التنموية الشاملة، وبالأخص الالتزامات التي أعلن عنها سموه في المؤتمر السادس والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم الإطارية بشأن تغير المناخ (26COP) بشأن وصول المملكة إلى الحياد الصفري بحلول عام 2060، حيث نوهت بما توليه المملكة من اهتمام بدعم الجهود الدولية لتجاوز مختلف التحديات العالمية لاسيما من خلال حرصها على أن تكون جزءًا من تحالف وزراء المالية للعمل المناخي لمواصلة المشاركة في تعزيز البيئة واستدامة إدارة مواردها، إلى جانب التزامها بمبادئ هلسنكي والهادفة إلى تشجيع العمل المناخي من خلال وضع السياسات المالية العامة جاء ذلك لدى مشاركتها في الاجتماع الوزاري الثامن لتحالف وزراء المالية للعمل المناخي، بواشنطن، وذلك في إطار الاجتماعات السنوية للعام 2022 لمجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.⁴⁰

في 5 أكتوبر، أكد الرئيس التنفيذي لشركة الإبداع للتمويل متناهي الصغر البحرين أن التغييرات المناخية الكبيرة التي يشهدها العالم حديثًا جعلت الحاجة لخدمات التمويل الأصغر أكثر إلحاحًا في كثير من المناطق وخلال مشاركته في فعاليات تدشين النسخة الأولى من المنتدى العربي للمناخ التي أقيمت في مصر، دعا الغزاوي إلى الاستفادة من تجربة مملكة البحرين في مجال الشمول المالي، ولفت في تصريح له على هامش المنتدى إلى إسهامات المجتمع المدني والمؤسسات الاقتصادية البحرينية للعمل المناخي والاستدامة، وقال إن الاستدامة والعمل المناخي جزء لا يتجزأ من استراتيجية شركة الإبداع للتمويل متناهي الصغر - البحرين ذات الصلة بتطور صناعة التمويل الأصغر ككل في مملكة البحرين، وجعلها نموذجًا يحتذى به وقابلاً للتطبيق في باقي دول الخليج العربي، إضافة إلى توطين الممارسات المتقدمة في هذا المجال ودعم المبادرات الشبابية والمشروعات الرائدة والمبتكرة التي تسهم في بناء اقتصاد دائري مستدام، وذلك من خلال تطبيق السياسات الحصيفة لبرنامج الخليج العربي للتنمية "أجفند" في مجال الشمول المالي.⁴¹

³⁹ صدى البلد، ولي العهد.. مجلس الوزراء السعودي يعلن 7 قرارات جديدة، 26 أكتوبر 2022، <https://www.elbalad.news/5498632>

⁴⁰ وزيرة التنمية البحرينية، أكدت وزيرة التنمية المستدامة نور بنت علي الخليف، حرص مملكة البحرين على الاستمرار في تحقيق أهداف التنمية المستدامة الأممية، أكتوبر 2022، الرابط: <https://bit.ly/3ALY9r0>

⁴¹ وزارة البيئة البحرينية، الغزاوي: تبدلات المناخ زادت الحاجة لخدمات التمويل الأصغر، 5 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3hkgHYv>

3. الإمارات:

في 4 أكتوبر، استضافت وزارة التغير المناخي والبيئة الحوار الوطني الخامس للطموح المناخي والمختص بقطاع التأمين، تحت شعار "بناء قطاع تأمين فعال ضمن جهود التكيف مع المناخ وإدارة المرونة"، بمشاركة اللورد فينسينت كيفيني، عمدة مدينة لندن وعقد الاجتماع بحضور ممثلي 100 مؤسسة معنية في القطاعين الحكومي والخاص، بما في ذلك البنك المركزي لدولة الإمارات وعدد من مزودي خدمات التأمين. وسلطت الجلسة الضوء على أفضل الممارسات والجهود الوطنية لتعزيز المرونة في مواجهة التغير المناخي من خلال تطوير مجموعة واسعة من خدمات وحلول التأمين التي تسهم في معالجة هذه المخاطر العالمية وأعربت وزيرة التغير المناخي والبيئة، عن خالص تقديرها لمصرف الإمارات المركزي على التزامه وريادته في الاستجابة الشاملة لقطاع التأمين الوطني تجاه المخاطر والفرص المتعلقة بالمناخ، وإضافته التغير المناخي إلى قائمة أولوياته الاستراتيجية وقال عمدة مدينة لندن: "لدولة الإمارات أهدافاً عالية الطموح في مواجهة تحدي تغير المناخ، أهمها استهدافها الوصول للحياد المناخي بحلول 2050، والتوسع في تحول الطاقة، وبناء مشروع الظفرة للطاقة الشمسية والذي سيمثل عند الانتهاء منه أكبر محطة للطاقة الشمسية في موقع واحد في العالم.

وخلال الاجتماع تم إطلاق الجولة الثانية من انضمام شركات ومؤسسات القطاع الخاص، إلى تعهد "الشركات المسؤولة مناخياً بدولة الإمارات"، والذي أطلقتته الوزارة خلال الاجتماع الرابع للحوار الوطني الطموح المناخي وسجل وقتها انضمام 21 شركة، ويسعى التعهد إلى زيادة مشاركة القطاع الخاص في جهود خفض وإزالة انبعاثات الكربون محلياً، مواكبة لأهداف المبادرة الاستراتيجية للسعي لتحقيق الحياد المناخي بحلول 2050، وشهد الحدث انضمام 9 مؤسسات إلى التعهد، هم و"طاقة"، و"فارميك للخدمات"، و"فيوز"، و"كندال"، و"سيراج باور"، و"طاقة سوليوشنز"، و"طلبات"، زيورخ للتأمين الشرق الأوسط"، ومكابي بارتنرز"، بالإضافة إلى شركة "كريك كابيتال" التي انضمت ضمن الجولة الأولى.⁴²

في 5 أكتوبر، افتتح عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، فعاليات "قمة رأس الخيمة للطاقة"، مركز الحمراء الدولي للمعارض والمؤتمرات؛ حيث أشار في كلمة الافتتاح إن "قمة رأس الخيمة للطاقة" والتي تعد الأولى من نوعها، منصة مهمة للحوار وتبادل الأفكار الطموحة حول مستقبل استدامة قطاع الطاقة والنهج العالمي للتعامل مع قضية التغير المناخي وإلى تماشي القمة مع استراتيجية رأس الخيمة لكفاءة الطاقة والطاقة المتجددة 2040، ومبادرة الحياد المناخي الاستراتيجية لدولة الإمارات بحلول 2050 واستعدادات الدولة للمشاركة في مؤتمر الأطراف «كوب

⁴² وزارة التغير المناخي والبيئة، استضافت وزارة التغير المناخي والبيئة الحوار الوطني الخامس للطموح المناخي والمختص بقطاع التأمين، 4 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3zLmIZS>

27» الذي يقام في جمهورية مصر العربية الشهر المقبل، والنسخة 28 من المؤتمر ذاته «كوب 28» الذي تستضيفه دولة الإمارات العام المقبل بجانب مشاريع إنتاج الطاقة من الطاقة الشمسية محطة براكا التي تشغل حالياً ثلاثة مفاعلات لإنتاج الطاقة النظيفة، وجاري تشغيل المفاعل الرابع خلال المرحلة القادمة، وذلك لتقدير النسبة الإنتاجية من الطاقة المستهلكة تبلغ 25% من الطاقة المنتجة للاستهلاك المحلي، والتوسع بإنتاج النظيفة من إجمالي مزيج الطاقة المنتجة في الدولة للوصول إلى 50% بحلول عام 2050.

وذلك لتبرز رأس الخيمة كشريك فاعل في تحقيق أهداف ورؤية الإمارات من خلال استراتيجية رأس الخيمة لكفاءة الطاقة والطاقة المتجددة 2040، التي تهدف إلى توفير 30% في الكهرباء، و20% توفيراً للمياه، و20% من الطاقة المتجددة في مزيج التوليد بحلول 2040.⁴³

في 27 أكتوبر، وقعت كل من هيئة كهرباء ومياه دبي ووزارة التغير المناخي والبيئة، مذكرة تفاهم، بهدف الاستعانة بخبرات مركز التقييم والتطوير التابع للهيئة لتقييم الكفاءات السلوكية لعدد من موظفي الوزارة ضمن المستوى الإشرافي بهدف التحديد الموضوعي لنقاط القوة ومجالات التحسين لديهم في إطار رؤيتهما المشتركة لتطوير الكوادر البشرية ويأتي ذلك في إطار حرص الوزارة على الاستفادة من خبرات أحد أهم الشركاء الاستراتيجيين في إطار التعاون الحكومي المشترك وبما يتماشى مع قيم الوزارة وأهدافها الاستراتيجية الرامية لترسيخ ثقافة الابتكار في بيئة العمل المؤسسي وتمكين كافة منتسبيها من تحقيق أعلى معدلات التميز الوظيفي وفق أفضل ممارسات التميز المتبعة في الدولة، ويتسق مع الخطط والاستراتيجيات الوطنية بما في ذلك "مئوية الإمارات 2071"، واستراتيجية دبي للطاقة النظيفة 2050 واستراتيجية الحياد الكربوني 2050 لإمارة دبي لتوفير 100% من القدرة الإنتاجية للطاقة من مصادر الطاقة النظيفة بحلول عام 2050.⁴⁴

في 29 أكتوبر، شاركت وزارة الطاقة والبنية التحتية خلال مشاركتها في معرض ومؤتمر أبوظبي الدولي للبترول "أديك 2022"، الذي سيقام في مركز أبوظبي الوطني للمعارض "أديك" خلال الفترة من 31 أكتوبر إلى 3 نوفمبر 2022، إنجازات الدولة في قطاع الطاقة، وأبرز المشاريع والمبادرات المبتكرة والرائدة في القطاع، لا سيما النظيفة وجهودها المتميزة في استدامة البيئة ومواجهة ظاهرة التغير المناخي، ومستهدفات المستقبلية التي تتماشى مع "مبادئ الخمسين"، والخطوات والإجراءات الفعالة والمبادرات النوعية والطموحة الداعمة لمسيرة الإمارات نحو الريادة العالمية في مجال الطاقة والاستدامة والتغير المناخي وصولاً إلى تحقيق مستهدفات مئوية الإمارات 2071.

⁴³ وزارة التغير المناخي الإماراتي، سعود القاسمي مؤكداً أهمية قمة الطاقة منصة للحوار حول التحديات العالمية، 5 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3FVwOGd>
⁴⁴ وزارة التغير المناخي والبيئة، مذكرة تفاهم بين هيئة كهرباء ومياه دبي ووزارة التغير المناخي والبيئة لتقييم الكفاءات السلوكية لعدد من موظفي الوزارة، <https://bit.ly/3t4ocFn>

وتمت الإشارة إلى أهمية هذه الدورة الحالية لـ " أدبيك " كونها تنعقد قبل أسبوع من انطلاق فعاليات مؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ كوب 27، قبل عام من استضافة دولة الإمارات كوب 28.⁴⁵

في 9 أكتوبر، فازت شركة "نضيرة"، التي تعمل في مجال تحويل النفايات، ومقرها الإمارات العربية المتحدة، بمنحة قدرها 100 ألف دولار أمريكي، حيث تم اختيار هذه الشركة بعد عملية تقييم صارمة، أعقبت مشاركة الشركات المتأهلة في برنامج إرشادي استمر لستة أشهر من بيبسيكو؛ حيث تعتبر "نضيرة" شركة اجتماعية توظف التكنولوجيا بهدف التشجيع على فرز النفايات من المصدر. وتقدم الشركة مشروع "يلا نحولها - Yalla Return" وهو أول نظام من نوعه في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وتقوم نضيرة على فكرة تزويد البلديات وجهات إدارة النفايات بحلول تعتمد على التكنولوجيا وتركز على إشراك المواطنين فيها. وقد أثبتت الشركة في العرض الذي قدمته أمام لجنة التحكيم، أنها تمكنت من تحقيق نمو ثابت في الإيرادات منذ مشاركتها في البرنامج، ووجود خطة متينة لتوسيع نطاق مشروعها خلال الأشهر الستة المقبلة.⁴⁶

في 26 أكتوبر، تعهدت المكاتب العائلية في دولة الإمارات بتكثيف جهودها لمكافحة التغير المناخي مع شروعاتها في رحلة جديدة لبناء الثروات وذلك خلال القمة العالمية للاستثمار في المكاتب العائلية التي عقدت في دبي بدورتها الـ 20، واستقطبت الفعالية المكاتب العائلية والشيوخ وأفراد العائلة المالكة والمستثمرين وقادة رجال الأعمال تحت شعار "التعاون بهدف الاستثمار وبناء مستقبل أفضل"، وتركزت مناقشات القمة على التكنولوجيا، وعلوم الحياة، والرعاية الصحية، والتكنولوجيا الحيوية، والتعليم، والعمل الخيري، والأصول الرقمية وبلوك تشين والعملات المشفرة، والطاقة، والمياه، وخصوصية البيانات، و تخطيط التعاقب الوظيفي، وتغير المناخ، والاستدامة، والعقارات، والضيافة، ووسائل الإعلام، وغيرها.⁴⁷

في 4 أكتوبر، وقعت الوزارة وشركة الإمارات للوقود البديل 4 مذكرات تفاهم مع مصانع أسمنت الفجيرة، وأسمنت جي إس دبليو، ولافارج الإمارات، وستار للأسمنت، أسمنت الاتحاد لاستخدام الوقود البديل المنتج من محطة معالجة النفايات البلدية الصلبة في إمارة أم القيوين بشكل جزئي لتشغيل عملياتها التصنيعية ونصت مذكرات التفاهم على أن تبدأ المصانع في استخدام الوقود الحيوي البديل ضمن أنشطتهم الإنتاجية وذلك تأكيداً على التزامها باشتراطات الاستدامة ودعمها

⁴⁵ وزارة الطاقة والبنية التحتية الإماراتية، الطاقة " تستعرض إنجازاتها وتوجهاتها المستقبلية في قطاع الطاقة خلال "أديبك"، 29 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3zOESob>

⁴⁶ وزارة التغير المناخي والبيئة، نضيرة الإماراتية تفوز بمنحة قدرها 100 ألف دولار من بيبسيكو، 9 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3Tacrww>

⁴⁷ وزارة التغير المناخي والبيئة، المكاتب العائلية الإماراتية تتعهد بتكثيف جهودها لمكافحة التغير المناخي ضمن مسيرتها نحو بناء ثروات جديدة، 26 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3NJU00D>

لتحقيق اقتصاد دائري من خلال حل فاعل وطويل الأمد لإدارة النفايات بما يتماشى مع سياسة الاقتصاد الدائري لدولة الإمارات 2021: 2031.⁴⁸

4. الكويت:

في 7 أكتوبر، أكد منسق البرامج التدريبية بمركز صباح الأحمد للتدريب البيئي في الجمعية الكويتية لحماية البيئة نواف المويل أن زيارة أعضاء الجمعية لمصنع «بيئتنا» لإعادة تدوير نفايات البلاستيك جاءت للتعرف على دورة التصنيع والتعاون مع إدارة المصنع لاستقبال برنامج «المدارس الخضراء» في دورته الثانية عشر للعام الدراسي الحالي. وقال المويل: نظراً لأن البلاستيك إحدى أكثر المواد غير المكلفة والخفيفة والتي تتشكل في مجموعة متنوعة من المنتجات وهي في متناول الأيدي دائماً، تسعى الجمعية من خلال برامجها للتوعية لتقليل استهلاكه والاستعاضة عن البلاستيك قصير العمر والذي يتم التخلص منه خلال عام من التصنيع عبر بدائل صديقة للبيئة وذات استخدام أطول.⁴⁹

في 11 أكتوبر، أكد وزير النفط والبيئة المبعوث الخاص لشؤون المناخ، أهمية الاستمرار في تطوير القدرات والإمكانيات اللازمة لتحقيق الاحترافية وسرعة الاستجابة في مواجهة حوادث الانسكابات النفطية، وذلك من خلال رفع مستوى الاستعداد وتوفير المعدات اللازمة وتدريب العاملين في مجال الاستجابة لحوادث الانسكابات النفطية وجاء ذلك لدى رعاية سعادة وزير النفط والبيئة لحفل افتتاح المقر الجديد لمركز الاستجابة لحوادث الانسكابات النفطية التابع، وأشاد سعادة وزير النفط والبيئة باختيار شركة (OSRL) مملكة البحرين مقراً رئيسياً لها في المنطقة.⁵⁰

في 26 أكتوبر، أكد مدير هيئة البيئة في الكويت أن بلاده تدعم مبادرة الشرق الأوسط الأخضر لتحقيق تنمية مستدامة لأجيالنا. وقال: " نتواجد اليوم في المملكة لدعم جهود المؤتمر الخاص بالشرق الأوسط الأخضر، ونشكر المملكة على جهودها في بناء مثل هذه المبادرة التي يتم من خلالها زراعة الأشجار."⁵¹

5. قطر:

في 26 أكتوبر، ترأس وزير البيئة والتغير المناخي وفد دولة قطر المشارك بالاجتماع الوزاري للتحضير لقمة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر الثانية التي عقدت بمدينة الرياض، وفي كلمة له خلال الاجتماع أكد وزير البيئة والتغير المناخي على أن أهمية هذا الاجتماع التحضيري للقمة الثانية لمبادرة الشرق

⁴⁸ وزارة التغير والبيئة، التغير المناخي " مبادرات وحلول مبتكرة تعزز خفض البصمة الكربونية لـ "صناعة الأسمت"، 27 أكتوبر 2022، <https://www.wam.ae/ar/details/1395303095476>

⁴⁹ الهيئة العامة للبيئة، حماية البيئة اطلعت على إعادة تدوير النفايات بمصنع بيئتنا 7 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3hrf6Qs>

⁵⁰ وزارة النفط والبيئة البحرينية، تحت رعاية وزير النفط والبيئة.. شركة (أو إس آر إل) لمكافحة الانسكابات النفطية تفتتح مقرها الجديد، 11 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3EqJvr9>

⁵¹ الهيئة العامة للبيئة، مدير هيئة البيئة في الكويت: ندعم مبادرة الشرق الأوسط الأخضر لتحقيق تنمية مستدامة، 26 أكتوبر 2022، <https://slaati.com/2022/10/26/p2144534.html>

الأوسط الأخضر الذي أعلن عنها في 25 أكتوبر 2021، ونوه الوزير إلى اهتمام دولة قطر بالاستدامة البيئية من خلال استراتيجياتها الوطنية التي ركزت على خمس أولويات بيئية تسعى لخفض الانبعاثات المسببة للاحتباس الحراري وتحسين جودة الهواء وتعزيز المحافظة على التنوع البيولوجي، وضمان الإدارة المستدامة والمتكاملة للموارد المائية وتحقيق الإدارة المستدامة للنفايات وإعادة التدوير وتحسين إنتاجية الأراضي؛ مشيراً إلى أن دولة قطر أطلقت خطة العمل الوطنية للتغير المناخي 2030، وهي تعمل حالياً على إقامة أول بطولة في كأس العالم بدولة قطر خالية من البصمة الكربونية. وفي نهاية الاجتماع، تم اعلان الاعتماد الوزاري وثيقة ميثاق وحوكمة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر متضمناً الحوكمة الإقليمية للمبادرة ونطاق عملها؛ لتكوين إطاراً راسخاً للتعاون والتكامل الإقليمي لتحقيق مستهدفاتها حيال الحد من تدهور الأراضي، ومكافحة التصحر، وتنمية الغطاء النباتي والتنوع الأحيائي وتعزيز التكيف مع التغير المناخي والأمن الغذائي والرفاه الاجتماعي لشعوب المنطقة.⁵²

غاية (2) تعزيز المرونة والقدرة على الصمود في مواجهة الأخطار المرتبطة بالمناخ

أولاً: شمال أفريقيا:

1. تونس

في 18 أكتوبر، أشرفت وزيرة البيئة على اجتماع مجلس إدارة الصندوق الائتماني لتمويل المحميات البحرية بالمتوسط، وقد تناول اللقاء الإعداد للأنشطة القادمة لهذا الصندوق التي سيتم عرضها ومناقشتها، بالإضافة إلى متابعة مدى تقدم تنفيذ البرامج الممولة من طرف الصندوق بكل من جالطة ووزارة زمبرته وقوريا والكنايس باعتمادات هامة، وقد أكدت السيدة الوزيرة على دعمها لبرامج وتدخلات الصندوق التي تهدف إلى مزيد العناية بالمنظومات البحرية بالمتوسط والتي تشهد عديد الضغوطات الطبيعية والبشرية وتستدعي مزيد التعاون وفقاً للتوجهات الوطنية والإقليمية المحددة في الغرض، في علاقة بالتنوع البيولوجي والتأقلم مع تغيرات المناخ ودعم الجانب التنموي.⁵³

في 17 أكتوبر، تولت وزيرة البيئة بمشاركة الأمانة الدائمة لمكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتونس افتتاح الورشة الإعدادية لأعضاء الوفد التونسي المشارك في أشغال الدورة 27 لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة حول التغيرات المناخية كوب 27 والتي ستعقد بمدينة شرم الشيخ -مصر من 06 إلى 18 نوفمبر 2022، وقد أكدت السيدة الوزيرة خلال كلمتها الافتتاحية على أهمية الدورة 27 للمؤتمر الأطراف باعتبارها تمثل فرصة لمزيد التأكيد على

⁵² وزارة البيئة والتغير المناخي، سعادة وزير البيئة والتغير المناخي يشارك في الاجتماع التحضيري لمبادرة الشرق الأوسط الأخضر الثانية، 26 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3NQMDzI>
⁵³ وزارة البيئة التونسية، أشرفت وزيرة البيئة على اجتماع مجلس إدارة الصندوق الائتماني لتمويل المحميات البحرية بالمتوسط، 18 أكتوبر 2022، <https://www.facebook.com/MinEnvironment/>

أولويات تونس بصفة خاصة، والدول الإفريقية والعربية بصفة عامة، خاصة في مجال التأقلم مع التدايعات والآثار المتنامية للتغيرات المناخية، خاصة على الأمن المائي والغذائي وعلى الصحة والقطاعات الاقتصادية الأكثر حساسية لهذه الظاهرة.

كما بينت الوزيرة أهمية الدور المناط بعهدة الوحدة الوطنية التنسيقية في مجال التغيرات المناخية والتي تم تركيزها بموجب الأمر الحكومي بتاريخ 12 مارس 2018، وخاصة في مجال إعداد ومتابعة السياسات الوطنية في مجال التغيرات المناخية والتنسيق بين جميع المتدخلين والمشاركة الفاعلة لكل الأطراف من وزارات ومؤسسات وطنية ومنظمات وطني وقطاع خاص⁵⁴

في 13 أكتوبر، انعقدت بمقر وزارة البيئة جلسة عمل تحت إشراف وزيرة البيئة وقد خصصت هذه الجلسة لاستعراض مختلف الاستعدادات لمشاركة تونس في قمة المناخ التي ستعقد بداية من 06 نوفمبر 2022 في مدينة شرم الشيخ المصرية. هذا وقد تم خلال الجلسة عرض أهم النقاط المدرجة بالاستراتيجية الوطنية للحياد الكربوني ودعم المشاريع الطاقية والمؤسسات الناشئة في القطاع.⁵⁵

في 12 أكتوبر، في إطار دعم المشاريع المتعلقة بمعالجة المياه المستعملة وفي إطار متابعة إنجاز مشروع تطهير مدينة تاكلسة من ولاية نابل، انعقدت بمقر وزارة البيئة جلسة عمل تحت إشراف وزيرة البيئة السيدة ووزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري، وقد خصصت هذه الجلسة لإمضاء اتفاقية حول تامين المياه المعالجة لمحطة التطهير بتاكلسة في المجال الفلاحي وتهدف هذه الاتفاقية إلى ضبط سبل التعاون والعمل المشترك بين الأطراف المعنية لتيسير كافة الإجراءات المتعلقة بإنجاز هذه المحطة كما سيتم إحداث لجنة قيادة المشروع بولاية نابل قصد متابعة تنفيذ المشروع و إيجاد الحلول المناسبة لمعالجة الإشكاليات المطروحة التي من شأنها أن تعيق التقدم في الإنجاز.⁵⁶

في 5 أكتوبر، مثل الملك العمومي البحري محور جلسة عمل، انعقدت بمقر الوزارة وبحضور ممثلين عن وزارة البيئة، وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي وعن إدارة الملك العمومي البحري. وقد خصصت هذه الجلسة للنظر في مختلف الأطر التشريعية والقانونية التي من الممكن إضفاء في علاقة بالملك العمومي البحري وذلك سعيا لتناغم الجانب القانوني مع الوضع الحالي وتطورات.⁵⁷

⁵⁴ وزارة البيئة التونسية، تولت وزيرة البيئة بمشاركة الأمينة الدائمة لمكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتونس افتتاح الورشة الإعدادية، 17 أكتوبر 2022،

<https://www.facebook.com/MinEnvironment/>

⁵⁵ وزارة البيئة التونسية، انعقدت بمقر وزارة البيئة جلسة عمل تحت إشراف وزيرة البيئة، 13 أكتوبر 2022، <https://www.facebook.com/MinEnvironment/>

⁵⁶ وزارة البيئة التونسية، انعقدت بمقر وزارة البيئة جلسة عمل تحت إشراف وزيرة البيئة السيدة ووزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري، 12 أكتوبر 2022،

<https://www.facebook.com/MinEnvironment/>

⁵⁷ وزارة البيئة التونسية، انعقدت بمقر الوزارة وبحضور ممثلين عن وزارة البيئة جلسة عمل، 5 أكتوبر 2022، <https://www.facebook.com/MinEnvironment/>

في 3 أكتوبر، في إطار الحرص على تطوير وتحديث الترسانة القانونية البيئية و سن التشريعات الرامية الى تحسين جودة حياة المواطنين والمواطنات وضمان حقوق الأجيال الحالية والقادمة في بيئة سليمة ومتوازنة، عقدت وزيرة البيئة حول مجلة البيئة مع مكونات المجتمع المدني وذلك بحضور ممثلين عن وزارة البيئة. هذا وقد تم التركيز خلال النقاش على أهم التحويلات التي من الممكن إضفاء على مشروع مجلة البيئة سعياً لتتأغم مع متطلبات حماية البيئة والانتقال الإيكولوجي. وبعد الاستماع إلى كافة المقترحات والملاحظات المثارة من طرف ممثلي "شبكة تونس الخضراء"، أكدت السيدة الوزيرة حرصها على مواصلة هذا المسار التشاوري بهدف استكمال إعداد مجلة البيئة وتوحيد مختلف النصوص المتعلقة بالبيئة تماشياً مع التطورات القانونية والمناخية والبيئية وطنياً ودولياً.⁵⁸

في 1 أكتوبر، في إطار إحياء الذكرى العشرين لتأسيس مركز التعاون للمتوسط للاتحاد الدولي لصون الطبيعة، تم عقد تظاهرة تحت شعار " لنعمل من أجل البحر الأبيض المتوسط" وقد شاركت رئيسة ديوان ووزارة البيئة وممثلين عن اللجنة التونسية للاتحاد الدولي لصون الطبيعة في هذه التظاهرة والتي تضمنت جلسة حوارية وزارية وجلسات فنية، وتم خلال هذه الجلسات التطرق الى عدد من المواضيع الخاصة بالتعاون الإقليمي في مجال المحافظة على الطبيعة بدول البحر الأبيض المتوسط ، والطبيعة والسلم وعلاقتهم بأهداف التنمية المستدامة، والطبيعة والتنمية الاقتصادية بدول حوض البحر الأبيض المتوسط وتدعيم الشراكة بين المؤسسات والهيكل المتوسطة كأداة للمحافظة على الطبيعة بالمنطقة.⁵⁹

2. ليبيا:

في 18 أكتوبر، رصدت السياقات الليبية تعاونا مع نظيرتها المصرية والتشادية بشأن تنمية الموارد المائية في خزان الحجر الرملي النوبي؛ حيث تم اقتراح خلال افتتاح فعاليات الاجتماع الثاني والعشرين للهيئة ضمن فعاليات أسبوع القاهرة للمياه إجراء الدراسات التكميلية لتحديد إمكانيات الحوض المائية، فضلاً عن اقتراح الخطط والبرامج المشتركة لتنمية واستغلال الخزان وتبادل الخبرات والتدريب وبناء القدرات.

في 12 أكتوبر، اجتمعت وزارة البيئة مع رئيس جهاز الشرطة البيئية وبعض الأعضاء التابعين له؛ حيث تم التطرق الى عدة مواضيع تخص الجهاز وما توصل إليه من أعمال، والتأكيد على أهمية دعم جهاز الشرطة البيئية من أجل توفير بيئة نظيفة.⁶⁰

⁵⁸ وزارة البيئة التونسية، عقدت وزيرة البيئة حول مجلة البيئة مع مكونات المجتمع المدني، 3 أكتوبر 2022، <https://www.facebook.com/MinEnvironment/>

⁵⁹ وزارة البيئة التونسية، تم عقد تظاهرة تحت شعار " لنعمل من أجل البحر الأبيض المتوسط" وقد شاركت رئيسة ديوان ووزارة البيئة، 1 أكتوبر 2022، <https://www.facebook.com/MinEnvironment.2022/>

⁶⁰ وزارة البيئة الليبية، اجتمعت وزارة البيئة مع رئيس جهاز الشرطة البيئية وبعض الأعضاء التابعين له، 12 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3zPTnrj>

في 4 أكتوبر، شهدت السياقات الليبية توقيع مع حكومة تركيا مذكرتي تفاهم في مجال الموارد الهيدروكربونية للقيام بالاستكشاف والتنقيب عن الغاز والنفط على أساس مذكرة التفاهم التركية الليبية لعام 2019 بشأن ترسيم حدود المناطق البحرية في البحر الأبيض المتوسط.⁶¹

3. تونس

في 27 أكتوبر، انعقدت بمقر الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات جلسة عمل بحضور إدارات الوكالة وممثل عن الإدارة العامة للنظافة والتراتب البلدية وممثلي البلديات، وبحضور شركات تعمل في مجال التثمين والرسكلة للنفايات البلورية، بهدف مزيد التعمق والتشاور لإيجاد الحلول الكفيلة لتركيبة السبل المثلى لتنظيم هذا القطاع الهام من حيث البيئة والميدان الصناعي، وذلك في إطار تطبيق أهداف الإستراتيجية الوطنية للتصرف المندمج والمستدام في النفايات، والتي تحت على الفرز الانتقائي من المصدر للنفايات، والتحكم في التصرف وإدماجها ضمن الاقتصاد الدائري عبر الرسكلة والتثمين وإعادة الاستعمال في عدة مجالات أخرى.⁶²

في 26 أكتوبر، تحت إشراف وزيرة البيئة، تم عقد جلسة عمل مع مكونات المجتمع المدني وذلك بحضور ممثلين عن وزارة البيئة؛ حيث استهلّت الجلسة بعرض حول خطة محلية لفرز النفايات المنزلية من قبل أعضاء "الجمعية التونسية لحماية الطبيعة و البيئة بقربة" للحد من مشكل النفايات و ورقة سياسية عامة لترسيخ الوعي و تعزيز العمل المناخي، وبعد الاستماع إلى كافة المقترحات والملاحظات المثارة من طرف ممثلي الجمعية ثمنت السيدة الوزيرة جهود مختلف الأعضاء، مؤكدة حرصها على مواصلة هذا المسار التشاوري بهدف الوقوف على كافة المشاكل البيئية خاصة في مجال النفايات و التغيرات المناخية وذلك لتحسين جودة حياة المواطنين وضمان حقوق الأجيال الحالية والقادمة في بيئة سليمة ومتوازنة.⁶³

في 20 أكتوبر، أشرفت وزيرة البيئة بمقر الوزارة على افتتاح ورشة عمل إقليمية تم تنظيمها من قبل وزارة البيئة بالتعاون مع المركز الإقليمي المتوسطي لمكافحة حوادث التلوث البحري الطارئ حول المسؤولية والتعويض عن الأضرار الناجمة عن التلوث البحري بالمواد الضارة والمواد الهيدروكربونية. وقد شارك في هذه الورشة ممثلون عن منظمات دولية مختصة في مجال مكافحة التلوث والتعويض عن الأضرار الناتجة عن التلوث النفطي المتوسطي لمكافحة حوادث التلوث البحري الطارئ والصندوق الدولي لجبر الضرر و نوادي الحماية والتعويض بالإضافة إلى ممثلين عن المؤسسات المختصة في مجال مكافحة التلوث والشؤون البحرية و التعويض وجبر الضرر بكل

⁶¹ سكاى نيوز، اتفاق تركيا وليبيا بشأن الطاقة.. أوروبا تدخل على الخط، 4 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3DIf6TH>.

⁶² وزارة البيئة، انعقدت بمقر الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات جلسة عمل بحضور إدارات الوكالة وممثل عن الإدارة العامة، 27 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3WJsEH9>.

⁶³ وزارة البيئة التونسية، تحت إشراف وزيرة البيئة، تم عقد جلسة عمل مع مكونات المجتمع المدني وذلك بحضور ممثلين عن وزارة البيئة، 26 أكتوبر 2022، <https://www.facebook.com/MinEnvironment>

من تونس والجزائر والمغرب وأعضاء اللجنة الوطنية للوقاية و مكافحة حوادث التلوث البحري في إطار متابعة حادثة غرق الباخرة "XELO" بخليج قابس بتاريخ 15 أبريل 2022.⁶⁴

4. موريتانيا

في 24 أكتوبر، أجرت وزيرة البيئة الموريتانية في نواكشوط مباحثات مع وفد من الوكالة الإفريقية للصور الأخضر الكبير، وقالت وزارة البيئة إن اللقاء يدخل ضمن تحضيرات الدورة الـ 27 لمؤتمر الأطراف حول المناخ، الذي سيعقد في شرم الشيخ الشهر المقبل وأضافت أن المباحثات التي حضرها مدير عام المناخ والاقتصاد الأخضر سيدي محمد الوافي بحثت التعاون القائم بين قطاع البيئة والتنمية المستدامة والوكالة الإفريقية للصور الأخضر الكبير. وأوضحت أن الوفد الموريتاني إلى قمة شرم الشيخ سيساهم من خلال أنشطة متعددة تركز على الطاقات المتجددة ونقاشات حول تطوير الهيدروجين الأخضر.⁶⁵

في 13 أكتوبر، أكدت الحكومة الموريتانية مشاركتها في قمة شرم الشيخ كوب 27 ورصدت الموضوعات التي ستتولى موريتانيا تقديمها خلال القمة، وملاحم استراتيجيتها للحياد الكربوني وذلك بالتنسيق مع الدول العربية والأفريقية من أجل الدفع بالتزامات الأطراف، خاصة في مجال تمويلات موجهة التكيف مع التغيرات المناخية للدول الأكثر هشاشة وتنسيق الجهود من أجل استفادة أكثر، حيث سيسهم الوفد الموريتاني إلى قمة شرم الشيخ من خلال أنشطة متعددة في إثراء المشاركة في القمة من خلال إثراء الجلسات، وتنظيم أنشطة إعلامية تركز على الطاقات المتجددة ونقاشات حول تطوير الهيدروجين الأخضر وسنعمل على إقامة شراكات مع مختلف المشاركين.

وذلك تماشياً مع الأجندة الموريتانية لمكافحة للتغيرات المناخية والمعززة للعمل المناخي والمواجهة تلوث المناخ وبفعل ذلك، تتمتع بمقدرات كبيرة من الطاقات المتجددة، وتعمل على شراكة مهمة من خلال تطوير الهيدروجين الأخضر وتنتج اليوم 48 في المائة من الطاقة النظيفة الشمسية والرياح، ومن المتوقع أن تصبح من مصدري الطاقات المتجددة عام 2030.⁶⁶

أطلقت وزارة البيئة الموريتانية من بلدية بنعمان التابعة لمقاطعة العيون في ولاية الحوض الغربي، الحملة الوطنية لحماية المراعي من الحرائق الريفية بتكلفة 91115000 أوقية جديدة، و تهدف إلى الحد قدر الإمكان من المساحات المحروقة وتأمين المحميات الرعوية الاستراتيجية للدولة والحفاظ على النظم البيئية: إذ قدرت المساحات الرعوية هذا العام بأكثر من 16 مليون هكتار بينما

⁶⁴ وزارة البيئة التونسية، أشرفت وزيرة البيئة بمقر الوزارة على افتتاح ورشة عمل إقليمية، 20 أكتوبر 2022، <https://www.facebook.com/MinEnvironment/>

⁶⁵ المجلس الأعلى للبيئة، وزيرة البيئة الموريتانية تبحث مع مسؤول أفريقي قمة المناخ كوب 27، 24 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3Uw8SNB>

⁶⁶ المجلس الأعلى للبيئة، مسؤول موريتاني: الدولة المصرية لعبت دوراً مهماً في مواجهة تغير المناخ، 13 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3AfHvvt>

لم تتجاوز هذه المساحات 11 مليون هكتار في العام الماضي في سبع ولايات، لافتة إلى أن هذه الكمية تمثل قيمة اقتصادية تقدر بـ 40 مليار أوقية على شكل وحدة علف بمعدل 2500 للهكتار. وأضافت أن الحرائق الريفية تدمر كل عام ما بين 50000 و300000 هكتار من المراعي في 7 ولايات زراعية رعوية وغابية مما يؤدي إلى خسارة اقتصادية تبلغ حوالي 120 الى 750 مليون أوقية جديدة مقابل علف الحيوانات بمعدل 24000 الى 25000 أوقية للهكتار.⁶⁷

في 6 أكتوبر، استقبلت معالي وزيرة البيئة والتنمية المستدامة في نواكشوط السفير البريطاني المعتمد لدى موريتانيا وتناول اللقاء رهانات الدورة الـ 17 لمؤتمر الأطراف حول المناخ وما تنتظره موريتانيا من المداولات المتعلقة بالتغيرات المناخية.⁶⁸

في 26 أكتوبر، شارك الأمين العام لوزارة البيئة والتنمية المستدامة، اليوم الأربعاء في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، في اجتماع وزراء الدول الأعضاء المؤسسة لمبادرة الشرق الأوسط الأخضر ويهدف الاجتماع إلى الموافقة المشتركة على ميثاق المبادرة من خلال بيان وزاري يمثل إحدى الخطوات النهائية في إنشاء الاتفاقية والتحضير لقمة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر الثانية، المقرر عقدها في 7 نوفمبر في شرم الشيخ على هامش مؤتمر الأطراف السابع والعشرين لاتفاقية الأمم المتحدة حول تغير المناخ. وتهدف مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، التي أطلقها ولي العهد سمو الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز في أكتوبر سنة 2021 م، إلى تخفيض خسائر المنظومات البيئية والتنوع البيولوجي من خلال حلول تستند على الطبيعة، وتسعى من ضمن أمور أخرى، إلى غرس 50 مليار شجرة وإعادة تأهيل 200 مليون هكتار من الأراضي في البلدان الأعضاء، مما سيسهم في تخفيض أكثر من 10% من انبعاثات الكربون على المستوى العالمي.

في 24 أكتوبر، استقبلت وزيرة البيئة والتنمية المستدامة، السيدة ليليا كاميرا، اليوم الاثنين 24 أكتوبر 2022، وفدا من الوكالة الإفريقية للسرور الأخضر الكبير؛ حيث جرت المقابلة بحضور مدير الوكالة الوطنية للسرور الأخضر الكبير، السيد سيدينا أحمد أعلي، ومدير المناخ والاقتصاد الأخضر، السيد سيدي محمد الوافي، ويندرج هذا اللقاء في إطار التحضيرات الجارية لمؤتمر الأطراف حول المناخ.⁶⁹

في 27 أكتوبر، نفذت وزارة البيئة والتغير المناخي ممثلةً بإدارة تنمية الحياة الفطرية الحملة الثانية لاستزراع شتلات أشجار برية في روضة سمسمه، وذلك بحضور الدكتور إبراهيم عبد اللطيف المسلماني، وكيل الوزارة المساعد لشؤون الحماية والمحميات الطبيعية بالتكليف، والسيد محمد أحمد الخنجي مدير إدارة تنمية الحياة الفطرية، وعدد من المسؤولين والمختصين بإدارة تنمية الحياة الفطرية، و(150) متطوعاً، حيث تم خلال الفعالية زراعة (200) شتلة من أشجار

⁶⁷ وزارة البيئة الموريتانية، موريتانيا تطلق حملة لحماية المراعي من الحرائق، <https://bit.ly/3WGUGTA>

⁶⁸ وزارة البيئة الموريتانية، وزيرة البيئة تستقبل السفير البريطاني، 6 أكتوبر 2022، <https://www.ami.mr/archives/139341>

⁶⁹ وزارة البيئة الموريتانية، وزيرة البيئة تلتقي وفدا من الوكالة الإفريقية للسرور الأخضر، 1 أكتوبر 2022، <http://environnement.gov.mr/ar/index.php/toutelactualite/33620211108125691>

(السمر، القرط، و الغاف، والسدر البري) على أن تستكمل الإدارة زراعة (400) شتلة أخرى، وتم خلال الفعالية تنفيذ حملة تنظيف للروضة، وعمل جولات ميدانية للمشاركين لتعريفهم بأنواع الأشجار البرية.⁷⁰

5. الجزائر

في 27 أكتوبر، شاركت وزارة البيئة والطاقات المتجددة بمناسبة الذكرى 60 لبسط السيادة على الإذاعة و التلفزيون، وبدعوة من وزير الاتصال السيد محمد بوسليمان في تدشين النواة الأولى لألواح الطاقة الشمسية بمقر الإذاعة الجزائرية، والتي تتضمن تزويد نادي عيسى مسعودي بالطاقة النظيفة، وذلك لتعكس تلك المبادرة مفهوم البيئة، بل تمتد لتشمل البعد الطاقوي، من خلال استخدام الطاقة الشمسية وتطبيقاتها العديدة وتساهم في تجسيد الجزائر رقم 13%، والارتقاء بالجزائر إلى مصاف الدول المتقدمة في الطاقات المتجددة.⁷¹

في 27 أكتوبر، قدمت وزارة البيئة والطاقات المتجددة خلال اجتماع الحكومة الجزائرية عرضا حول مدى تقدم الأشغال بمشروع تهيئة وادي الحراش؛ حيث أوضحت أن عمليات تهيئة الري التي تتمحور أساسا حول عمليات التجريف وحماية المنحدرات وكذا إنجاز أسوار الدعامات قد عرفت وتيرة تنفيذ معتبرة، بجانب إحداث تقدم بواقع 70%: 98% في إنجاز أشغال إنجاز مسالك الدرجات والمساحات الخضراء على صعيد تهيئة المناظر الطبيعية، وأشارت إلى إطلاق السلطات العمومية ورشات عمل هامة ترمي إلى إعادة الوادي إلى حالته الأصلية مما يجعله إحدى مراكز الاستقطاب للعاصمة، وذلك من خلال عمليتين هما إزالة التلوث عن حوض وادي الحراش و تهيئة وادي الحراش.⁷²

في 26 أكتوبر، بتكليف من السيدة وزيرة البيئة والطاقات المتجددة، قام وفد من الوزارة والذي تمثل في السيد مدير السياسة البيئية الحضرية والسيدة مديرة التنظيم بالوزارة بولاية غرداية بإتمام إجراءات وضع تجهيزات مركز الفرز للنفايات المتواجدة على مستوى مركز الردم التقني للنفايات المنزلية ببوهرانة تحت تصرف المؤسسة العمومية الولائية لتسيير مراكز الردم التقني بغرداية وقد تمت العملية تحت إشراف السيد الأمين العام للولاية وبحضور السيد مدير البيئة بالولاية، وتجدر الإشارة إلى أن المشروع ممول من طرف وزارة البيئة والطاقات المتجددة وكلفت بإنجازه الوكالة الوطنية للنفايات.⁷³

⁷⁰ وزارة البيئة والتغير المناخي، زراعة 600 شتلة برية في روضة سمسمه، 27 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3Uh56YL>
⁷¹ وزارة البيئة والطاقات المتجددة، شاركت وزارة البيئة والطاقات المتجددة بمناسبة الذكرى 60 لبسط السيادة على الإذاعة والتلفزيون، 27 أكتوبر 2022، <https://www.facebook.com/www.meer.gov.dz/>
⁷² وزارة البيئة والطاقات المتجددة، قدمت وزارة البيئة والطاقات المتجددة خلال اجتماع الحكومة الجزائرية عرضا حول مدى تقدم الأشغال بمشروع تهيئة وادي الحراش، 27 أكتوبر 2022، <https://www.facebook.com/www.meer.gov.dz/>
⁷³ وزارة البيئة والطاقات المتجددة، قام وفد من الوزارة والذي تمثل في السيد مدير السياسة البيئية الحضرية والسيدة مديرة التنظيم، 26 أكتوبر، <https://www.facebook.com/www.meer.gov.dz/>

في 26 أكتوبر، افتتحت الأمانة العامة لوزارة البيئة والطاقات المتجددة الطبعة الثانية عشر من الصالون الدولي للطاقات المتجددة، الطاقات النظيفة والتنمية المستدامة 2022 تحت شعار "انتقال الطاقة من أجل النمو الأخضر" المنظم بمركز المؤتمرات بولاية وهران والذي يعرف مشاركة المؤسسات العمومية والخاصة، خبراء، مستثمرين وباحثين جامعيين الذين يعملون في مجال الطاقات المتجددة، البيئة والتنمية المستدامة، ويمتد الصالون من 24 إلى 26 أكتوبر 2022.⁷⁴

في 25 أكتوبر، شاركت وزارة البيئة في إحياء اليوم الوطني للشجرة والذي جاء تحت شعار " الغابة الجزائرية" ثروة اقتصادية ومصدر للتنوع البيولوجي وأداة لمكافحة التصحر". وذلك برفقة وفد من الطاقم الحكومي ضم كل من السيدة والسادة وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، وزير الأشغال العمومية والري والمنشآت القاعدية والسيد وزير الفلاحة والتنمية الريفية المشرف على تنظيم التظاهرة. وتدرج مشاركة السيدة الوزيرة البيئة والطاقات المتجددة خلال هذه الحملة في إطار الجهود التي يبذلها القطاع للمساهمة في مشروع إعادة بعث وتوسيع السد الأخضر من 3.7 إلى 4.7 مليون هكتار حتى 2030، وفيه تم إعطاء إشارة الانطلاق الرسمي للحملة الوطنية للتشجير وإعادة بعث وتأهيل مشروع السد الأخضر وعرفت حملة التشجير الكبرى من ولاية الجلفة مشاركة الآلاف من المشاركين يمثلون جميع القطاعات المعنية المدنية والعسكرية ومختلف أطياف المجتمع المدني والمواطنين.⁷⁵

في 24 أكتوبر، استقبلت وزيرة البيئة والطاقات المتجددة الممثلة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية في الجزائر؛ حيث تناول اللقاء آليات تعزيز التعاون من أجل العمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، كما تباحث الطرفان حول المشاريع الثنائية المدرجة ضمن مساعي ضمان تنمية مستدامة في مجال البيئة والطاقات المتجددة.⁷⁶

في 18 أكتوبر، بدعوة من وزير الفلاحة والتنمية الريفية، شاركت وزيرة البيئة والطاقات المتجددة برفقة وفد من الطاقم الحكومي وبمشاركة السيدة الممثلة المقيمة لمنظمة الأمم المتحدة للتغذية والزراعة في إحياء اليوم العالمي للتغذية الذي جاء تحت شعار لا تتركوا أي أحد خلف الركب "إنتاج أفضل وتغذية أفضل وبيئة أفضل وحياة أفضل"؛ حيث تم تنظيم معرض على هامش مراسم الإحياء الرسمية، عرف مشاركة منتوجات وطنية غذائية جات جودة عالية، ومما ميز هذه الطبعة هو الاهتمام والوعي البالغين الذي أصبح يمتازون به المنتجون الغذائيون فيما يخص اعتماد أنظمة

⁷⁴ وزارة البيئة والطاقات المتجددة، افتتحت الأمانة العامة لوزارة البيئة والطاقات المتجددة الطبعة الثانية عشر من الصالون الدولي للطاقات المتجددة، الطاقات النظيفة والتنمية المستدامة ، 26 أكتوبر 2022، <https://www.facebook.com/www.meer.gov.dz>،

⁷⁵ وزارة البيئة والطاقات المتجددة، شاركت وزارة البيئة في إحياء اليوم الوطني للشجرة والذي جاء تحت شعار " الغابة الجزائرية، 25 أكتوبر 2022، <https://www.facebook.com/www.meer.gov.dz/>

⁷⁶ وزارة البيئة والطاقات المتجددة، استقبلت وزيرة البيئة والطاقات المتجددة الممثلة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية في الجزائر، 24 أكتوبر 2022، <https://www.facebook.com/www.meer.gov.dz/>

إنتاج أكثر مراعاة للبيئة، واعتماد أساليب تدرج ضمن مسار الاقتصاد الدائري و رسكلة المواد العضوية واعتمادها كسماد طبيعي.⁷⁷

في 18 أكتوبر، تطرقت مديرة لحماية الساحل الفرعية بوزارة البيئة والطاقات المتجددة على التلفزيون الجزائري إلى حماية البيئة والتنوع البيولوجي والساحل.⁷⁸

في 17 أكتوبر، تم انعقاد الجلسة الثالثة لبناء القدرات في الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية "ICZM"، وهذا بمقر دار البيئة لولاية عين تموشنت؛ حيث شارك في الدورة التدريبية الجهات الفاعلة الرئيسية المحلية حول التكامل في إدارة المناطق الساحلية التي تنظمها وزارة البيئة والطاقات المتجددة بدعم من برنامج التعاون الإنمائي الألماني كجزء من تنفيذ مشروع "حماية البيئة والتنوع البيولوجي في الساحل الجزائري، وجرت فعاليات البرنامج بدار البيئة لولاية عين تموشنت والتي تستمر من الفترة 17 إلى 20 أكتوبر 2022.⁷⁹

في 4 أكتوبر، في إطار مشروع حماية البيئة والتنوع البيولوجي للساحل الجزائري، وهو مشروع بين وزارة البيئة والطاقات المتجددة وبرنامج التعاون الألماني، تم بمقر الوزارة تنظيم ورشة عمل وعرض نتائج تقدم المرحلة الأولى من تنفيذ نظام المعلومات الجغرافية الساحلية الجزائرية، وتم خلال الورشة عرض مكونات نظام المعلومات ووظائفه أمام مختلف الهيئات المعنية بالمشروع، كما تم التطرق للنتائج الرئيسية لبرنامج نظام المعلومات الجغرافية الساحلية من دورات تدريبية، بناء القدرات المادية، بروتوكولات التبادل المعلوماتي، الموضوعات الرئيسية لنظم المعلومات الجغرافية الساحلية وحلول تكنولوجيا المعلومات، وتم تجريب في الوقت الفعلي قاعدة البيانات الجغرافية الساحلية والمحتوى والتطبيقات، مما أبرز تحكم عالي لإطارات في النظام مما سيسمح للجزائر من اكتساب نظام معلوماتي متطور يضمن توفير المعلومات الضرورية لمختلف المصالح من أجل المساهمة في حماية البيئة و التنوع البيولوجي للساحل الجزائري.

في 9 أكتوبر، تواصلت الحملة الوطنية لتنظيف البيئة والمحيط التي تم إطلاقها أواخر شهر سبتمبر والتي تستمر إلى غاية نهاية الشهر الجاري تحت شعار شركاء في المحيط ومسؤولون على نظافته، الحملة التي تمس كل ولايات الوطن وتعرف مشاركة جميع الفاعلين والهيئات الرسمية والغير رسمية إضافة إلى فعاليات المجتمع المدني ولجان الأحياء والمواطنين، ترسم أبهى صور المواطنة وتعكس أجمل السلوكيات الإيجابية التي تعبر عن الجزائر بالفعل والعمل.⁸⁰

⁷⁷ وزارة البيئة والطاقات المتجددة، بدعوة من وزير الفلاحة و التنمية الريفية، شاركت وزيرة البيئة والطاقات المتجددة برفقة وفد من الطاقم الحكومي، 18 أكتوبر 2022، <https://www.facebook.com/www.meer.gov.dz>

⁷⁸ وزارة البيئة والطاقات المتجددة الجزائرية، 18 أكتوبر 2022، <https://www.facebook.com/www.meer.gov.dz/>

⁷⁹ وزارة البيئة والطاقات المتجددة، انعقاد الجلسة الثالثة لبناء القدرات في الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية، 17 أكتوبر 2022، <https://www.facebook.com/www.meer.gov.dz/>

⁸⁰ وزارة البيئة والطاقات المتجددة، تواصل الحملة الوطنية لتنظيف البيئة والمحيط التي تم إطلاقها أواخر شهر سبتمبر، 9 أكتوبر 2022، <https://www.facebook.com/photo/?fbid=419702243645797&set=pcb.419700600312628>

ثانياً: دول الشام:

1. العراق:

في 11 أكتوبر، أعلنت وزارة البيئة العراقية حجم خسائر العراق جراء تداعيات وتأثيرات التغير المناخي. وذكر وزير البيئة جاسم الفلاح، في تصريح للصحيفة الرسمية بالعراق، أن "العراق يعد من أكثر البلدان تأثراً بالتغيرات المناخية"، مبيناً أن "تقرير الأمم المتحدة (6-GEO) صنف العراق واحداً من خمسة بلدان تأثراً بموضوع التغير المناخي". وبين أنه "منذ ثماني سنوات ومنذ مشاركتنا في اتفاقية باريس للتغيرات المناخية عام 2015، فإن التغير المناخي بات من أهم التحديات التي ستواجه العراق"، موضحاً أن "ذلك بدأ واضحاً من خلال ارتفاع درجات الحرارة غير المسبوق، بالإضافة إلى ارتفاع معدلات التصحر وتدهور الأراضي بتأثير الجفاف وارتفاع معدلات العواصف الغبارية والرملية".

وعلى المستوى الاقتصادي فإنه "بسبب التغير المناخي في جزئية العواصف الغبارية يخسر نحو 10 مليارات دينار يومياً بسبب الازدحام غير المسبوق في ردهات الطوارئ وتوفير العلاجات لمرضى الجهاز التنفسي والربو والحساسية، وفي موضوع المياه، أشار إلى أن من أهم مخرجات الجفاف تناقص الموارد المائية موضحاً أن "العامل المهم في هذا الملف كذلك الزيادة غير المسيطر عليها في تنامي عدد السكان، إذ يزداد العراق سنوياً مليوناً و300 ألف نسمة". واحذر الفلاح من أن "الجفاف الخطر المقبل على العراق"، مبيناً أن "الخزين المائي في العراق في أسوأ حالاته، فمنذ 70 عاماً لم نشهد مثل هذا الانخفاض في معدلات الخزين الاستراتيجي للبلاد".⁸¹

في 24 أكتوبر، مع تواصل الجفاف في العراق، تواجه ست عائلات من عشر صعوبةً بالوصول إلى مياه الشرب، فيما شهدت 25% من الأسر تراجعاً كبيراً في محاصيلها الزراعية، وبحسب التقارير فإن 61% من العائلات إن إمكانية وصولها إلى مياه الشرب والاستخدامات اليومية قد تناقصت خلال العام الماضي" وأن واحدة من بين كل خمس عائلات إن المياه نفذت لديها تماماً أو إنها باتت مرغمة على الاعتماد أكثر فأكثر على الاعتماد على مياه ذات نوعية متدنية في محافظة البصرة حيث يلتقي نهر دجلة والفرات قبل أن يصبّ في البحر، تفتقر بعض الأضية لمياه الشرب من "الأقنية والأنهار بسبب الانخفاض الشديد بمستوى المياه والملوحة المرتفعة". وأن ما يعادل ربع العائلات التي جرى استطلاعها شهدت فشل أكثر من 90% من محصول القمح هذا الموسم كنتيجة مباشرة لنقص المياه".⁸²

⁸¹ وزير البيئة العراقي: تخسر 10 مليارات دينار يومياً بسبب المناخ، 11 أكتوبر 2022، <https://www.elbalad.news/5477403>

⁸² صدى البلد، الجفاف يقوض المحاصيل وإمكانية الوصول إلى مياه الشرب في العراق، <https://bit.ly/3ErMKP8>

في 11 أكتوبر، نزحت 1200 عائلة عراقية من مناطق أهوار ومناطق زراعية في محافظة ذي قار جنوب العراق على مدى ستة أشهر، وذلك بسبب الجفاف ونقص المياه. وأدى الجفاف وغياب شبه تام للأمطار خلال السنوات الثلاث الأخيرة إلى تراجع كبير في منسوب نهري دجلة والفرات، فضلاً عن انخفاض مستوى المياه المتدفقة من الأنهار التي تتبع من دولتي الجوار إيران وتركيا إلى العراق الذي يُعد، بحسب السلطات العراقية، بين البلدان الخمسة الأكثر عرضةً لتأثيرات التغير المناخي والتصحر في العالم. وأوضح أن 2053 جاموساً نفق نتيجة الجفاف؛ إذ يعيش العراق في العام 2022 أسوأ سنوات الجفاف منذ نحو 92 عاماً، كما أعلنت وزارة الموارد المائية. وأعلن مستشار الوزارة لوكالة الأنباء العراقية في سبتمبر أن "السنة الحالية من أقسى سنوات الجفاف التي مرت على العراق منذ عام 1930". وأرجع ذلك إلى "النقص في كميات الأمطار الساقطة لسنوات متكررة منذ عام 2020 وحتى الآن"، إضافة إلى انخفاض "الواردات التي تأتي من دول الجوار إذ تعد من أسباب النقص الحاد في التخزين المائي".⁸³

2. سوريا:

في أكتوبر، أعلنت الأمم المتحدة أن نحو 12 مليون سوري يواجهون مشكلة انعدام الأمن الغذائي، في حين تعتبر مناطق شمال شرقي سوريا سلة الغذاء في البلاد. لكن هذه المناطق تواجه تحديات كثيرة في ظل التغيرات المناخية وموجات الجفاف وانعدام الخطط الاستراتيجية للوصول إلى الاكتفاء الذاتي.⁸⁴

في 23 أكتوبر، جهزت مديرية الزراعة بالسويداء نحو 248 ألف غرسة أشجار مثمرة لتوفيرها للمزارعين للموسم الحالي حسب مواعيد كل نوع منها، وذلك بما يسهم بزيادة المساحات المزروعة بالأشجار والإنتاجية. وكانت مديرية الزراعة بالسويداء باعت الموسم الماضي حوالي 160 ألف غرسة أشجار مثمرة للمزارعين.⁸⁵

في 11 أكتوبر، جهز فرع مشاريع استصلاح الأراضي وتطوير التشجير المثمر في السويداء 377 دونماً من الأراضي لزراعتها بالأشجار المثمرة، وذلك بعد إنهاء عمليات استصلاحها وأن المساحات المجهزة توزعت بواقع 187 دونماً في قرية الرحي و 190 دونماً في الأراضي المحيطة بمدينة صلخد، وستضاف إلى 268 دونماً تم استصلاحها في قرية العفينة لزراعتها بالمحاصيل الحقلية ليصل بذلك إجمالي المساحات المستصلحة منذ بداية العام الحالي إلى 645 دونماً، مؤكداً أن وتيرة العمل تسير وفق الإمكانيات المتاحة من الآليات و المحروقات بما يخدم زيادة المساحات الزراعية المستثمرة والإنتاج الزراعي. ويشكل مشروع استصلاح الأراضي وتطوير التشجير المثمر في

⁸³ صدق البلد نفوق حيوانات وهجرة عائلات.. ماذا فعل الجفاف في أرض العراق وشعبه؟، 11 أكتوبر 2022، <https://www.elbalad.news/5477409>

⁸⁴ اليونيسف، 12 مليون سوري يواجهون انعدام الأمن الغذائي، أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3Twp68n>

⁸⁵ الوكالة السورية للأبناء، تجهيز 248 ألف غرسة أشجار مثمرة لتوفيرها للمزارعين بالسويداء، 23 أكتوبر 2022، <https://sana.sy/?p=1768480>

محافظة السويداء احدي مفردات عملية التنمية الزراعية بهدف تحسين مجال الاستثمار في هذا القطاع.⁸⁶

3. الأردن:

في 26 أكتوبر، افتتح أمين عام وزارة البيئة فعاليات الورشة الحوارية الخامسة مع القطاع الخاص لتعزيز البيئة التمكينية للاستثمار في العمل المناخي، التي تعقدها وزارة البيئة بالتعاون مع المعهد العالمي للنمو الأخضر ضمن مشروع الجاهزية الممول من صندوق المناخ الأخضر بهدف تعزيز البيئة التمكينية لاستثمار القطاع الخاص في مجال العمل المناخي.

و أكد أمين عام وزارة البيئة على أهمية انعقاد هذه الورشة الحوارية والتي تهدف إلى مناقشة التحديات التي يواجهها القطاع الخاص في العمل المناخي في مجال النقل واحتياجات القطاع في هذا المجال، وعلى أهمية الدور الذي تقوم به وزارة البيئة وتحديدًا فيما يتعلق بتطوير إجراءات التكيف والتخفيف من آثار التغير المناخي على المستوى الوطني ، وذلك يتسق مع هدف التخفيض المنشود والمذكور في وثيقة المساهمات المحددة وطنيا ، بنسختها المحدثة التي تم تطويرها وتعديلها لنصل بهدف تخفيض ال31% ، علما بأن التزام الأردن سيكون ب 5% من هذه النسبة.⁸⁷

في 17 أكتوبر، شاركت وزارة البيئة احتفالات العالم العربي بيوم البيئة العربي... " معا للتعافي الأخضر " بهدف مناقشة جميع القضايا والمستجدات التي تطرأ على النظم والقضايا البيئية كافة... والتعافي الأخضر جزءا أساسيا منها، ووضع الحلول المناسبة للمحافظة المستدامة عليها، وذلك لزيادة الفهم والوعي بالقضايا المتعلقة بالبيئة وعناصرها المختلفة وتشتمل فعاليات الوزارة على إطلاق عدد من المبادرات البيئية الخضراء وبث الرسائل الإلكترونية والفيديوهات، عبر موقع الوزارة الرسمية ومواقع التواصل الاجتماعي المديرية في المحافظات، للحديث عن أهمية هذه المناسبة وموضوعها لهذا العام... معا للتعافي الأخضر.⁸⁸

في 11 أكتوبر، شارك وزير البيئة في أعمال منتدى الطاقة العربي الألماني ، والذي تنظمه غرفة التجارة والصناعة العربية الألمانية في إطار تعزيز التعاون المشترك بين ألمانيا والأردن في مجال الطاقة والبيئة، وقد استعرض خلال اللقاء الخطط والبرامج والإجراءات التي قام بها الأردن لمواجهة آثار ظاهرة التغير المناخي ، والذي أشار فيه ...إلى ضرورة وأهمية التعاون الدولي لمواجهة هذه

⁸⁶ الوكالة السورية للأنباء، استصلاح 377 دونماً من أراضي السويداء لزراعتها بالأشجار المثمرة، 11 أكتوبر 2022، <https://sana.sy/?p=1759438>
⁸⁷ وزارة البيئة الأردنية، افتتح أمين عام وزارة البيئة فعاليات الورشة الحوارية الخامسة مع القطاع الخاص لتعزيز البيئة التمكينية للاستثمار في العمل المناخي، 26 أكتوبر 2022، <http://moenv.gov.jo/ar/modules/news>
⁸⁸ وزارة البيئة، شاركت وزارة البيئة احتفالات العالم العربي بيوم البيئة العربي، 17 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3UAOIHw>

التحديات المناخية ، وتحديدًا فيما يتعلق بتقديم التمويل اللازم لتنفيذ هذه المبادرات ، والاستعداد اللافت للقمة القادمة للتغير المناخي التي ستعقد في شرم الشيخ.

التقى أمين عام وزارة البيئة وفدا من الصندوق الأخضر للمناخ، وتناول اللقاء الحديث عن أبرز الجهود الوطنية والعالمية لمواجهة التحديات التي تفرضها ظاهرة التغير المناخي، وضرورة تكثيف الجهود المبذولة والتعاون الدولي المشترك للعمل على مواجهتها والحد من خطورتها، كما تم بحث الآليات الواجب اتباعها للحصول على إمكانية الاستفادة من الدعم المالي لمشروع الناقل الوطني لتحلية المياه، من المشروع الذي يتيح الصندوق الأخضر.⁸⁹

وتخلل اللقاء مناقشات حول المخرجات والنتائج التي تمخضت عن ورشة العمل التي تحت عنوان برنامج دولة الأردن لتمويل المناخ الأخضر وحضرها أعضاء الوفد واللجنة الوطنية للتغير المناخي وكذلك عدد من الجهات الرسمية والخاصة الوطنية وعدد من الجهات الدولية، وعقدت هذه الورشة لرفع مستوى الوعي بآليات الحصول على الدعم المالي من صندوق المناخ الأخضر والدور المناط بوزارة البيئة بهذا الخصوص.⁹⁰

أطلقت وزارة البيئة مشروع إعادة تدوير العبوات البلاستيكية والزجاجية، الذي تتشارك فيه شركة نستله، دياجيو، ومنظمة الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، وبتنظيم من شركة ديفيلوبمنت، ويهدف المشروع إلى زيادة جمع وإعادة تدوير العبوات الناتجة عن مخلفات قطاعات السياحة والأعمال، من خلال استخدام مجموعة من قنوات التجميع المدعّمة بالأدوات والأنظمة الرقمية. ويعمل المشروع على توزيع حاويات تجميع العبوات البلاستيكية والزجاجية في أكثر من 250 فندقاً ومطعماً. وسيتم وضع ماكينات إعادة التدوير في مواقع رئيسية في عمان للمستهلكين للتخلص من الزجاجات البلاستيكية المستعملة، إضافة إلى تخصيص نظام مكافأة لتحفيز الأفراد لإعادة تدوير مخلفاتهم البلاستيكية والزجاجية.⁹¹

في 5 أكتوبر، أطلقت وزارة البيئة الأردنية حملتها الوطنية للنظافة العامة ، والتي تأتي في إطار الجهود الوطنية والدولية التي تبذلها وزارة البيئة في المحافظة على البيئة ، وضمن أحد محاور أسبوع البيئة والمناخ الذي تنفذه الوزارة بالتعاون مع عدد من سفارات دول أجنبية ومنظمات وشركات دولية ومحلية، فقد تقرر إطلاق الحملة الوطنية في محافظات المملكة كافة ومركز الاطلاق الرئيسي في متنزه سيل حسابان / ناعور بالتعاون مع الإدارة الملكية لحماية البيئة والسياحة وأمانة عمان الكبرى؛ حيث ستشمل الحملة الوطنية الغابات والمنتزهات والأماكن السياحية ومراكز المدن الرئيسية والطرق العامة وغيرها من الأماكن الأخرى، وفي سياق ذلك

⁸⁹ وزارة البيئة الأردنية، وزير البيئة...يشارك في افتتاح أعمال منتدى الطاقة العربي الألماني، 11 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3t5Mv>
⁹⁰ وزارة البيئة الأردنية، أمين عام وزارة البيئة يلتقي وفدا من الصندوق الأخضر للمناخ، أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3E9QoNk>
⁹¹ وزارة البيئة والتغير المناخي، وزارة البيئة ترعى حفل إطلاق مشروع إعادة تدوير العبوات البلاستيكية والزجاجية، أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3DD0oNO>

وجهت الوزارة دعوتها لجميع المواطنين بكافة شرائحهم إلى ضرورة وأهمية المشاركة الفاعلة في إنجاح فعاليات هذه الحملة للارتقاء البيئة الوطنية ومنع ظاهرة الإلقاء العشوائي للنفايات.⁹²

في 4 أكتوبر، التقت وزارة في مكتبه السفير الياباني لدى المملكة الأردنية؛ حيث تبادل الجانبان خلال اللقاء وجهات النظر حول أهم وأبرز القضايا البيئية ذات الاهتمام المشترك، وتعزيز أوجه التعاون والتنسيق، وسبل تعزيزها بما يخدم مصلحة البلدين الصديقين في هذا المجال.⁹³

في 3:5 أكتوبر، أطلقت وزارة البيئة فعاليات الاجتماع الثالث لفريق العمل المشترك بين مجلس التعاون الخليجي والمملكة الأردنية الهاشمية في مجال البيئة والتنوع الاحيائي، والذي يأتي في إطار تعزيز التعاون والتنسيق المشترك بين الجانبين، في مجال حماية البيئة والتنوع الاحيائي والخطط والبرامج الناجحة التي نتج عنها العديد من المخرجات الناجحة، والتي تشكل منظومة العمل البيئي المستدام لدى الطرفين.⁹⁴

ثالثاً: شرق أفريقيا:

1. الصومال

في 19 أكتوبر، حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة، إن 44 ألف طفل دخلوا مؤسسات رعاية صحية في الصومال بسبب سوء تغذية حاد في أغسطس الماضي، مشيراً إلى أن ذلك يعني أن هناك طفلاً يدخل كل دقيقة إلى مركز رعاية صحية ليعالج من سوء تغذية حاد وأوضح ايلدر أن العديد من الأطفال لا يمكنهم حتى الوصول إلى مراكز الصحة هذه بسبب ظروف انعدام الأمن المهيمنة على الصومال، لافتاً إلى أن الصومال سيواجه موت أطفال على مستوى غير مسبوق منذ نصف قرن "إذا لم يزد المجتمع الدولي دعمه المالي".⁹⁵

في 26 أكتوبر، أعلنت شركة "كوست لاين إكسبلوريشن" الأمريكية للتنقيب عن النفط والغاز تبرعها بمبلغ 1.4 مليون دولار لمساعدة 6000 أسرة الصومالية متضررة من موجة الجفاف. وسيتم التبرع بالطعام عبر ثلاث مناطق صومالية وهي "براوي" في ولاية جنوب الغرب و"هوبيو" في المضغ و"كسمايو" في جوبالاند. ومن المقرر أن تتلقى 2000 أسرة في كل منطقة ستة أنواع من الأغذية الأساسية بما في ذلك السكر والأرز ودقيق القمح وزيت الطهي والمعكرونة ومسحوق الحليب. يأتي هذا الإعلان بعد أيام من موافقة الحكومة الصومالية على 7 عقود للتنقيب عن النفط في البحر

⁹² وزارة البيئة، وزارة البيئة تطلق حملتها الوطنية للنظافة العامة في محافظات المملكة كافة، <https://bit.ly/3UxfKKG>

⁹³ وزارة البيئة، وزير البيئة يلتقي سعادة السفير الياباني لدى المملكة، 4 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3zROazP>

⁹⁴ وزارة البيئة...تطلق فعاليات الاجتماع الثالث لفريق العمل المشترك بين مجلس التعاون الخليجي والمملكة الأردنية الهاشمية في مجال البيئة والتنوع الاحيائي 5 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3h9W8O6>

⁹⁵ الصومال اليوم، الأمم المتحدة تحذر من خطر مجاعة غير مسبوق يهدد الصومال 19 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3TAWavT>

مع شركة "كوستلاين اكسبلوريشن" الأميركية والتي تتخذ من مدينة هيوستن في ولاية تكساس مقرا لها.⁹⁶

في 22 أكتوبر، أعلنت الحكومة الفيدرالية الصومالية موافقتها على الصفقة مع شركة كوستلاين لاستكشاف النفط بعد إعادة النظر في الاتفاقية المبرمة بينها وبين الشركة. وجاء هذا الإعلان بعد أن استقبل الرئيس حسن شيخ محمود مسؤولين كبارا من الشركة في قصر الرئاسة بالعاصمة مقديشو. وأكد بيان صادر عن الرئاسة الصومالية أنه تم إجراء خمس تعديلات في الصفقة الموقعة في فبراير 2022، وقال محمود مشروع وزير الدولة للبترول والثروة المعدنية، إنه تم إجراء التعديلات وفقا للمشورة القانونية من الخبراء.⁹⁷

في 5 أكتوبر، وزعت الجهات الإغاثية الإماراتية ممثلة بهيئة الهلال الأحمر ومؤسسة زايد للأعمال الخيرية والإنسانية ومؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية مواد غذائية للنازحين الصوماليين المتواجدين في المناطق الأكثر تأثرا بالجفاف، تشمل مخيمات النازحين في مقديشو وفي منطقتي محاس ومبان بمحافظة هيران بإقليم هير شبيلي، وذلك بالتنسيق بالتعاون مع هيئة إدارة الكوارث الصومالية. جاءت هذه المساعدات ضمن الجهود الإغاثية الإماراتية في تقديم كافة أوجه الدعم للشعب الصومالي الشقيق، من خلال توفير الاحتياجات الضرورية لأكثر من 2.5 مليون من السكان المتضررين من موجة الجفاف، وذلك منذ وصول باخرة المساعدات الإماراتية إلى ميناء العاصمة مقديشو والتي تحمل على متنها أكثر من ألف طن من المواد الغذائية والإغاثية المتنوعة منتصف الشهر الماضي.⁹⁸

في 23 أكتوبر، اجتاحت سيول مدينة "قرطو" في ولاية بونتلاندي في شمال شرق الصومال بعد هطول أمطار غزيرة في المدينة والمناطق المحيطة. وأشارت التقارير الواردة أن الكثير من الناس حاصرتهم السيول في بعض أحياء المدينة، وزاد انقطاع التيار الكهربائي في بعض المناطق الوضع سوء، وأصبح الناس يجدون صعوبة في مساعدة بعضهم البعض، ولم يكشف عن خسائر بشرية نتيجة الفيضانات. وقد تم الاستجابة لتلك الكارثة في ذلك الوقت، وقدمت الحكومة الفيدرالية الصومالية مليون دولار لمساعدة المتضررين، إلا أن مشكلة الفيضانات في قرطو ما تزال تتكرر.⁹⁹

في 24 أكتوبر، عرض رئيس جمهورية الصومال الفيدرالية، حسن شيخ محمود، الذي ألقى كلمة في مؤتمر البيئة وتغير المناخ في جيبوتي، خطة الصومال لمنع إزالة الغابات والتآكل البيئي. وأشار الرئيس الذي تحدث عن التأثير الضخم للتغير المناخي على المنطقة بأسرها وخاصة الصومال، إلى

⁹⁶ الصومال الجديد، شركة "كوست لاين إكسبلوريشن" الأميركية تبرع بمبلغ 1.4 مليون دولار لمضري الجفاف في الصومال، 2022/10/26، <https://bit.ly/3UQY4tv>

⁹⁷ الصومال اليوم، الحكومة الصومالية توافق على الصفقة مع شركة كوستلاين لاستكشاف النفط وتجري عليها بعض التعديلات، <https://alsomalalyaum.com/39797/>

⁹⁸ الصومال الجديد، الجهات الإغاثية الإماراتية تواصل مساعدة المتضررين من الجفاف في الصومال، 5 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3X0xSPc>

⁹⁹ الصومال الجديد، السيول تجتاح مدينة قرطو بسبب هطول أمطار غزيرة 2022/10/23، <https://bit.ly/3hrbJZO>

أنه من الضروري لدول المنطقة أن تتعاون بشكل وثيق للتعامل مع التحديات الناشئة عن تغير المناخ. وحضر الاجتماع مندوبون على المستوى الدولي ومن دول المنطقة، وتم وضع إجراءات مشتركة للتعامل مع آثار تغير المناخ في دول المنطقة ومن ناحية أخرى، افتتح الرئيس الصومالي ونظيره الجيبوتي إسماعيل عمر جيلي، مركز البحوث البيئية الذي تم تنفيذه في جيبوتي.¹⁰⁰

في 23 أكتوبر، ألقى رئيس الصومال كلمة أمام مؤتمر البيئة وتغير المناخ بدولة جيبوتي، حيث سلط الضوء على استراتيجية وطنية لحماية البيئة في البلاد. وقال الرئيس حسن شيخ إلى مخاطر تغير المناخ وتأثيرها على المنطقة بأسرها وخاصة الصومال. وأكد أن الصومال في حالة جفاف بعد فشل أربعة مواسم مطيرة متتالية بسبب تغير المناخ، موضحاً أن الدولة تركز على معالجة التدهور البيئي، الذي هو أصل المشكلة العالمية لتغير المناخ.¹⁰¹

2. السودان:

في 21 أكتوبر، دشن مشروع تعزيز المناطق المحمية والإدارة المتكاملة للنظام البيئي بالمجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية موقعه الإلكتروني لحماية الحياة البرية وممثلي لبعض الجهات المختصة وأجهزة الإعلام وذلك ضمن أنشطة نشر المعرفة والتوعية بين مختلف قطاعات وشرائح المجتمع، وتمت الإشارة إلى أن المشروع يتم تنفيذه بواسطة المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية بالتعاون مع الإدارة العامة لحماية الحياة البرية بهدف تقوية نظام المناطق المحمية في السودان والمساهمة في حل المشاكل المتمثلة في عدم وجود إداري ومشاكل التعدين التي تعاني منها بعض المحميات والمساعدة في تنفيذ الخطط الادارية للمحميات.¹⁰²

في 1 أكتوبر، نفذ مشروع بناء المرونة لمواجهة التغيرات المناخية في القطاع الزراعي والرعي بالتعاون مع مشروع تعزيز القدرات الوطنية في مجال البيئة بالمجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية خلال الفترة من ٢٥ ٢٧ سبتمبر ٢٠٢٢ بفندق السلام بالخرطوم ورشة عمل تدريبية حول النظم المحاسبية والمالية بهدف بناء القدرات وزيادة المعرفة والالمام بالنظم المالية و المحاسبية المتبعة من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وقد خرجت الورشة بعدد من التوصيات التي من شأنها تطوير النظم المحاسبية وتعزيز الرقابة الداخلية بالمجلس والمشاريع المنفذة بواسطته.¹⁰³

¹⁰⁰ الصومال الجديد، الرئيس حسن شيخ يلقي كلمة في مؤتمر البيئة وتغير المناخ في جيبوتي، 24 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3UxUO6v>
¹⁰¹ الصومال اليوم، رئيس الصومال يدعو من مؤتمر البيئة في جيبوتي للتعاون بين دول المنطقة بشكل وثيق لمواجهة تحديات تغير المناخ، <https://alsomalalyaum.com/39814/>
¹⁰² المجلس الأعلى للبيئة، مشروع تعزيز المناطق المحمية يدشن الموقع الإلكتروني، 21 أكتوبر 2022، <https://hccenr.gov.sd/?p=1599>
¹⁰³ المجلس الأعلى للبيئة، المجلس الأعلى للبيئة بطور قدراته المالية والمحاسبية وفق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 1 أكتوبر 2022، <https://hccenr.gov.sd/?p=1574>

في 2 أكتوبر، عقد الاجتماع التشاوري التقييم الذاتي للقدرات البيئية الوطنية في مدينة نيالا حاضرة ولاية جنوب دارفور؛ حيث شارك فيه عدد من قياسات العمل في ولايات دارفور الخمس والسيد حماد محمد موسى مدير عام وزارة الزراعة والثروة، الوزير المكلف، بولاية ولاية جنوب دارفور.¹⁰⁴

في 29 أكتوبر، ترأس السودان فعاليات الاجتماع الوزاري لدول الإيجاد حول نزاعات الأراضي بالعاصمة اليوغندية كمبالا، برئاسة الأمين العام للمجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية، وقد سبق الاجتماع اجتماعا للفنيين من دول الإقليم تم فيه وضع الاجندة ومراجعة التقرير والبيان الختامي للاجتماع الذي احتوى على مخرجات وتوصيات المؤتمر الإقليمي رفيع المستوى حول الأرض والصراع الذي استضافته أوغندا في الفترة من ٢٤ ٢٦ أكتوبر الماضي؛ حيث أوضحت الأمين العام للمجلس الأعلى للبيئة أن الاجتماع ناقش قضايا الصراع حول الأرض والسلام والأمن وصولاً للعدالة بجانب إدارة وحقوق الأرض وتغير المناخ والأمن الغذائي المستدام ونوهت الأمين العام كلمة السودان تطرقت للعديد من أشكال الصراع حول الأرض والتأثيرات الناتجة عنه وعزت ذلك التحول في أنماط استخدامات الأرض دون مرجعية قانونية مما يقود الى الصراع وتدني وتدهور الأرض ومثلت على ذلك بالتحول من القطاع الرعوي الزراعي خاصة في مناطق الهشاشة الأمر الذي أدى إلى هدر الموارد وتلف التربة.¹⁰⁵

رابعًا: الخليج العربي:

1. السعودية:

في 24 أكتوبر، اختتمت اللجنة السعودية-الإسبانية المشتركة دورتها الثالثة في العاصمة الإسبانية مدريد، حيث أكد الطرفان أهمية التعاون الاقتصادي ونقل المعرفة بين البلدين. وتضمنت زيارة وفد المملكة العربية السعودية إلى مدريد اجتماع اللجنة السعودية الإسبانية المشتركة في دورتها الثالث وعقد منتدى الأعمال السعودي الإسباني ومجلس الأعمال السعودي الإسباني بمشاركة أكثر من خمسين جهة في القطاعي العام والخاص، كما تضمنت الزيارة، اجتماعات ثنائية لمناقشة آفاق العمل المشترك بين البلدين، لتعزيز التبادل التجاري والاستثمار والنمو الاقتصادي، كما ناقشت الاجتماعات سبل التعاون في مجالات الطاقة والصناعة والتعدين، واستكشاف الحلول والابتكارات الحديثة في مجالات تقنية المعلومات، والنقل والإسكان والبنية التحتية، إضافة لمناقشة موضوعات متفرقة في الشأن البيئي، ومستقبل السياحة وعن عملية التقدم في العمل المناخي والتنمية الاقتصادية المستدامة بين السعودية وإسبانيا، فقد اجتمع إبراهيم مع معالي

¹⁰⁴ المجلس الأعلى للبيئة، الاجتماع التشاوري التقييم الذاتي للقدرات البيئية الوطنية في مدينة نيالا، 2 أكتوبر 2022، <https://hcnr.gov.sd/?p=1577>
¹⁰⁵ المجلس الأعلى للبيئة، السودان يرأس الاجتماع الوزاري لدول الإيجاد حول نزاعات الأراضي بكمبالا، 29 أكتوبر 2022، <https://hcnr.gov.sd/?p=1612>

النائبة الثالثة لرئيس حكومة إسبانيا ووزيرة التحول البيئي والتحدي السكاني، السيدة تيريزا ريبيرا في مقر وزارة التحول البيئي بمدريد.¹⁰⁶

في 26 أكتوبر 2022، أعلن معالي وزير البيئة والمياه والزراعة ترأس عبد الرحمن بن عبد المحسن الفضلي اجتماعا وزاريا لاعتماد ميثاق حوكمة مبادرة الشرق الأوسط الخضراء وشارك في الاجتماع الذي عقد في الرياض وزراء ومسؤولون من 20 دولة من قارات آسيا وأفريقيا وعدد من المنظمات الدولية والإقليمية. وأكد الوزير على أهمية الاجتماع كخطوة مهمة لتفعيل مبادرة (MGI) من خلال وضع إطار للعمل المشترك لدول المنطقة لحماية البيئة وتحقيق الأهداف الطموحة للمبادرة والمساهمة في التنمية الاقتصادية للمنطقة. وأكد سعادته أن أهداف مبادرة الشرق الأوسط الخضراء ستتحقق من خلال المشاركة الفعالة لجميع الدول الأعضاء والشركاء. ولتحقيق أهدافها، يجب تنسيق جميع الجهود وتكثيفها وتوحيدها على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية. ويتطلع سعادته إلى إنشاء أمانة عامة خاصة بمبادرة MGI لبدء تنفيذ المبادرة بعد اعتماد النسخة النهائية من ميثاق المبادرة من قبل الدول الأعضاء.¹⁰⁷

في 19 أكتوبر، صرح وكيل الكلية لشئون التعليم والأكاديمية بجامعة الملك سعود بوجود خمسة برامج تعاون دولي بين وزارة البيئة والمياه والزراعة ومنظمات حكومية دولية وأجنبية في مجال تنمية المحاصيل البستانية بالمملكة. ستساعد هذه الأنواع من البرامج في تطوير وزيادة إنتاج المحاصيل. وأوضح كيف يساعد البرنامج في التنمية ويركز التعاون مع الحكومة الهولندية على زراعة البطاطس. بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، تستكشف الوزارة أيضاً زراعة الحمضيات والزيتون وإكثارها. كما يتعاون برنامج الزراعة العضوية مع المؤسسة الألمانية للتعاون الدولي، وتشمل هذه البرامج التعاون المحلي مع الجامعات السعودية. جاء ذلك خلال جلسة "الاتجاهات والحلول العلمية لمعالجة القضايا الزراعية" في ملتقى المعرض الزراعي السعودي في اليوم الثاني. وقدم د. عبد الله الدوس ورقة عمل بعنوان "آفاق جديدة في الابتكارات العلمية والبحوث وتعزيز دور الجامعات في تحسين إنتاجية المحاصيل الاستراتيجية". وأوضح التقدم الذي أحرزته الجامعات السعودية على مستوى إنجازاتها العلمية حسب تصنيف شنغهاي.¹⁰⁸

في 10 أكتوبر، أطلق عبد الرحمن عبد المحسن الفضلي المعرض والمنتدى السعودي للتجارة الزراعية الدولية. بحضور معالي وزير الاستثمار م. خالد الفالح ورئيس اتحاد الغرف السعودية السيد عجلان العجلان؛ حيث تقام الزراعة السعودية 2022 في الفترة من 17 إلى 20 أكتوبر 2022، في مركز

¹⁰⁶ وزارة البيئة والزراعة والمياه، اللجنة السعودية-الإسبانية المشتركة تختتم أعمال دورتها الثالثة، 24 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3NZZLTa>
¹⁰⁷ وزارة البيئة والزراعة والمياه، الاجتماع الوزاري للموافقة على ميثاق الحوكمة الخاص بمبادرة الشرق الأوسط الخضراء، 26 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3TpiBll>
¹⁰⁸ وزارة البيئة والمياه والزراعة، خمسة برامج دولية لتطوير زراعة وإكثار المحاصيل الحقلية والبستانية في المملكة، 19 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3X7twWu>

الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض. بمشاركة 450 شركة من 45 دولة. وشهد الوزير أن توقيع ثلاث اتفاقيات من بينها اتفاقية بين الشركة الوطنية للدواجن وشركة الخطوط السعودية للتموين. وكانت الاتفاقية الثانية بين الشركة العربية للخدمات الزراعية (أراسكو) وشركة الخطوط السعودية للتموين. كما كانت الاتفاقية الثالثة

وخلال الجلسة الرئيسية "التوجه المستقبلي للاستثمار الزراعي" لملتقى الأعمال الزراعية السعودي وأوضح الفضلي أن الوزارة طورت العديد من الأنظمة مثل نظام إدارة النفايات الذي من المتوقع أن يحقق منتجًا محليًا يبلغ 120 مليار ريال بحلول عام 2030. وأضاف أن الاستثمار في الزراعة أصبح جذابًا ووفر فرص عمل أكثر من أي شيء آخر. قطاع آخر. وأضاف: "حققت المملكة العربية السعودية اكتفاءً ذاتيًا عاليًا للعديد من المحاصيل الزراعية بهدف تعزيز الأمن الغذائي وزيادة الناتج المحلي الإجمالي، كما تولى وزارة الكهرباء والمياه اهتمامًا كبيرًا بالجانب الاقتصادي وتعمل على الحفاظ على الموارد الطبيعية". وأضاف الفضلي.¹⁰⁹

في 20 أكتوبر، أعلن الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي رئيس مجلس الوزراء، انطلاق النسخة الثانية من "قمة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر". وذلك يوم 7 نوفمبر، كذلك إطلاق "منتدى مبادرة السعودية الخضراء" يومي 11 و12 نوفمبر المقبل في مدينة شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية، تحت شعار: "من الطموح إلى العمل"، بالتزامن مع انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ واستكمالاً للنجاح الذي حققته القمة الأولى لمبادرة الشرق الأوسط الأخضر التي استضافتها الرياض العام الماضي، تعقد النسخة الثانية لقمة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر لتسلط الضوء على أبرز التحديات المناخية التي تواجه المنطقة وأبعادها على الصعيد العالمي، من خلال منصة إستراتيجية تعزز التعاون المشترك وتبادل الخبرات وتباحث الأفكار بين رؤساء الدول ووزراء الحكومات المعنيين وصناع السياسات في دول المنطقة، بما يسهم في تسريع التحول نحو الاقتصاد الأخضر وبناء مستقبل أكثر استدامة للأجيال القادمة. وتهدف مبادرة السعودية الخضراء إلى زراعة (10) مليارات شجرة في أنحاء المملكة خلال العقود القادمة، ورفع نسبة المناطق المحمية إلى (30%) من إجمالي مناطق المملكة، بالإضافة إلى تخفيض الانبعاثات الكربونية بمقدار (278) مليون طن سنويًا بحلول عام 2030م.¹¹⁰

وتسهم هذه المستهدفات الوطنية في تحقيق المستهدفات الإقليمية التي دعت إليها المملكة في قمة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، والمتمثلة في تقليل الانبعاثات الكربونية في المنطقة

¹⁰⁹ وزارة البيئة والمياه والزراعة، وزير وزارة الكهرباء والماء يفتتح المعرض والمنتدى السعودي للتجارة الزراعية الدولية، 17 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3WPXlux>
¹¹⁰ لعين الإخبارية، مصر.. انطلاق النسخة 2 من "الشرق الأوسط الأخضر" ومنتدى "السعودية الخضراء"، 20 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3hr9zIG>

بأكثر من (10%) من الإسهامات العالمية، وزراعة (50) مليار شجرة في المنطقة وفق برنامج يعد أكبر البرامج لزراعة الأشجار في العالم.

في 20 أكتوبر، شهد وكيل وزارة البيئة والمياه والزراعة للزراعة المهندس أحمد العيادة، على هامش أعمال المعرض الزراعي السعودي الذي أختتم أمس الخميس؛ تدشين مشروع إنتاج 100 مليون شتلة خضار متنوعة، ضمن مشاريع إحدى الشركات الزراعية الوطنية المشاركة في المعرض وأوضح وكيل الوزارة للزراعة أن هذا المشروع يتوافق مع إحدى مستهدفات الوزارة، المتمثلة في إنتاج الشتلات المثمرة، للمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي، من خلال إنتاج محاصيل ومنتجات غذائية متنوعة، مثنياً دور القطاع الخاص في دعم قطاع الزراعة، ومساهمته في وصول المنتجات الزراعية إلى مستويات عالية. ويهدف المشروع لإنتاج 100 مليون شتلة خضار، والذي يُعد من المشاريع الرائدة على مستوى العالم؛ إلى المساهمة في توفير الأمن الغذائي، وخفض تكلفة الإنتاج، بالإضافة إلى تقليل أعداد العمالة.¹¹¹

في 19 أكتوبر، أكد صندوق التنمية الزراعية مساهمته بتمويل (467) ألف قرض، بقيمة إجمالية بلغت نحو (55) مليار ريال منذ إنشائه وحتى نهاية العام الماضي 2021 جاء ذلك ضمن جلسات منتدى المعرض الزراعي على هامش المعرض الزراعي السعودي 2022 ومنتدى الأعمال الزراعي تحت عنوان: "تأمين الاحتياجات الغذائية المتنوعة للمملكة في مختلف القطاعات الفرعية"، والتي أوضح من خلالها المستشار بالصدوق المهندس علاء صديق؛ أن الخدمات تتمثل في تمويل المشاريع المتخصصة الدواجن والبيوت المحمية، والاستزراع السمكي، والصناعات التحويلية الغذائية، وتستهدف القروض التنمية المزارعين ومربي الماشية والنحل وصيادي الأسماك، بالإضافة إلى تمويل مشاريع الاستثمار الزراعي الخارجي، وكذلك مبادرة تمويل رأس المال العامل لاستيراد المنتجات الزراعية المستهدفة في الأمن الغذائي، بهدف تعزيز الأمن الغذائي ودعم المخزون الاستراتيجي. كما استعرض نائب الرئيس لقطاع الأعلاف بشركة المطاحن الحديثة أحمد حجازي أهمية تفعيل طرق الابتكار في زيادة الإنتاج؛ مشيراً أن الشركة نجحت في استثمار ذلك من خلال رفع الطاقة الإنتاجية من (100) ألف طن إلى (400) ألف طن في السنة بنفس الموارد والمصانع المتاحة وذلك لتأمين الإنتاج المحلي من دقيق وأعلاف.¹¹²

في 19 أكتوبر، كشفت وزارة البيئة والمياه والزراعة عن وصول تكلفة واردات الصناعات الغذائية بالمملكة إلى 70 مليار ريال سنوياً، مما يتيح العديد من الفرص الريادية أمام رواد الأعمال والمستثمرين وأصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة، خاصة مع الدعم الكبير الذي تقدمه

¹¹¹ وزارة البيئة والزراعة والمياه، للزراعة يشهد تدشين مشروع إنتاج 100 مليون شتلة خضار بالمعرض الزراعي السعودي، 20 أكتوبر 2022
¹¹² وزارة البيئة والزراعة والمياه، أكد صندوق التنمية الزراعية مساهمته بتمويل (467) ألف قرض، بقيمة إجمالية بلغت نحو (55) مليار ريال منذ إنشائه وحتى نهاية العام الماضي، 19 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3A8jhVv>

الوزارة وتستهدف من خلاله توظيف نسبة 85% من الصناعات الغذائية بحلول عام 2030. جاء ذلك خلال مشاركة المشرف العام على إدارة زيادة الأعمال بالوزارة الدكتور علي السبهان، في الجلسة التي شهدتها المنتدى الخليجي لرواد الأعمال، تحت عنوان "أثر زيادة الأعمال والابتكار في الأمن الغذائي والبيئي لدول مجلس التعاون". وأوضح السبهان أن المملكة تستهدف رفع إنتاجها من الأسماك بنسبة 500%، ورفع صادراتها إلى 3 مليارات ريال، بالإضافة إلى رفع حجم صادرات التمور إلى 2.5 مليار ريال بحلول 2025م، مشيراً إلى أن الوزارة تتبنى إستراتيجية لتنمية الابتكار وزيادة الأعمال في قطاعات الوزارة؛ لتعزيز التنافسية والاستدامة لقطاعات البيئة والمياه والزراعة في المملكة.¹¹³

في 25 أكتوبر، كشف صندوق الاستثمارات العامة السعودي، عن تأسيس شركة سوق الكربون الطوعي الإقليمية، بملكية 80 بالمئة له، و20 بالمئة لمجموعة تداول السعودية القابضة، لدعم الشركات والقطاعات في المنطقة، وتمكينها من الوصول إلى الحياض الصفري، بالإضافة إلى ضمان شراء أرصدة الكربون لتخفيض الانبعاثات الكربونية في سلاسل القيمة. ويسهم الإعلان عن الشركة الجديدة، التي تتخذ من مدينة الرياض مقراً لها، في جهود تنظيم أكبر مزاد من نوعه عالمياً لتداول الائتمان الكربوني غداً، وذلك خلال "مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار" في نسخته السادسة بالعاصمة السعودية الرياض، ومن المتوقع أن يشهد المزاد تداول مليون طن من الائتمان الكربوني، وتقديم شهادات ائتمان كربون عالية الجودة، تتماشى مع معايير "كورسيا" المسجلة في برنامج "فيريا".¹¹⁴

2. الكويت:

في 26 أكتوبر، ترأس رئيس مجلس الإدارة والمدير العام للبيئة وفد الكويت المشارك في الاجتماع الوزاري لإقرار ميثاق حوكمة ومبادرة الشرق الأوسط في الرياض بمشاركة 20 دولة من قارتي آسيا وأفريقيا؛ حيث أشار إلى أهمية مبادرة الشرق الأوسط تمهيدا للقممة الثانية للشرق الأوسط في مصر خلال نوفمبر 2022، وأعرب عن تطلعه إلى تأسيس الأمانة العامة للمبادرة تمهيداً لإطلاق الجانب التنفيذي منها بعد اعتماد الصيغة النهائية لميثاق وحوكمة المبادرة.¹¹⁵

في 31 أكتوبر، قامت الهيئة العامة للبيئة بمشاركة شركة نفط الكويت ووزارة الداخلية ممثلة بإدارة شرطة البيئة وخفر السواحل بحملة تنظيف في جزيرة كبر والتأكد من تطبيق قانون حماية البيئة

¹¹³ وزارة البيئة والمياه والزراعة، البيئة تستهدف توظيف 85% من الصناعات الغذائية لتعزيز الفرص الريادية، 19 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3ErKxmO>

¹¹⁴ وزارة البيئة والمياه والزراعة، السعودية تؤسس شركة سوق الكربون الطوعي الإقليمية، 25 أكتوبر، <https://bit.ly/3E5gLTk>
¹¹⁵ الهيئة العامة للبيئة، ترأس رئيس مجلس الإدارة والمدير العام للبيئة وفد الكويت المشارك في الاجتماع الوزاري لإقرار ميثاق حوكمة ومبادرة الشرق الأوسط، 26 أكتوبر 2022، <https://www.kuna.net.kw/ArticleDetails.aspx?id=3064328>

رقم 42 لسنة 2014 وتعديلاته. كما نوهت الهيئة العامة للبيئة على المواطنين والمقيمين الالتزام بقانون حماية البيئة ولائحته التنفيذية.¹¹⁶

في 4 أكتوبر، نفت الهيئة العامة للبيئة ما تم تداوله في مواقع التواصل الاجتماعي بشأن سفينة بحرية تقوم بصرف "ملوثات" في جون الكويت مؤكدة أن هذا الخبر "عار عن الصحة". وقالت الهيئة في بيان صحفي إن هذه السفينة تابعة لمشروع تعميق الممرات الملاحية والموانئ في الجون من خلال التعاقد مع مؤسسة الموانئ وما يصرف منها عبارة عن مياه مخلوطة مع تربة طينية قاعية حيث يتم ارجاع المياه الفائضة منها الى البحر.¹¹⁷

في 20 أكتوبر، أكد رئيس مجلس الادارة المدير العام للهيئة العامة للبيئة الشيخ عبد الله أحمد الحمود الصباح عمل الهيئة بالتنسيق مع الجهات المعنية لإبراز جهود دولة الكويت إزاء مكافحة تغير المناخ وجميع المشاريع البيئية لافتاً إلى دعم الهيئة للأنشطة الخاصة بإعادة تدوير المخلفات لتقليل التأثيرات السلبية على المناخ في الكويت.¹¹⁸

3. البحرين:

في 7 أكتوبر، أكد وزير النفط والبيئة المبعوث الخاص لشؤون المناخ، مواصلة تعزيز السياسات الموازية لتشجيع تطوير التقنيات اللازمة لمعالجة تحديات المناخ والحفاظ على الأمن المناخي، مشيراً إلى أهمية ودور مذكرات التفاهم والاتفاقيات بين الدول في تبادل أفضل الممارسات بهذا الجانب وتعزيز التعاون بالمجال البيئي، وبعد توقيع مذكرة تفاهم في مجال تغير المناخ بين المجلس الأعلى للبيئة في مملكة البحرين ووزارة البيئة وتغيير المناخ والتكنولوجيا في جمهورية المالديف؛ حيث وقال بن دينة إنّ مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين تهدف إلى تعزيز التعاون في المسائل البيئية، ولاسيما بشأن التكيف مع تغير المناخ، والاعتراف بالتحديات المماثلة التي يشكها تغير المناخ على كلا البلدين كدول جزرية صغيرة نامية، وذلك في إطار تقاسم المصلحة المشتركة في الشؤون العالمية لتعزيز وحماية البيئة، واعتماد مبادئ ومفاهيم التنمية المستدامة، وعبر تبادل النماذج المبتكرة لدعم التكيف مع المناخ، بما في ذلك تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص، إيماناً بأهمية ضمان جودة البيئة لصحة ورفاهية الأجيال الحالية والمقبلة.¹¹⁹

في 27 أكتوبر، أكد وزير النفط والبيئة المبعوث الخاص لشؤون المناخ، حرص واهتمام مملكة البحرين بمواصلة تطوير مسارات التعاون الثنائي مع سلطنة عُمان في مختلف المجالات وبالأخص فيما يتعلق في الجانب البيئي، وذلك بما يعكس عمق العلاقات الوثيقة القائمة بين البلدين

¹¹⁶ الهيئة العامة للبيئة، 31 أكتوبر 2022، <https://www.facebook.com/epakuwait>

¹¹⁷ كويت نيوز، الهيئة العامة للبيئة الكويتية، البيئة "تنفي صحة وجود ملوثات في جون الكويت ألقنها إحدى السفن/40702، <https://www.kuwaitnews.com/40702/>

¹¹⁸ كويت نيوز، هيئة البيئة: "التنسيق مع الجهات المعنية لتقليل التأثيرات السلبية على المناخ في دولة الكويت، 20 أكتوبر 2022، <https://www.kuwaitnews.com/42164/>

¹¹⁹ وزارة النفط والبيئة: مواصلة تعزيز البيئة الموازية لتشجيع تطوير التقنيات اللازمة لمعالجة تحديات المناخ والحفاظ على الأمن المناخي 7 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3EslYq3>

الشقيقين وما تشهده من تطور ونمو مستمر على كافة الأصعدة جاء ذلك بعد توقيع على البرنامج التنفيذي لمذكرة التفاهم الموقعة بين وزارة النفط والبيئة بمملكة البحرين وهيئة البيئة بسلطنة عُمان للتعاون في مجال حماية البيئة للفترة 2023-2024، وذلك على هامش الزيارة الرسمية لصاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم سلطان عُمان الشقيقة إلى مملكة البحرين.¹²⁰

4. قطر

في 7 أكتوبر، اختتم وفد دولة قطر مشاركته بفعاليات المؤتمر الوزاري التاسع حول البيئة والتعليم من أجل التنمية المستدامة، برئاسة وزير البيئة والتغير المناخي، وقد التقى على هامش المؤتمر الوزاري التاسع للبيئة في أوروبا الذي عُقد في العاصمة القبرصية نيقوسيا خلال الفترة 5 - 7 أكتوبر 2022م، بمشاركة عدد من الدول والهيئات الدولية الحكومية، وجرى خلال اللقاء، بحث سبل التعاون المشترك وآفاق تطوير العلاقات في مجال البيئة والتغير المناخي وقد ناقش المؤتمر ثلاث قضايا عالمية وهي الاقتصاد الدائري والبنية التحتية المستدامة.¹²¹

في 7 أكتوبر، استقبل المختبر البيئي التابع لإدارة الرصد والمختبر البيئي بوزارة البيئة والتغير المناخي زيارة طلاب مدرسة الوكير النموذجية (66 طالب) وذلك في إطار تفعيل الخطة الوطنية لتعزيز برامج التوعية والتثقيف البيئي بين وزارة البيئة والتغير المناخي ووزارة التربية والتعليم وتهدف الزيارة إلى رفع التوعية بأهمية حماية البيئة والمحافظة عليها. وأكدت السيدة / نوف باخميس بقسم التوعية بوزارة البيئة والتغير المناخي بأهمية الزيارة واستكمالاً للجهود التي تبذلها وزارة البيئة والتغير المناخي لتوعية وتثقيف جميع شرائح المجتمع خاصة طلاب وطالبات المدارس في المحافظة على البيئة وصون مواردها الطبيعية لتحقيق غايات وأهداف التنمية المستدامة ورؤية قطر 2030.¹²²

في 7 أكتوبر، أعلنت وزارة البيئة والتغير المناخي ممثلة في إدارة تنمية الحياة الفطرية عن تنظيم ثاني فعالية توعوية تخللتها عمليات جمع بذور واستزراع لعدد (500) شتلة من نبات القرم في محمية الذخيرة، ويأتي ذلك في إطار مواكبة موسم إزهار وتساقط بذور أشجار القرم حيث أعلنت الإدارة عن تنظيم عدة فعاليات بهذه المناسبة في كل من محمية الذخيرة و شاطئ فويرط بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني؛ حيث تم تقديم شروح من قبل الخبراء عن أشجار القرم وطريقة زراعتها وكذلك طريقة جمع البذور بالشكل الصحيح، كما تمت عمليات استزراع عدد (500) شتلة قرم، وجمع كمية من البذور، بالتعاون مع طلاب مدرسة الخور النموذجية بنين، وفي الختام

¹²⁰ وزارة النفط والبيئة البحرينية، بعد توقيع البرنامج التنفيذي لمذكرة تفاهم بين البلدين في مجال حماية البيئة للفترة 2023-2024، 27 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3UIZ8zO>

¹²¹ وزارة البيئة والتغير المناخي، وفد دولة قطر يختم مشاركته بالمؤتمر الوزاري التاسع للبيئة، أكتوبر 7، 2022، <https://bit.ly/3zRwXX8>

¹²² وزارة البيئة والتغير المناخي، زيارة طلاب مدرسة الوكير النموذجية إلى المختبر البيئي، أكتوبر 7، 2022، <https://bit.ly/3UQKUNI>

تم تكريم الجهات المشاركة وتوزيع بعض الهدايا التذكارية. وتعتبر هذه الفعالية الثانية من الفعالية المصاحبة لموسم نضج ثمار أشجار القرم المعلن من قبل الوزارة حيث تم تنظيم الفعالية الأولى بتاريخ 2022/09/22 بالتعاون مع بعض متطوعي الهلال الأحمر القطري.¹²³

في 16 أكتوبر، تمت أعمال الاجتماع الـ23 للجنة الفنية للبيئة بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة بجمهورية مصر العربية، والذي شارك فيه دولة قطر ممثلة بوزارة البيئة والتغير المناخي خلال أكتوبر 2022؛ حيث ناقش الاجتماع العديد من البنود ذات الأهمية البالغة لكافة الدول العربية، في الشأن البيئي منها: آلية تنفيذ البعد البيئي في أهداف التنمية المستدامة وخطة العمل العربية للتعامل مع قضايا تغير المناخ بالإضافة إلى متابعة الاتفاقيات والاجتماعات الدولية المعنية بالبيئة والاتفاقيات الدولية المعنية والتصرح والتنوع البيولوجي المعنية بالمواد الكيميائية والنفايات الخطرة ومتابعة الاتفاقية المعنية بالأراضي الرطبة واتفاقية الاتجار في أنواع الحيوانات والنباتات المعرضة للانقراض والتنسيق للاتفاقيات البيئية متعددة الأطراف واعتماد اللغة العربية من ضمن اللغات الرسمية لهيئة الدستور الغذائي، كذلك كما ناقش الاجتماع المواضيع المتعلقة بالصحة والبيئة والوضع البيئي في الدول العربية.¹²⁴

في 20 أكتوبر، ترأس وزير البيئة والتغير المناخي وفد دولة قطر المشارك بالدورة الثالثة والثلاثون لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة المنعقد بجمهورية مصر العربية وقد ناقش الاجتماع واعتمد عدد من التوصيات في القضايا المتعلقة بالوضع البيئي في الدول العربية، والتعامل العربي مع قضايا تغير المناخ، إلى جانب متابعة الاتفاقيات والاجتماعات الدولية المعنية بالبيئة.

وأكدت الدول المشاركة في الاجتماع على أهمية توحيد الموقف العربي فيما يخص جميع الاتفاقيات الدولية وأهمها اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية التصحر واتفاقية التغير المناخي، وعلى ضرورة دعم الدول العربية ومواقفها في مؤتمر الأطراف لتغير المناخ لا سيما في قطاعات التغير المناخي والتنوع البيولوجي والأمن الغذائي والطاقة، وعلى أهمية الاستثمار في البيئة وحشد الدعم المالي لتسريع التمويل المناخي للدول العربية.¹²⁵

في 19 أكتوبر، 2022، دشّن وزير البيئة والتغير المناخي وحدة رصد وتحليل البيانات البيئية في دولة قطر التابعة لقسم جودة الهواء بإدارة الرصد والمختبر البيئي بوزارة البيئة والتغير المناخي والتي تهدف إلى تحسين رصد بيانات جودة الهواء المحيط في دولة قطر وفق أعلى المعايير من خلال

¹²³ وزارة البيئة والتغير المناخي، فعالية جمع بذور واستزراع عدد (500) شتلة من أشجار القرم في محمية الذخيرة في إطار الفعاليات المصاحبة لانطلاق موسم إزهار وتساقط بذور أشجار القرم، أكتوبر 7، 2022 <https://bit.ly/3F555qy>

¹²⁴ قطر تشارك باجتماع الـ23 للجنة الفنية للبيئة بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، أكتوبر 16، 2022، <https://bit.ly/3E98UWc>

¹²⁵ وزير البيئة والتغير المناخي يشارك باجتماع مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة، أكتوبر 20، 2022، <https://bit.ly/3NH0HM>

مبادرة إعداد وتنفيذ خطة وطنية متكاملة لإدارة جودة الهواء؛ حيث تقوم هذه المبادرة على تطوير خطة وطنية من خلال الرصد المستمر وقياس تركيز الملوثات في الهواء المحيط وتحديد أسباب ومصادر هذه الملوثات لمعالجة ذلك وتحسين جودة الهواء.¹²⁶

5. الإمارات

في 27 أكتوبر، تواصلت وزارة التغير المناخي والبيئة جهودها في طرح الحلول والمبادرات الهادفة إلى تقليل البصمة الكربونية لقطاع صناعة الأسمنت في الدولة وتحفيزه على رفع نسب مساهمته في جهود مواجهة تحدي تغير المناخ؛ حيث تمثل مساهمة مصانع الأسمنت والبالغ عددها 13 مصنعا في الدولة نحو 6% من إجمالي الانبعاثات الكربونية محليا؛ إذ حدد الاجتماع الأول من مبادرة " الحوار الوطني حول الطموح المناخي " المنعقد في مايو 2022 4 مبادرات مقترحة أو حلول لوصول قطاع صناعة الأسمنت في الدولة إلى المعدلات المطلوبة لخفض الكربون، وتضمنت مبادرة تقليل الاعتماد على حجر الكلس في إنتاج الأسمنت والاعتماد على بدائل أخرى صديقة للبيئة مبادرة لتمكين استخدام الطاقة المتجددة في المصانع، مبادرة لاستخدام الوقود البديل و أنظمة استعادة الطاقة، بالإضافة مبادرة لتعزيز استخدام وتوظيف تقنيات التقاط الكربون وتخزينه وإعادة استخدامه.

تحسين التعليم وإذكاء الوعي والقدرات البشرية والمؤسسية للتخفيف من تغير المناخ	غاية (3)
--	----------

أولاً: دول شمال أفريقيا

1. الجزائر

في 15 أكتوبر، شهدت السياقات الجزائرية توقيعاً لاتفاقية شراكة بين مجمع صيدال والوكالة الوطنية للنفايات تحت إشراف كلاً من وزارة البيئة والطاقات المتجددة ووزارة الصناعة الصيدلانية والأمين العام لوزارة الصحة، وفي خضم ذلك، دارت أهداف الاتفاقية حول تأسيس شعبة تسيير الأدوية منتهية الصلاحية وغير المستعملة وتجسيد بنود هذه الاتفاقية ستكون بولاية الشلف وتعمم تدريجياً على المستوى الوطني وتفعيل استراتيجية القطاع لتحقيق التسيير المدمج للنفايات خاصة النفايات الخاصة والخطيرة، وخلال ذلك قام الوفد بالمناسبة بزيارة تفقدية لمصنع صيدال على مستوى الحراش أين تم التعرف على مختلف المراحل الدقيقة التي يتطلبها صناعة مختلف أنواع الأدوية، وتم كذلك غرس فسيلات أشجار رمزية داخل حاويات أدوية مستعملة تمت معالجتها تحمل الالتزامات البيئية الخمسة لصيدال المتمثلة في :

¹²⁶ وزارة البيئة والتغير المناخي، وزير البيئة والتغير المناخي ي دشّن وحدة رصد وتحليل البيانات البيئية في دولة قطر، أكتوبر 19، 2022، <https://bit.ly/3zStpUt>

- بيئة عمل صحية.
- الاستغلال العقلاني للموارد.
- تسيير النفايات، الاسترجاع والتدوير.
- استرجاع الأدوية غير المستعملة والتالفة
- تعزيز التصاميم الإيكولوجية.¹²⁷

في 16 أكتوبر، أقامت وزارة البيئة والطاقات المتجددة إحياءً لليوم العالمي للمرأة الريفية تحت شعار المرأة الريفية مفتاح العالم الخالي من الجوع والفقر.

في 14 أكتوبر، أحييت الجزائر على غرار الدول العربية "اليوم العربي للبيئة"، المصادف ل 14 أكتوبر من كل عام، والذي جاء هذه السنة تحت شعار "معا للتعافي الأخضر"، وحيث تمت الإشارة إلى أن البيئة لا تعترف بالحدود والتقسيمات الجغرافية، وأن خصوصية منطقتنا العربية من حيث طبيعة التضاريس و التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية المميزة، وذلك يستدعي إعداد برامج خاصة متماشية مع أهداف التنمية المستدامة وتضمن حماية البيئة من شتى أنواع التلوث، ضمن رؤية موحدة من أجل مجابهة مختلف المخاطر على غرار آثار التغيرات المناخية.

في 11 أكتوبر، شاركت السيدة وزيرة البيئة والطاقات المتجددة في أشغال منتدى أعمال الطاقة بين الجزائر و الاتحاد الأوروبي، وخلال ذلك، أكدت السيدة الوزيرة أن المنتدى يعتبر فرصة من أجل تطوير وتعزيز التعاون بين الجزائر والاتحاد الأوروبي وتشجيع الاستثمارات والشراكات الصناعية بين الشركات الجزائرية والأوروبية في مجال الطاقات المتجددة والفعالية الطاقوية تتيح تحديد وجهات جديدة للشراكات حسب نوعية التحديات الراهنة في مجال الطاقات المتجددة وكفاءة الطاقة، وتمت الإشارة إلى نجاح وفد الاتحاد الأوروبي في الجزائر في إدارته الاحترافية لبرنامج الشراكة التي تم وضعها في هذا الإطار، بما فيها برنامج طاقة نظيفة الذي مكن من التعامل مع العديد من الجوانب المتعلقة بالطاقات المتجددة والفعالية الطاقوية و مقاربتها مع المسائل التنظيمية والمالية وبناء القدرات، وأن هناك على المستوى الوطني برنامجان رئيسان قيد التنفيذ هما: برنامج 15 ميجاوات من طاقات متجددة آفاق عام 2035 والبرنامج الوطني لإدارة الطاقة المخصص لثلاثة قطاعات، الأكثر الاستهلاك للطاقة وهي قطاعات البناء، الصناعة والنقل.¹²⁸

في 10 أكتوبر، بمقر وزارة البيئة والطاقات المتجددة، تم تنظيم ورشة عمل حول رسملة خبرات تسيير وحوكمة المحميات البحرية في الجزائر في إطار مشروع "حماية البيئة و التنوع البيولوجي في

¹²⁷ وزارة البيئة والطاقات المتجددة، شهدت السياقات الجزائرية توقيعاً لاتفاقية شراكة بين مجمع صيدال والوكالة الوطنية للنفايات، 15 أكتوبر 2022، <https://www.facebook.com/www.meer.gov.dz/>

¹²⁸ وزارة البيئة والطاقات المتجددة، شاركت السيدة وزيرة البيئة والطاقات المتجددة في أشغال منتدى أعمال الطاقة بين الجزائر و الاتحاد الأوروبي، 11 أكتوبر 2022 ، <https://www.facebook.com/www.meer.gov.dz/>

المناطق الساحلية من الجزائر وتنص على أربعة أهداف وهي مقارنة جهود إدارة وحوكمة المناطق البحرية المحمية في الدولة بمعيار القائمة الخضراء ووضع دليل لاختيار وتعيين المحميات البحرية الجديدة وتطوير وتنفيذ برنامج بناء القدرات المستهدف حول وضع المفاهيم والتخطيط والتسيير والحوكمة للمناطق البحرية المحمية وتسهيل تبادل المعرفة والممارسات الجيدة بين الأقران.¹²⁹

2. موريتانيا

في 28 أكتوبر، شاركت معالي وزيرة البيئة والتنمية المستدامة بجامعة نواكشوط في ندوة رفيعة المستوى حول رهانات تحضير الدورة الـ 27 لمؤتمر الأطراف حول المناخ الذي سيعقد بجمهورية مصر العربية في نوفمبر القادم. ومكن اللقاء من تبادل وجهات النظر بين منظمي الندوة والطلاب حول الرهانات المناخية وتطرقت المناقشات إلى دور البحث العلمي في توجيه قرار العمل المناخي ذلك لأن توفير المعطيات يشكل قاعدة للتصدي المحكم للتأثيرات المسجلة.¹³⁰

2. ليبيا

في 24 أكتوبر، أقامت وزارة البيئة الليبية احتفالاً باليوم العالمي للأوزون والذي شارك فيه مدراء الإدارات والمكاتب الفنية بديوان الوزارة ومدراء شئون المراقبات بالبلديات باعتباره لقاءً توعياً علمياً حول طبقة الأوزون وأهميتها في الحفاظ على الحياة فوق كوكب الأرض وأهمية الاستفادة من عضوية ليبيا في بروتوكول مونتريال بشأن حماية طبقة الأوزون وتطويرها لإقامة مشاريع تساهم في تنفيذ البرنامج الوطني للتخلص التدريجي من استخدام المواد المستنفدة لطبقة الأوزون؛ حيث تم فيها إقامة محاضرة علمية للتعريف بطبقة الأوزون واستعراض وضع ليبيا في بروتوكول والالتزامات الواجبة حيال البروتوكول ومنها احكام الرقابة على استيراد المواد المستنفدة لطبقة ومنع الاتجار الغير مشروع بالمواد المحظور استيرادها وفقا لبروتوكول مونتريال وتعديلاته المختلفة.¹³¹

3. تونس:

في 28 أكتوبر، نظم المركز الدولي للتقنيات البيئية بتونس ورشة عمل إعلامية حول برنامج الابتكار المفتوح في قطاع النسيج والملابس والأزياء، ومكنت ورشة العمل هذه من تقديم الإنجازات الرئيسية المتوقعة بالإضافة إلى نهج الابتكار المفتوح للمشغلين في القطاع والشركات الناشئة التي تقدم حلولاً مبتكرة بيئية. وخلال ورشة العمل ناقش الحاضرون الفرص والحلول التي يمكن اعتمادها لدعم انتقال صناعة النسيج والإسكان نحو نموذج دائري مسؤول بيئياً واجتماعياً. ومكنت

¹²⁹ وزارة البيئة والطاقات المتجددة، تنظيم ورشة عمل حول رسملة خبرات تسيير وحوكمة المحميات البحرية في الجزائر، 10 أكتوبر، <https://www.facebook.com/www.meer.gov.dz/>

¹³⁰ وزارة البيئة والتنمية المستدامة، وزيرة البيئة تشارك في ندوة رفيعة المستوى حول المناخ، 28 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3FYmT2F>

¹³¹ وزارة البيئة الليبية، أقامت وزارة البيئة الليبية احتفالاً باليوم العالمي للأوزون، 24 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3TgiomS>

ورشة العمل الإعلامية هذه من إطلاق عملية تشاور بين القطاعين العام والخاص بهدف تحديد التحديات الرئيسية التي يجب معالجتها.¹³²

في 3 أكتوبر، نظم بالمركز الثقافي والرياضي للشباب بالمنزه، الحفل السنوي للكشافة التونسية الختامي للموسم الكشفي، وقد أشرفت على هذا الحفل وزيرة البيئة وتم فيه تقليد القادة الآتي ذكرهم لنيل وسام الاستحقاق الكشفي تكريماً لمسيرته الكشفية المشرفة والحافلة بالإنجازات، وأكد القائد العام، خلال كلمة ألقاها، على أهمية هذا التكريم وقيمه داخل منظمة الكشافة التونسية اعترافاً منها بمجهودات قياداتها للمضي بها قدماً نحو مزيد من الإشعاع. وأشارت السيدة الوزيرة إلى العلاقة الوطيدة التي تربط منظمة الكشافة التونسية بوزارة البيئة من خلال الأنشطة المشتركة بينهما وأكدت دعمها التام لهذه المنظمة اعترافاً منها بالدور التربوي الذي تقوم به الحركة الكشفية داخل المجتمع.¹³³

في 21 أكتوبر، في إطار السعي للمحافظة على التنوع البيولوجي وإعادة تأهيل وتحسين تأقلم ومرونة المنظومات البيئية، نظمت وزارة البيئة بالتعاون مع مكتب تونس للصندوق العالمي للطبيعة لشمال أفريقيا من 19 إلى 21 أكتوبر 2022 ورشة عمل وطنية تحت عنوان "جغرفة المنظومات المتصلة الحوض الساكب لوادي مجردة : حيث تم تحديد الأولويات لتنفيذ أنشطة المحافظة واستعادة النظم الإيكولوجية ويندرج مشروع التصرف المندمج في الموارد المائية في الحوض الساكب لوادي مجردة والذي يتضمن أنشطة دعم القدرات الوطنية في مجال إعداد مسار تنفيذ التصرف المندمج في الموارد المائية في المتاخمة للحوض . ويتماشى هذا المشروع مع الأولويات الوطنية المحددة بالاستراتيجية وبرنامج العمل الوطني حول التنوع البيولوجي 2018: 2030. كما سيتمكن من المساهمة في تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد 2020 وخطة التنمية المستدامة لسنة 2030 ويتزامن ذلك مع بداية عقد الأمم المتحدة لاستعادة النظم الإيكولوجية 2021: 2030. وقد تضمنت الورشة عديد المداخلات الفنية والتقنية تتعلق بجغرافية المنظومات في مختلف القطاعات وكذلك عمل فرق لبلورة خطة عمل مستقبلية باعتماد مقاربة تشاركية.¹³⁴

¹³² وزارة البيئة التونسية، تونس مركز تونس الدولي لتكنولوجيا البيئة الصفحة الرسمية، 28 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3G2BcTw>
¹³³ وزارة البيئة التونسية، نظم بالمركز الثقافي والرياضي للشباب بالمنزه، الحفل السنوي للكشافة التونسية الختامي للموسم الكشفي، 3 أكتوبر، <https://www.facebook.com/MinEnvironment/>
¹³⁴ وزارة البيئة التونسية، ورشة عمل وطنية تحت عنوان "جغرفة المنظومات المتصلة الحوض الساكب لوادي مجردة"، 21 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3E8ayaK>

ثانياً: دول شرق أفريقيا:

1. السودان:

في 4 أكتوبر، عقد المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية بالشراكة مع وزارة التنمية الاجتماعية يوم 3 أكتوبر ورشة العمل الإقليمية في إطار رئاسة السودان للدورة (41) للجنة المرأة العربية والخرطوم حول مشاركة النساء في الاقتصاد الأخضر والتعامل مع التغيرات المناخية والتكيف البيئي لتحقيق المساواة بين الجنسين حضورياً بقاعة الهيئة القومية للغابات وعبر المنصة الرقمية بمشاركة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والدول الأعضاء، وتم خلال الورشة عرض ورقتي عمل حول مفهوم ومشاركة المرأة في الاقتصاد الأخضر ومشاركة النساء في التكيف المناخي والبيئي والمساواة بين الجنسين واشتملت محاور الورقتين على مفهوم الاقتصاد الأخضر ومجالاته نحو رفاه الإنسان وتقليل المخاطر البيئية والمشاركة الفاعلة للمرأة في مجالات النمو الاقتصادي المستدام والتنمية وإيجاد الحلول للتكيف مع تغير المناخ، وأوصت بتوجيه البحث العلمي نحو الاقتصاد الأخضر وإيجاد التمويل للمشروعات.¹³⁵

في 2 أكتوبر، نظم المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية مبادرة إعلاميون من أجل البيئة اليوم برنامجاً توعوياً استضافته مؤسسة شمبات الثقافية والاجتماعية في إطار المسابقة البيئية لطلاب المرحلة الثانوية.¹³⁶

ثالثاً: دول الخليج العربي

1. السعودية:

في 18 أكتوبر، نظمت وزارة البيئة والمياه والزراعة، عدد من الفعاليات وورش العمل والمعارض الميدانية لرفع الوعي بأهمية الأمن السيبراني لدى منسوبي ومنسوبات المنظومة في جميع مناطق المملكة، وذلك تزامناً مع الجهود العالمية للاحتفاء بشهر التوعية بالأمن السيبراني الذي يوافق أكتوبر من كل عام. وأوضحت الوزارة، أن فعاليات التوعية بالأمن السيبراني خلال أكتوبر 2022، تستهدف تعريف منسوبي ومنسوبات منظومة البيئة والمياه والزراعة بمخاطر الأمن السيبراني الشائعة، وأساليب المخترقين في التصيد الإلكتروني، وكيفية تأمين الأجهزة والتطبيقات.¹³⁷

في 15 أكتوبر، شاركت المملكة ممثلة في وزارة البيئة والمياه والزراعة في أسبوع القاهرة الخامس للمياه والذي انطلقت فعالياته اليوم بجمهورية مصر العربية ويستمر حتى 19 أكتوبر بحضور 16

¹³⁵ المجلس الأعلى للبيئة السوداني، النساء يشاركن في الاقتصاد الأخضر وحلول تغير المناخ، 4 أكتوبر 2022، <https://hcnr.gov.sd/?p=1583>
¹³⁶ المجلس الأعلى للبيئة، المجلس الأعلى للبيئة وإعلاميون لا من أجل البيئة تحت ظلال نيمة شمبات، 2 أكتوبر 2022، <https://hcnr.gov.sd/?p=1580>
¹³⁷ وزارة البيئة والمياه والزراعة، البيئة "تنظم فعاليات توعوية تزامناً مع شهر التوعية بالأمن السيبراني، 18 أكتوبر، <https://bit.ly/3Enc9EX>

وفدًا وزارياً و54 وفدًا رسميًا، و66 منظمة دولية، وأكثر من ألف مشارك. وترأس وفد المملكة المشارك في فعاليات أسبوع القاهرة الخامس للمياه -والذي يأتي هذا العام تحت شعار "المياه في قلب العمل المناخي"-، وكيل وزارة البيئة والمياه والزراعة للمياه الدكتور عبد العزيز الشيباني، وضم ممثلين عن المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة، والمؤسسة العامة للري؛ وذلك بهدف إثراء مناقشات الأسبوع حول آثار التغيرات المناخية على قطاع المياه، والتحديات المناخية وتأثيرها على قطاع المياه ليكون بمثابة حدثًا تحضيريًا لفعاليات المياه خلال مؤتمر المناخ المقبل.¹³⁸

2. البحرين:

في 2 أكتوبر، أناب وزير النفط والبيئة المبعوث الخاص لشؤون المناخ لافتتاح المنتدى الوطني الكيميائي الأول تحت شعار (الكيمياء برؤية بحرينية)، بمشاركة عدد من المتخصصين في الكيمياء من مختلف الشركات والمؤسسات الوطنية بهدف تبادل المعلومات والخبرات في هذا المجال الحيوي والمهم ونظم المنتدى جمعية الكيميائيين البحرينيين بالتعاون مع وزارة النفط والبيئة، بدعم من عدد من الشركات المتخصصة لمناقشة دور الكيمياء في المجال الصناعي والتحليلي والبيئي والأكاديمي، وإبراز دور الكيميائيين البحرينيين والتعريف بهم وإنجازاتهم في خدمة المجتمع والصناعة والاقتصاد البحريني وأكد أهمية هذا المنتدى المتخصص في مجال صناعة الكيمياء من أجل الاطلاع على أحدث التجارب وتقديم أفضل الممارسات الإدارية والفنية واستعراض أفضل الحلول المبتكرة لتعزيز وتحسين الاستدامة في الإنتاج، وأهمية دراسة هذا التخصص المعني في تحويل المواد الخام الكيميائية إلى منتجات ذات فائدة وقيمة مثل المنتجات البترولية وصناعة البلاستيك وصناعة الأسمدة وغيرها من الصناعات.¹³⁹

في 6 أكتوبر، ترأس الشيخ نائب الرئيس التنفيذي للمجلس الأعلى للبيئة الوفد البحريني المشارك في المؤتمر الوزاري التاسع للبيئة الذي استضافته جمهورية قبرص تحت عنوان "الاقتصاد الدائري، السياحة المستدامة، التعليم من أجل التنمية المستدامة". وأكد أن مملكة البحرين حققت خطوات متقدمة نحو تبني المؤسسات التعليمية والمجتمعية لأهداف التنمية المستدامة، وأشار نائب الرئيس التنفيذي للمجلس الأعلى للبيئة أن الرؤية الاقتصادية 2030 التي تبنتها مملكة البحرين وضعت الاقتصاد الدائري والتعليم البيئي والسياحة المستدامة في مقدمة أولوياتها، حيث تضمنت الرؤية الاقتصادية 2030 العديد من البرامج والمبادرات والمشاريع التعليمية والتوعوية والسياحية.¹⁴⁰

¹³⁸ وزارة البيئة والمياه والزراعة، المملكة تشارك في فعاليات أسبوع القاهرة الخامس للمياه، 15 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3A9PbTR>

¹³⁹ وزارة النفط والبيئة، افتتاح المنتدى الوطني الكيميائي الأول، 2 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3G9YOWt>

¹⁴⁰ الرئيس التنفيذي للمجلس الأعلى للبيئة يترأس وفد البحرين في المؤتمر الوزاري التاسع للبيئة في قبرص، 6 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3hCPNed>

في 23 أكتوبر، أطلقت مجموعة بنك البحرين الوطني، المؤلفة من بنك البحرين الوطني وبنك البحرين الإسلامي، بالشراكة مع المجلس الأعلى للبيئة، أكاديمية الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات الداخلية للموظفين، التي تسعى لنشر الوعي حول موضوعات وممارسات الاستدامة بين أصحاب المصلحة بالمجموعة، بما يتماشى مع أهداف خارطة طريق الاستدامة وحضر حفل توقيع الاتفاقية سعادة الدكتور محمد بن مبارك بن دينه وزير النفط والبيئة المبعوث الخاص لشؤون المناخ، والسيد فاروق يوسف خليل المؤيد رئيس مجلس إدارة بنك البحرين الوطني، وممثلين عن الطرفين، وتُعد خطوة هامة نحو بناء المعرفة الأساسية وتحقيق التعاون الشامل بين مختلف القطاعات داخل المملكة، وتأتي هذه الشراكة مع المجلس الأعلى للبيئة تأتي تنفيذاً لمد جسور التواصل مع الجهات الحكومية والخاصة والأهلية ودعم كافة البرامج والأنشطة الداعمة للجيل الجديد من التكنولوجيا التي تخدم البيئة في المملكة.¹⁴¹

في 1 أكتوبر، أكد وزير النفط والبيئة المبعوث الخاص لشؤون المناخ، أن مملكة البحرين حريصة على تسخير كافة الإمكانيات وتبادل أفضل الممارسات بالشأن البيئي والتغير المناخي من خلال تعزيز الجهود المشتركة ووضع الحلول المتقدمة للوصول إلى الأمن المناخي الذي تتطلع إليه دول العالم بما يتوافق مع أهداف التنمية المستدامة. جاء ذلك لدى لقاء سعادته معالي السيد ألوك شارما الوزير في الحكومة البريطانية ورئيس الدورة 26 من كوب في إطار زيارته إلى المملكة المتحدة. وأشار بن دينة إلى جهود مملكة البحرين في الحفاظ على الأمن البيئي والمناخي عبر التزامها بالوصول إلى الحياد الصفري بحلول العام 2060، وتطلعها لتخفيض الانبعاثات بنسبة 30% من خلال مبادرات إزالة الكربون وتعزيز كفاءة استخدام الطاقة ومضاعفة مصادر الطاقة المتجددة بحلول العام 2035، والذي من المؤمل أيضاً بحلوله أن تتم زيادة أشجار نبات القرم بأربعة أضعاف، ومضاعفة عدد الأشجار بشكل عام في البحرين، والاستثمار المباشر في تقنيات احتجاز الكربون.¹⁴²

3. الكويت:

في 25 أكتوبر، استكمالا لدور الهيئة العامة للبيئة في غرس الوعي البيئي والثقافة البيئية لدى الطلبة والطالبات في جميع مدارس دولة الكويت، قامت الهيئة بعمل محاضرة توعوية في مدرسة أحمد محمد السقاف المتوسطة للبنين. وفي 25 أكتوبر، من منطلق تعزيز الوعي البيئي والثقافة البيئية لدى أجيال المستقبل، قامت الهيئة العامة للبيئة بعمل محاضرة توعوية في مدرسة باحثة البادية الابتدائية بنات في منطقة ام الهيمن.¹⁴³

¹⁴¹ وزارة النفط والبيئة البحرينية، بالتعاون مع المجلس الأعلى للبيئة.. مجموعة بنك البحرين الوطني تعلن عن تدشين أكاديمية الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، 23 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3EohBw4>

¹⁴² لدى لقائه رئيس الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ « COP27 » 1 أكتوبر 2022 <https://bit.ly/3hB5ov4>

¹⁴³ الهيئة العامة للبيئة، الهيئة العامة للبيئة في غرس الوعي البيئي والثقافة البيئية لدى الطلبة والطالبات في جميع المدارس، 25 أكتوبر 2022، <https://www.facebook.com/epakuwait>

في 19 أكتوبر، قامت الهيئة العامة للبيئة بزيارة مدرسة دسمان النموذجية ثنائية اللغة وذلك لزراعة نباتات مختلفة تعزيراً للوعي البيئي لأجيال المستقبل وفي 4 أكتوبر، استكمالاً للدور الرقابي الذي تقوم به [RLI] الهيئة العامة للبيئة [PDI] من خلال إجراء المسوحات البحرية وتغطية عدد ثمانية مواقع تمتد من الشمال إلى الجنوب لمراقبة الأوضاع البيئية وجودة المياه شهرياً قام فريق مختص بعمل المسوحات والفحوصات الحقلية وجمع عينات المياه لإجراء التحاليل اللازمة.¹⁴⁴

في 13 أكتوبر، أكدت الكويت مع الأمم المتحدة حرصها على مكافحة التغيرات المناخية وتداعياتها وضرورة تضافر الجهود الدولية والإقليمية وذلك في ندوة منظمة من قبل مكتب الأمم المتحدة لدى الكويت بمناسبة اليوم العالمي للحد من مخاطر الكوارث؛ حيث تمت الإشارة إلى الكويت لا تدخر جهداً في هذا الشأن.¹⁴⁵

4. قطر

في 25 أكتوبر، نظمت وزارة البيئة والتغير المناخي ممثلة بإدارة تنمية الحياة الفطرية التابع لقطاع الحماية والمحميات الطبيعية ورشة عمل حول مشروع قاعدة بيانات التنوع الحيوي بدولة قطر، وذلك بالتعاون مع مكتب غرب آسيا، لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ حيث افتتح الورشة وكيل الوزارة المساعد لشؤون الحماية والمحميات الطبيعية، وتناولت الورشة عدد من العروض والمحاضرات حول ما وصل إليه العمل وما تم إنجازه حتى الآن على مستوى قاعدة بيانات التنوع الحيوي في دولة قطر، والتي تشكل حجر الأساس في الاستراتيجيات والخطط الوطنية ولها أهمية كبيرة للعديد من الشركاء وأصحاب العلاقة.

وفي سياق الورشة، تم الإشارة إلى أن وزارة البيئة والتغير المناخي أولت أهمية قصوى للمحافظة على عناصر التنوع الحيوي من خلال إنشاء قطاع الحماية والمحميات الطبيعية، وإدارة خاصة بها هي إدارة تنمية الحياة الفطرية، كما أفردت الوزارة طموحها وغاياتها في الاستراتيجيات ذات الصلة بما يتماشى مع الأهداف الطموحة لرؤية 2030 ووقعت على العديد من الاتفاقيات البيئية الدولية ومن أهمها اتفاقية التنوع الحيوي التي صادقت عليها حكومة دولة قطر عام 1996.¹⁴⁶

في 23 أكتوبر، شارك وكيل الوزارة المساعد لشؤون البيئة في وزارة البيئة والتغير المناخي في الاحتفال بيوم الهلال الأحمر الخليجي والمقام تحت شعار: "التطوع لمستقبل خليجي مستدام" والتي تنظمها الهلال الأحمر القطري يصادف 23 أكتوبر من كل سنة.¹⁴⁷

¹⁴⁴ الهيئة العامة للبيئة، قامت الهيئة العامة للبيئة بزيارة مدرسة دسمان النموذجية ثنائية اللغة وذلك لزراعة نباتات مختلفة تعزيراً للوعي البيئي لأجيال المستقبل، 19 أكتوبر 2022،

<https://www.facebook.com/epakuwait>

¹⁴⁵ الهيئة العامة للبيئة، أكدت الكويت مع الأمم المتحدة حرصها على مكافحة التغيرات المناخية وتداعياتها وضرورة تضافر الجهود الدولية والإقليمية، 13 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3UovkIN>

¹⁴⁶ وزارة البيئة والتغير المناخي والبيئة والتغير المناخي تنظم ورشة عمل حول مشروع قاعدة بيانات التنوع الحيوي الوطنية بدولة قطر، 25 أكتوبر 2022، الرابط: <https://bit.ly/3taYclB>

¹⁴⁷ وزارة البيئة والتغير المناخي، وزارة البيئة والتغير المناخي تشارك في الاحتفال بيوم الهلال الأحمر الخليجي، 23 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3zRYOG>

في 18 أكتوبر، قامت وزارة البيئة والتغير المناخي ممثلة بقسم التوعية بإدارة العلاقات العامة بالتعاون مع إدارة تنمية الحياة الفطرية بالتنسيق مع مدرسة البيان الابتدائية للبنات على تقديم محاضرة للصف السادس الابتدائي الذي بلغ عددهم (30) طالبة، تحت عنوان (التنوع البيولوجي بدولة قطر). في إطار تنفيذ الخطة التوعوية الوطنية لتعزيز برامج التعليم؛ حيث تناولت محتويات المحاضرة تعريف التنوع البيولوجي ومستويات الأنظمة البيولوجية والأهمية البيئية والاقتصادية والثقافية لتنوع البيولوجي بدولة قطر. وتم التطرق إلى أهم المخاطر التي يتعرض لها التنوع البيولوجي بدولة قطر وكيفية التغلب عليه. وتم عرض فيديوهات عن تأثير الإنسان الضار على التنوع البيولوجي وآخر عن أهمية المحافظة على مكونات البيئة بعدم الإسراف كما تم توزيع هدايا على الطالبات وقامت مديرة المدرسة بالشكر لوزارة البيئة والتغير المناخي.¹⁴⁸

في 17 أكتوبر، قامت وزارة البيئة والتغير المناخي ممثلة بقسم التوعية بإدارة العلاقات العامة بتنظيم محاضرة بعنوان البيئة الآمنة للغذاء في مركز إحسان لكبار السن، بمناسبة اليوم العالمي للغذاء الذي يصادف 16 أكتوبر من كل عام، بحضور 24 من منتسبات المركز حيث تم تسليط الضوء على كيفية حفظ الأغذية بصورة آمنة تحت درجات حرارة معينة وماهي الخطوات الهامة للوصول إلى الغذاء الآمن وكيفية غسل الأيدي بصورة صحيحة ومن ثم تم التحدث عن الأوعية البلاستيكية التي يتم حفظ الغذاء بها وذلك بالتعرف على أرقام البلاستيك المكتوبة أسفل العبوات البلاستيكية ودرجة أمان هذه العبوات لصحتنا. وفي ختام المحاضرة تم التطرق إلى أهم الأغذية التي يجب الابتعاد عنها لأنها تسبب أمراض سرطانية ومشاكل صحية كبيرة.¹⁴⁹

في 16 أكتوبر، نظمت وزارة البيئة والتغير المناخي و إكسون موبيل للأبحاث قطر ورشة عمل للشركاء المعنيين بترميم الشعاب المرجانية وشهدت الجلسة الافتتاحية لورشة العمل حضور سعادة الشيخ الدكتور فالح بن ناصر آل ثاني، وزير البيئة والتغير المناخي، والسيد جاغير باكسي، نائب الرئيس ومدير عام المشاريع المشتركة في إكسون موبيل قطر، وعدد من كبار المسؤولين في الجانبين وألقى كل من الدكتور إبراهيم عبد اللطيف المسلماني، وكيل الوزارة المساعد لشؤون الحماية والمحميات الطبيعية، والسيد جاغير باكسي، كلمة في الجلسة الافتتاحية للورشة.¹⁵⁰

في 13 أكتوبر، حضر وزير البيئة والتغير المناخي، والرئيس التنفيذي لمجموعة الخطوط الجوية القطرية، ورئيس قطر للسياحة و مجموعة مميزة من كبار الشخصيات ووسائل الإعلام حفل افتتاح و" منتج شاطئ فويرط للتزلج الشراعي" وتأتي مشاركة وزارة البيئة والتغير المناخي في حفل الافتتاح، ممثلة في قطاع الحماية والمحميات الطبيعية، وتهدف إلى التعاون مع هيئة قطر

¹⁴⁸ وزارة التغير المناخي والبيئة، تقديم محاضرة بعنوان (التنوع البيولوجي بدولة قطر) في مدرسة البيان الابتدائية الثانية للبنات، 18 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3NLr4QU>

¹⁴⁹ وزارة البيئة والتغير المناخي، محاضرة بيئية في مركز إحسان لكبار السن، 17 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3WIOP2b>

¹⁵⁰ وزارة البيئة والتغير المناخي وإكسون موبيل للأبحاث قطر تستضيف ورشة عمل حول ترميم الشعاب المرجانية، أكتوبر 16، 2022، <https://bit.ly/3NKHbOS>

للسياحة، لتحقيق رؤية الدولة في دعم السياحة البيئية، وذلك بإضفاء الطابع البيئي على الحفل؛ بإطلاق مجموعة من السلاحف البحرية المهددة بالانقراض، وإطلاق المشاركين والجمهور على جهود الوزارة لحماية هذه الأنواع الفطرية الهامة. قد تم إحضار صغار السلاحف من مقر مشروع السلاحف شاطئ فويرط حيث تتم تربية مجموعة منها في أحواض مائية مخصصة تحت إشراف إدارة تنمية الحياة الفطرية بوزارة البيئة والتغير المناخي. ومن الجدير بالذكر أنّ تجربة تربية السلاحف البحرية المهددة بالانقراض قد حققت نجاحاً كبيراً؛ بالوصول لنسبة نجاة تتجاوز 80% من أعداد الصغار التي تم الاحتفاظ والاعتناء بهم، بعد انتهاء موسم تعشيش السلاحف في شهر يوليو الماضي.¹⁵¹

في 11: 12 أكتوبر، نظمت وزارة البيئة والتغير المناخي بالتعاون مع مكتب قطر المعهد العالمي للنمو الأخضر ورشة عمل لمدة يومين حول "تطوير أنظمة القياس، والإبلاغ والتحقق و جرد غازات الاحتباس الحراري" وتتناول ورشة العمل مفاهيم ومبادئ قياس غازات الاحتباس الحراري و تطوير نظام القياس والإبلاغ والتحقق، الذي يغطي تتبع المساهمات المحددة على المستوى الوطني وتطوير المخزون الوطني لغازات الدفيئة في دولة قطر؛ حيث رحب مدير إدارة التغير المناخي بالمشاركين في الورشة موضحة على أهمية إقامة مثل هذه الورش التي تهدف الى تدريب الموظفين العاملين في مجال التغير المناخي على الأساسيات والجوانب العملية المتعلقة بتطوير أنظمة القياس والإبلاغ والتحقق الوطنية.

وقد حضر ورشة العمل التفاعلية هذه ما يقرب 15 موظفًا حكوميًا من وزارة البيئة والتغير المناخي والجهات الحكومية ذات الصلة والذين سيشاركون في تطوير النظام الوطني للقياس، والإبلاغ والتحقق وتطوير مخزون غازات الدفيئة في دولة قطر وتعد هذه الورشة جزء من مبادرة بناء القدرات التي أطلقتها وزارة البيئة والتغير المناخي ومجموعة مكتب قطر المعهد العالمي للنمو الأخضر في إطار برنامج التعاون الذي يشمل المعهد ووزارة البيئة والتغير المناخي بشأن تغير المناخ والنمو الأخضر.¹⁵²

¹⁵¹ وزارة البيئة والتغير المناخي، فعالية افتتاح منتجع شاطئ فويرط للتزلج الشراعي، أكتوبر 13، 2022، <https://bit.ly/3FRLQMY>
¹⁵² وزارة البيئة و التغير المناخي و المعهد العالمي للنمو الأخضر بقطر ينظمان ورشة عمل لبناء القدرات حول تطوير أنظمة القياس والإبلاغ والتحقق الوطنية، 11 أكتوبر 2022، <https://bit.ly/3TfbBdf>

المقترحات والتوصيات:

بعد استقراء ورصد وقائع التغيرات المناخية داخل المنطقة العربية ومدى تفاعلها مع العمل المناخي وفي سياق الغايات الثلاثة المذكورة، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات على النحو التالي: أولاً: تناشد مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان الدول العربية تحديث الاستراتيجيات والسياسات المناخية وتدشين رؤية مناخية مشتركة تحت شعار "العمل من أجل المناخي" في إطار التعليم والمشاركة العامة والتعاون الدولي والإقليمي وتعزيز القدرات المؤسسية والإدارية.

ثانياً: تدعو ماعت حكومات الدول العربية لإفساح المناخ العام لمنظمات المجتمع المدني وغيرها من أصحاب المصلحة الشبابية للإسهام في مكافحة التغيرات المناخية، وذلك من خلال تقديم الدعم الفني والمالي والإجرائي لتلك المنظمات وتوجيه قدراتها نحو المساهمة في صياغة ومراقبة نتائج المساهمات المحددة وطنياً وتنفيذ سياسات المناخ.

ثالثاً: توصي مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان حكومات الدول العربية بإيلاء مزيد من الاهتمام لاستراتيجيات الوعي المناخي والبيئي، والعمل على توفير مساحات للتدريب والتعليم والتثقيف وتوفير قاعدة بيانات معلوماتية بشأن العمل المناخي.

رابعاً: توصي ماعت حكومات الدول العربية بالتكاتف والتعاون بغية رفع درجة الاستجابة الإنسانية المناخية ولاسيما تجاه الفئات المهمشة والضعيفة من النازحين واللاجئين والنساء والأطفال من المجتمعات المحلية والريفية، من خلال دعم احتياجات الأمن الغذائي والصحي ودعم قدراتهم تجاه التغيرات المناخية وتداعياتها.

خامساً: تدعو ماعت حكومات الدول العربية لرفع درجة الاستعداد للتغيرات المناخية ولاسيما من خلال تحديث المنظومة القانونية والتشريعية المعنية بحماية البيئة وتطوير وإدخال أنظمة الرصد والتقييم والإنذار المبكر والتنبؤ بالكوارث، لرصد وتقييم احتياجات العمل المناخي وتقليل الانبعاثات الحرارية ورفع مستويات البنية التحتية للمياه والمباني.

سادساً: توصي مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان حكومات الدول العربية بتشجيع حركة البحوث العلمية والابتكارية ذات صلة بالعمل المناخي وإجراءات التكيف معه وزيادة استثمارات الطاقات النظيفة والاستهلاك والإنتاج المستدامين دعم الإدارة المستدامة

سابعاً: توصي مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان الدول العربية بتعميم استراتيجيات التحول الأخضر وذلك عبر تدشين استراتيجيات الاقتصاد الأخضر والمستدام ومن ثم تقليل الاعتماد على الطاقات الأحفورية لصالح الطاقات النظيفة.